



شارع الأعراس دراما سعودية تفتح نافذة على تاريخ اجتماعي معقد

13ص



كتاب ومترجمون وباحثون من سبع دول يفوزون بجائزة الشيخ زايد للكتاب 19

12ص



عراقجي يبحث في الجزائر تخفيف ثقل الضغوط الإقليمية عن إيران

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 09/04/2025

11 شوال 1446

السنة 47 العدد 13451

Wednesday 09/04/2025

47th Year, Issue 13451



العرب

سلطنة عمان الوسيط الصامت يمهّد لنزع فتيل التوتر بين أميركا وإيران

دونالد ترامب حمزا أكبر وعزما على تقليص نفوذ طهران إقليميا والضغط للتوصل إلى اتفاق حاسم في برنامجها النووي.

ولا شك أن الإيرانيين قد وجدوا خلال الأزمة الحالية في سلطنة عمان القناة المثالية لإيصال رسائل الطمأنينة للاميركيين بشأن التزامهم بالتهديدات الشاملة في المنطقة واستعدادهم لوقف دعم المجموعات الموالية لهم مثلما هو الأمر بالنسبة إلى الحوثيين وكذلك الميليشيات الحليفة في العراق، وهو ما يفسر الانفراجة مع واشنطن وإعلان ترامب بنفسه عن عقد لقاءات مباشرة في مسقط، وهو أمر لم يكن ليتم لو لم تصل تعهدات واضحة من طهران عبر سلطنة عمان.

ويرى مراقبون أن التوصل إلى اتفاق جديد وحاسم بين إيران وإدارة ترامب، بالرغم من لحظة التوتر القصوى التي تعيشها المنطقة، سيحول السلطنة إلى مرجع في حل الأزمات الإقليمية.



محمد العريمي
اجتماع مسقط اختبار
حقيقي للنوايا لاسيما
من جانب إيران

وخلال السنوات الماضية كانت سلطنة عمان وجهة لاجتماعات بعضها معلن والبعض الآخر سري بهدف التوصل إلى حل لوقف الحرب في اليمن بدعم من إيران والسعودية والولايات المتحدة. كما أُنعت اللقاءات بين مسؤولين أميركيين وحوثيين، وقبّلها بين الأميركيين والإيرانيين ما سهل مهمة التوصل إلى اتفاق 2015.

وأعلن ترامب ليلة الاثنين بشكل مفاجئ، أن بلاده ستبدأ مباحثات "مباشرة" رفيعة المستوى مع إيران بشأن برنامجها النووي السبب المقبل، وذلك خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض.

لكن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أكد الثلاثاء على موقف طهران بضرورة أن تكون المفاوضات غير مباشرة مشيراً إلى ما وصفه بضغوط وتهديدات أميركية.

وتثير تحذيرات ترامب من عمل عسكري التوتر في الشرق الأوسط مع اشتعال الأوضاع في المنطقة المُصدرة للنفط منذ 2023 بسبب الحرب في غزة والأعمال القتالية في لبنان والغارات في اليمن وتبادل إطلاق النار بين إيران وإسرائيل والإطاحة بالنظام السابق في سوريا.

مسقط - من المنتظر أن تجري محادثات مباشرة بين وفد أميركي وآخر إيراني يوم السبت في سلطنة عمان، ما يسلط الضوء مجدداً على دور السلطنة في التدخل في الوقت المناسب لنزع فتيل التوترات في المنطقة وما راكمته من نجاحات في مهمات الوساطة التي قامت بها بأسلوب ذكي ودون ضجيج أو استعراض إعلامي، وهو دور بات معترفاً به ومطلوباً.

ومنذ نجاحها في رعاية المفاوضات التي قادت إلى الاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية في 2015، باتت السلطنة وجهة ذات مصداقية لدى الغرب، وخاصة لدى الأميركيين، وسيمثل اجتماع مسقط فرصة لتأكيد دورها.

واعتبر محمد العريمي الكاتب والباحث العماني في الشؤون السياسية أن الاجتماع المرتقب بين الولايات المتحدة وإيران، في مسقط، يشكل لحظة اختبار حقيقية للنوايا السياسية، لاسيما من الجانب الإيراني. وقال العريمي في تصريح لـ "العرب"، "نحن في عُمان نأمل أن يشكل اجتماع مسقط بداية فعّالة لحوار مباشر يعيد بناء الثقة بين الطرفين، خصوصاً أن سلطنة عُمان لعبت دوراً تاريخياً وموثوقاً في جهود التهذبة، كما حدث في محادثات ما قبل الاتفاق النووي خلال إدارة باراك أوباما".

وأشار إلى أن "إيران لم تعد اليوم في الموقع ذاته الذي كانت عليه قبل سنوات، حيث أن نفوذها الإقليمي تراجع، والضغط الاقتصادي تتزايد، ما يمنحها فرصة ذهبية لإعادة التفاوض، والتفاعل مع المبادرات المطروحة بعقلانية سياسية". مضيفاً أن "هناك مؤشرات أميركية تدل على استعداد للتسوية، شريطة أن تبقى الخطوط الحمراء واضحة، وفي مقدمتها منع إيران من امتلاك سلاح نووي".

وأكد العريمي "من هنا، يصبح من الضروري تغليب لغة الحوار على منطق التصعيد، فالعالم اليوم لم يعد يحتمل حروباً جديدة، فالتنمية والاستقرار أصبحا أولوية، والتصعيد سيكلف الجميع أثماناً باهظة".

ورغم أن سلطنة عمان تمتلك علاقات متقدمة مع إيران، ما يوحي أحياناً بالانحياز، إلا أن ذلك يمثل نقطة قوة لدى مسقط تمكنها من أن تنقل صورة دقيقة للإيرانيين عن المحاذير والمخاطر التي تحيط بملفات التفاوض وخاصة في الوقت الحالي، حيث يظهر الرئيس الأميركي

السعودية تقلب القواعد الدبلوماسية وترسل وزير خارجيتها إلى واشنطن للإعداد لزيارة ترامب



أنظار السعوديين تتجه إلى ترامب

أما بقية الملفات الخلافية فسيتم حلها مع الوقت، وهو ما سيجرّص الأمير فيصل بن فرحان على تأكيده خلال زيارته التحضيرية لزيارة ترامب. وقال مصدر مقرب من الديوان الملكي السعودي لرويترز إن وزير الخارجية السعودي وصل إلى الولايات المتحدة الثلاثاء في زيارة رسمية تستهدف التخطيط لزيارة ترامب المتوقعة إلى المملكة هذا الربيع.

وأضاف المصدر أن الأمير فيصل سيقام أيضاً بالوضع في غزة والحوثيين في اليمن مع مسؤولي الحكومة الأميركية، وتابع المصدر أن الزيارة كانت مقررة قبل إعلان الرسوم الجمركية الأميركية الأسبوع الماضي. وهن قرار ترامب بشأن الرسوم الأسواق وأثار مخاوف من حدوث ركود عالمي قد يؤدي إلى انخفاض أسعار النفط، الذي يأتي على رأس الصادرات السعودية.

ويخطط ترامب لزيارة السعودية في وقت مبكر من مايو لتوقيع اتفاقية استثمار فيما ستكون أول زيارة خارجية له في ولايته الثانية، مع التخطيط أيضاً للتوقف في قطر والإمارات.

كيف يعقد انخفاض أسعار النفط
أجندة السعودية الاقتصادية

11ص

وتبادل زيارات وإجراء لقاءات حوار مباشرة حتى ولو كان ذلك في بلد ثالث مثل العراق أو سلطنة عمان.

ويضاف إلى رغبة ترامب من السعوديين وقف مسار التقارب مع طهران أمر آخر مهم، وهو تسريع التقارب مع إسرائيل والمضي بخطوات عملية في إنجاح التطبيع ضمن مسار الاتفاقيات الإبراهيمية الذي أرساه ترامب خلال ولايته الأولى ويحتمس للمضي فيه وضم دول عربية أخرى إليه، ومن المنطقي أن تكون المملكة على رأس قائمة الأعضاء الجدد، ما يزيد من الحرج السعودي خاصة أن الرياض كانت تشترط المضي في مسار حل الدولتين للانخراط في التطبيع، وهو أمر غير ممكن حالياً، وأكثر من ذلك فهو يتعارض مع مقاربة ترامب الملف الفلسطيني.

وسيكون من الصعب على السعوديين المضي في مسار التطبيع مع استمرار الحرب في غزة وتمسك إسرائيل وترامب بفكرة التهجير في تناقض مع تصريحات المسؤولين السعوديين المعارضة لذلك. لكن المتابعين يرون أن ما يهم السعودية الآن هو تأمين زيارة ترامب أولاً وضمان نجاحها سياسياً وإعلامياً واستثماراً في اتجاه تأكيد أهمية السعودية ووزنها في إستراتيجية واشنطن الجديدة في الشرق الأوسط.

ترامب من خلال دورها في زيادة الإنتاج داخل أوبك، وخفض أسعار النفط بالرغم من أن المبرر في ظاهره بدا معبراً عن غضب سعودي من عدم التزام بعض أعضاء المجموعة بالحصص المخصصة لهم، لكنه في النهاية يخدم سياسة ترامب في خفض أسعار النفط.

وجاءت الخطوة السعودية من قبل أن يطلب الرئيس الأميركي خفض الأسعار بشكل معلن واعتبرت حركة ذكية ضمن سلسلة الخطوات التي تجهزها المملكة لاستقبال ترامب مع بداية الشهر القادم، بالرغم من أن خفض الأسعار إلى 65 دولاراً للبرميل أو ما دون ذلك يضر بمصالح السعودية وخطط ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ضمن رؤية 2030.

لكن لا يعرف مدى قدرة الرياض على الاستجابة لمطالب ترامب الأخرى، وعلى رأسها التشدد في الموقف من إيران، في وقت وجد فيه السعوديون أن الحوار مع طهران يمثل بوابة لحل مشاكلهم الإقليمية، وخاصة وقف حرب اليمن التي أضرت بخطط السعودية في الداخل.

ولا يقدر السعوديون على أن يحققوا رغبتهم في أن يكونوا على رأس الدول الحليفة لترامب في الخليج والشرق الأوسط عموماً، وفي نفس الوقت يحافظون على علاقات تهذبة مع إيران

الرياض/ واشنطن - كشفت زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى واشنطن حجم التعويل الذي تضعه الرياض على زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية الشهر القادم، وأكدت حجم المراهنة التي تضعها الحكومة السعودية على مكانتها لدى إدارة ترامب وأنها تسعى كي تكون على رأس قائمة الدول الحليفة، سواء سياسياً أو عسكرياً، أو أن تجد لها موطئ قدم محسوساً في هزة اقتصادية غير مسبوقة ترتبط بقرارات كبرى اتخذها ترامب بخصوص الرسوم على الواردات. ويارسال وزير خارجيتها إلى واشنطن لترتيب زيارة ترامب تكون السعودية قد قلبت القواعد الدبلوماسية، حيث كان يفترض أن يتحول وزير الخارجية الأميركي أو مبعوث من ترامب إلى الرياض لترتيب محتوى الزيارة وليس العكس.

ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن الزيارة ستكشف مدى التقارب أو التباعد بين المملكة وإدارة ترامب، مشيرين إلى أن الرئيس الأميركي، الذي يريد تغيير المعادلات، لن يكتفي بتوقيع اتفاقيات حول الاستثمارات السعودية، فهذا سيكون تحصيل حاصل، وأنه سيعمل من خلال الزيارة على تحقيق نتائج أخرى تتعلق بملفات مثل الموقف من إيران وتسريع التطبيع وانضمام المملكة إلى مسار الاتفاقيات الإبراهيمية، وكذلك موضوع النفط ودور السعودية في توجيه دفة أوبك، باتجاه ما يسعى إليه ترامب.

ما يهم السعودية هو تأمين زيارة ترامب وضمان نجاحها واستثمارها في تأكيد أهمية السعودية ووزنها في إستراتيجية واشنطن

ولا تريد السعودية أن تكون على هامش شبكة العلاقات التي يؤسس لها ترامب، أو أن تبدو وكأنها تقف ضد سياساته كما كانت تتعامل مع الرئيس السابق جو بايدين، إذ أن الأمر مختلف كلياً، خاصة مع الحملة القوية التي يقوم بها الرئيس الأميركي خارجياً في موضوع الرسوم، بما لا يسمح لأي جهة بالوقوف في وجه خطته.

وأرسلت المملكة أولى الإشارات بخصوص رغبتها في أن تكون في صف

ماكرون يغري القاهرة بمزايا تعليمية لإحياء اللغة الفرنسية في مصر

وأكدت نورهان الشيخ عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، وأستاذة العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، أن باريس تتعامل مع نشر اللغة الفرنسية كصدر قوة، وماكرون يُدرك جيداً أن مصر بوابة لبلاده لتطوير علاقاتها مع دول عديدة، وتعامل باهتمام مع إعادة الفرنسية كلغة وشريان يربط فرنسا بشعوب مختلفة. وأضافت لـ "العرب" أن الفرنسية تراجعت خلال حقبة ماكرون، وهذا مؤشر على تراجع دور باريس سياسياً، ما أثار على مكانتها دولياً، ويرغب ماكرون في إصلاح وضع بلاده من جنوب البحر المتوسط وأفريقيا من خلال مصر.

الطلاب بلغتهم العربية الأم كجزء من الحفاظ على الهوية المصرية. وتتعامل باريس مع إعادة الاعتبار للغة الفرنسية في المدارس المصرية كجزء من نشر ثقافتها في بلد يتجاوز تعداد سكانه مئة وستة ملايين نسمة. ويأتي تحرك ماكرون لإعادة الاهتمام بلغة بلاده من بوابة مصر بعد أن تعرضت الفرنسية إلى خسائر فادحة في عدد من الدول الأفريقية، ما مثل نهاية مأساوية لمشروع باريس الثقافي الذي سعت على مدار عقود إلى تعميمه في دول القارة، وضاعف قرار الحكومة المصرية الأخير من خسائرها الثقافية، ومع أن مصر دولة ليست فرانكفونية، إلا أن ترسيخ اللغة الفرنسية بها ينطوي على قيمة ثقافية.

وحث الحكومة المصرية على التراجع عن تهميشها. ومن شأن سعي مصر لتقوية روابطها بفرنسا أن يفضي إلى عودة الفرنسية كلغة أساسية في المدارس، وإن جاء ذلك على حساب سياسة الحكومة الرامية إلى تقوية علاقة

الخطوة أحييت آمال آلاف
من عملي الفرنسية في
مصر ممن تعرضوا لخسائر
كبيرة بسبب خروجها من
المجموع الكلي

وسط ضغوط من عملي الفرنسية لعدم تهميشها. وقال ماكرون إن وجود اللغة الفرنسية كأداة تعليمية في مصر "أمر مبهج وجيد، وتمثل كنزاً لا يقدر بثمن في تعزيز العلاقات الثقافية والتعليمية بين القاهرة وباريس، وإن بلاده تسعى بقوة لتكون شريكا دائماً لمصر في المجال التعليمي، ومستعدة لتقديم كل الدعم في تأهيل المعلمين بالمدارس المصرية".

وحاز حديث ماكرون عن اللغة الفرنسية مساحة واسعة من كلمته أمام حشد من الطلاب والأكاديميين والوزراء، في خطوة استهدفت الترويج لأهميتها وتحقيق المزيد من التقارب الثقافي،

وأراد الرئيس ماكرون توظيف تلك الحالة لتعزيز تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس المصرية، وظهر ذلك في إعلانه خلال كلمة في احتفالية نظمها جامعة القاهرة ضمن ملتقى الجامعات المصرية - الفرنسية، حيث أعرب لسياسي عن رغبته في أن تكون فرنسا شريكة في نظام البكالوريا الذي تريد الحكومة المصرية تطبيقه بالمدارس الثانوية.

ويعتبر نظام البكالوريا الفرنسية لغة خارج المجموع الكلي للطلاب، وهو ذات الأمر بالنسبة إلى النظام الجديد المتوقع تطبيقه بدءاً من العام الدراسي المقبل، لكن التصور النهائي لم يُعرض على مجلس النواب لمناقشته وإقراره،

أحمد حافظ

القاهرة - استنصر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارته إلى مصر بعد خطوات اتخذتها الحكومة وقادت إلى تهميش الفرنسية في المدارس المصرية. وكرر الألف من المصريين الاحتفاء بالرئيس الفرنسي، الثلاثاء، عندما رافق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بزيارة مدينة العريش في شمال سيناء، لتوصيل رسائل بوجود توافق بين القاهرة وباريس على رفض مخطط تهجير سكان قطاع غزة ووقف الحرب، وداخل المساعدات إلى القطاع.

عباس يطالب حماس بالكف عن إعطاء إسرائيل ذرائع في حربها على غزة

رام الله - طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس الثلاثاء بالكف عن إعطاء إسرائيل "إعذاراً" للاستمرار في هجماتها على قطاع غزة. وجاء موقف عباس ليضاعف من حجم الضغوط على الحركة الفلسطينية التي تواجه معارضة شعبية متزايدة داخل قطاع غزة، ترجمتها تحركات احتجاجية جرت على مدار الأيام الماضية، وطالبت الحركة برفع يدها عن القطاع المدمر، والخروج منه، في تحول لافت في المزاج الشعبي داخل القطاع.

واستأنفت إسرائيل عملياتها العسكرية في قطاع غزة في الثامن عشر من مارس بعد هدنة استمرت شهرين مع حماس. وقالت وزارة الصحة التابعة للحركة الثلاثاء إن 58 شخصاً قتلوا في الساعات الأخيرة.

وجاء استئناف الحرب نتيجة إصرار إسرائيل على تمديد المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، وهو ما رفضته بشدة حركة حماس التي تصر على المضي في المرحلة الثانية التي تتضمن الانسحاب الإسرائيلي من غزة.

ويصر مراقبون أن المشكلة الحقيقية تكمن في كون إسرائيل تصر على إبعاد حماس عن حكم غزة، وهو ما تعارضه الحركة الإسلامية، حيث تستمد نفوذها في المعادلة الفلسطينية من خلال هذه الورقة. ويشير المراقبون إلى أن الشعب الغزي هو من يدفع ثمن مواقف حماس، وأن استمرار الوضع على ما هو عليه يزيد من حجم الكلفة على القطاع، وقد ينتهي بسيطرة إسرائيل على معظم غزة، وحصر الفلسطينيين في "منطقة إنسانية" صغيرة.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يكشف عن اتصالات مع دول تتحدث عن إمكانية استيعابها عددا كبيرا من سكان غزة

وطالبت الرئاسة الفلسطينية في بيان حماس "بعدم الاستمرار في إعطاء الاحتلال أي أعذار للاستمرار في حرب الإبادة الجماعية".

وتقدر تل أبيب وجود 59 أسيرا إسرائيليا بقطاع غزة، منهم 24 على قيد الحياة، بينما يقبع في سجونها أكثر من 9500 فلسطيني.

وأضاف نتنياهو "تحدثنا أيضا عن رؤية الرئيس ترامب (حول تهجير الفلسطينيين من غزة)، لأننا على اتصال مع دول تتحدث عن إمكانية استيعابها عددا كبيرا من سكان غزة".

ويحظى رئيس الوزراء الإسرائيلي بدعم مطلق من الإدارة الأمريكية في حربه على غزة، وهو ما لا تريد حماس استيعابه.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال الأسبوع الماضي إن "الجيش يُقسّم قطاع غزة وسيسيطر على أراضٍ للضغط على حماس لإطلاق سراح الرهائن الذين لا يزالون محتجزين فيه".

وأضاف أن الجيش "سيسيطر على محور 'موراج'، وهو شريط يمتد بين محافظتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة". و"موراج" اسم مستوطنة إسرائيلية سابقة تم إخلاؤها عندما انسحبت إسرائيل بشكل أحادي من غزة العام 2005.

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيانها الثلاثاء إن "مضي الاحتلال الإسرائيلي في إنشاء ما يسمى بمحور 'موراج' لفصل مدينة رفح عن باقي قطاع غزة بشكل مخالف لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي".

خيبة إسرائيلية من تسليم ترامب بهيمة تركيا على سوريا

إسرائيل مجبرة على التعايش مع الواقع الجديد في الجارة الشمالية



ليس كل ما يطلبه "بيبي" مجابا

سوريا، وهو أمر يثير قلقا شديدا لدى إسرائيل، التي عملت مذاك على تكثيف الغارات الجوية والتوغلات البرية في جنوب سوريا، بالتوازي مع تنشيط دبلوماسيتها الناعمة لكسب ود الأقلية الدرزية والكردية.

واعتقدت إسرائيل أن الإدارة الأمريكية الحالية، والتي تعتبر الأكثر دعما لإسرائيل، ستكون إلى جانبها في محاولة تحجيم الوجود التركي، لكن هذا التصور اصطدم بجدار البيت الأبيض، وكان ترامب واضحا في أن أقصى ما سيجري تقديمه هو الوساطة بين الجانبين، مستثمرا في ذلك "العلاقة الممتازة" بينه وبين الرئيس التركي، وضمن حدود المطالب الإسرائيلية "المعقولة".

ويصر محللون أن الموقف الأمريكي من شأنه أن يدفع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى إعادة النظر في سياسته تجاه سوريا، ومنها التعايش مع واقع سقوط الأخيرة بيد أنقرة، وفتح المجال للوساطة الأمريكية للوصول إلى حل وسطى تضمن من خلالها تل أبيب عدم تعرضها لأي تهديد على هذه الجبهة.

لا يمكن أن يكون لدينا مُحاور أفضل من رئيس الولايات المتحدة لهذا الغرض". وجاءت زيارة نتنياهو إلى واشنطن في ظل تزايد التوترات بين أنقرة وتل أبيب على خلفية استهداف الجيش الإسرائيلي مواقع عسكرية سورية قبل إن أنقرة تهدف إلى استخدامها كقواعد عسكرية في سوريا، وذلك تأكيداً لرفض تل أبيب تعزيز نفوذ أنقرة العسكري في سوريا.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن إسرائيل قصفت بشكل مكثف مطاري حماة و"تي فور"، لتوجيه رسالة إلى الرئيس أردوغان مفادها "لا تجرؤ على إقامة وجود عسكري على الأراضي السورية".

ونجحت تركيا بعد صبر طويل في وضع يدها على سوريا عبر فصائل إسلامية موالية لها وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام، التي تمكنت في الثامن من ديسمبر الماضي من الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد، على إثر هجوم مباغت.

وقد شكل السقوط المدوي للأسد وهروبه إلى روسيا بداية لعهد جديد يستند إلى سيطرة مطلقة لتركيا على

وأضاف لنتنياهو "أي مشكلة لديك مع تركيا أعتقد أنه بإمكاننا حلها ما دمت منطقيا في طلباتك. عليك أن تكون منطقيا. علينا جميعا أن نكون منطقيين".

موقف الرئيس الأمريكي من شأنه أن يدفع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى إعادة النظر في سياسته تجاه سوريا

وبدا نتنياهو في وضع حرج خلال المؤتمر الصحفي، معربا عن مخاوف إسرائيل بشأن النفوذ التركي في سوريا. وقال "لدينا علاقات ودية مع تركيا تدهورت، ولا نريد أن نرى سوريا تُستخدم من قبل أي جهة، بما في ذلك تركيا، كقاعدة لشن هجمات على إسرائيل".

وأضاف نتنياهو "ناقشنا كيف يكون بإمكاننا تفادي هذا النزاع، واعتقد أنه

فاجأ موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مما يجري في سوريا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث بدأ ترامب مسلما بواقع السيطرة التركية على هذا البلد وأن أقصى ما يمكن تقديمه هو القيام بدور الوسيط بين أنقرة وتل أبيب وضمن نطاق "مقول".

واشنطن - لم تكن الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، وهي الثانية له منذ تسلم الإدارة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب مهامها، على قدر تطلعاته، إن لم تكن الأسوأ في ظل المواقف التي عبر عنها ترامب خلال اللقاء ومنها تلك المتعلقة بالهزيمة التركية على سوريا. واعتقد نتنياهو لوهلة أنه لن يجد صعوبة في إقناع الرئيس الأمريكي بجسور التحرك والوقوف إلى جانب إسرائيل في مواجهة التمدد التركي، لكنه بالسيطرة التركية على سوريا، وأن على إسرائيل أن تتعاظم بعقلانية مع الواقع الجديد في الجارة الشمالية.

واظن الرئيس الأمريكي خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في مدح نظيره التركي رجب طيب أردوغان، واصفا إياه بـ"الذكي" حيث نجح فيما عجز عن فعله الآخرون في سوريا.

وتكشف ترامب خلال المؤتمر عن اتصال هاتفى جرى بينه وبين أردوغان، وقال "أبلغت الرئيس التركي تهانينا. لقد فعلت ما عجز عن فعله الآخرون على مدى ألفي عام. لقد أخذت سوريا مهما تعددت أسماؤها تاريخيا.. عبر وكالاتك".

وتابع ترامب "أردوغان قال لا لا لا.. لم أكن أنا من أخذ سوريا، فقلت له لقد كنت أنت ولكن حسنا ليس عليك الإقرار بذلك، فقال حسنا ربما كنت أنا من أخذها".

وتوجه الرئيس الأمريكي إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقول "أردوغان شخص قاس وذكي للغاية وإنجز شيئا لم يستطع أحد القيام به من قبل. عليك التسليم بانتصاره".

رسالة تحذير رسمية لكل من يمس بـ«الثالوث الأردني المقدس»

وعندها تبدأ قنوات ماجورة بث الفتنة، لحرف الانتظار عن العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى أنها تحمل الأجهزة الأمنية فوق طاقتها جراء عملها المتواصل لحماية هذه التجمعات من المندسين، في الوقت الذي تقوم فيه أجهزةنا الأمنية وقواتنا المسلحة بحماية أمننا الداخلي وحدودنا من المتربصين وقوى الشر وتجار المخدرات".

ودعا الفاييز الشعب الأردني إلى عدم الانقسات إلى ما اعتبره "دعاة الفتنة والمشككين، وأن يتصدى لكل من يتناول على قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، فهي درع الوطن وحصنه المنيع"، داعيا الجميع إلى الانقفاص حول العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

ومنذ اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر 2023، دابت جماعة الإخوان على قيادة تظاهرات داعمة للانقفاص الفلسطيني وحركة حماس. وقد شهدت بعض تلك التظاهرات احتكاكات بين الأجهزة الأمنية والمتظاهرين، لكنها في العموم كانت سلمية، وتجنب المشاركون رفع شعارات أو هتافات مستفزة للدولة ورموزها.

لكن في الفترة الأخيرة وبإستئناف إسرائيل حربها على غزة، سجل تحول في خطاب ومواقف المتظاهرين الذين لم يعودوا يواجهون غضبهم إلى إسرائيل أو حليفها الولايات المتحدة فقط، بل صاروا يواجهونه أيضا إلى التعاطي الأردني الرسمي، الذي يعتبرونه دون المطلوب، ليصل الأمر إلى حد التشكيك في الجيش والأجهزة الأمنية.

وفي رسالة موجهة لجماعة الإخوان المسلمين وبعض الأحزاب القومية، دعا الفاييز الأحزاب السياسية، خاصة الممثلة في مجلس النواب، إلى استغلال هذا المنبر البرلماني للتعبير عن مواقفها السياسية تجاه مختلف القضايا، وعدم النزول إلى الشارع ودعوة الجماهير إلى التظاهر والاعتصام، واستغلال عواطف المواطنين تجاه ما يجري في قطاع غزة والصفة الغريبة المحتلة، لأن البعض يستغل هذه التظاهرات للإساءة للوطن.

وشهدت مسيرات احتجاجية دعما لغزة، شاركت فيها جماعة الإخوان وبعض الأحزاب في العاصمة عمان الجمعة، هتافات مسيئة للأجهزة الأمنية وللجيش الأردني من قبيل "الجيش العربي وين .. نايم"، في تحول خطير في خطاب المتظاهرين، أثار صدمة الأوساط الرسمية والسياسية في المملكة، وعزز المخاوف من وجود أجنداث ترمي إلى إثارة فتنة في الداخل، وزعزعة الاستقرار.

وقال رئيس مجلس الأعيان إن الأردن العربي الأصيل لن يسمح بنقل المعركة مع إسرائيل إلى الداخل الأردني، وحرف البوصلة عما يجري في قطاع غزة والصفة الغربية، مؤكدا أن "مصالحنا العليا والحفاظ على أمننا الوطني واستقرارنا أولوية الأولويات".

وأضاف أن "الشعبوية والخطب الرنانة التي تلهب المشاعر لا تخدم القضية الفلسطينية، ولا توقف العدوان الإسرائيلي، بل من شأنها إثارة الفوضى والبلبلة داخل المجتمع،

الأمنية والقوات المسلحة، ولا يسمح المساس به. وشدد الفاييز على أن "اليد التي تمتد لهذا الثالوث المقدس ستقطع، واللسان الذي يسيء إليه سيقص". وأشار إلى أن رغم التحديات التي تمر بها المملكة يخرج من يتناول على الوطن والأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وتمثل ذلك بإساءات الجمعة والتي لا يمكن السكوت عنها.



فيصل الفايز: اليد التي تمتد للثالوث المقدس ستقطع

قرار قضائي جديد يهدد الطريق لإدانة حاكم مصرف لبنان السابق

بيروت - أصدر قاض لبناني قرارا قضائيا جديدا يتعلق بالتهمة الموجهة إلى حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة باختلاس أموال عامة، مما يهدد الطريق لإدانته.

وأصدر القاضي بلال حلاوي قرارا مبنيا على قرينة خلص فيه إلى أن سلامة أقدم على "الإفراء غير المشروع" عن طريق تحويل أموال بعلمه من البنك المركزي إلى حسابات خاصة.

كما اتهم القرار الظني المحامي ميشال (ميكي) تويني ومروان عيسى الخوري بـ"التدخل جبرائيل الاختلاس والتزوير والإفراء غير المشروع". ورد القاضي حلاوي طلب إخلاء سبيل حاكم مصرف لبنان السابق الذي كان تقدم به وكيله القانوني، كما رد طلب استرداد مذكري التوقيف الغيابيين الصادرين بحق تويني والخوري، وأحالهم جميعا على محكمة الجنايات في بيروت لمحاكمتهم.

وشغل سلامة منصب حاكم مصرف لبنان المركزي لمدة 30 عاما قبل أن تنتهي ولايته نهاية مخزية في يوليو 2023.

وقال المكتب الإعلامي لسلامة إن القرار صدر نتيجة ملف تم إعداده على عجل، وشابه عوار قانوني كبير وصارخ. ونفى سلامة، الذي اعتقل في سبتمبر ولا يزال قيد الاعتقال، جميع التهم الموجهة إليه.

ويأتي سلامة سمعته باعتباره أمينا كفؤا على النظام المالي في لبنان بعد

توليه قيادة البنك المركزي في أعقاب حرب أهلية مدمرة استمرت 15 عاما، وكان ينظر إليه ذات يوم على أنه رئيس محتمل.

لكن انهيار النظام المالي في البلاد عام 2019 والانتهاكات اللبنانية والأوروبية له ولشقيقه رجا باختلاس أموال عامة على مدار أكثر من عقد شابت إرثه. وينفي الإخوان هذه الاتهامات.

وقالت الشركة في ذلك الوقت إن تدقيقا ماليا اكتمل في أواخر عام 2023 لم يجد أي دليل على ارتكاب مخالفات أو انتهاكات للقانون في معاملاتها مع البنك المركزي.

وذكر مصدر قضائي مطلع أن القرار الذي صدر الخميس يهدد الطريق لإدانة سلامة في القضية.

رياض سلامة أقدم على «الإفراء غير المشروع» عن طريق تحويل أموال بعلمه من البنك المركزي إلى حسابات خاصة

الرئاسي اليمني يرفع سقف الطموحات في ذكرى تأسيسه: الخلاص من الحوثيين

عدولا من قبل المملكة عن النهج السلمي الذي اختارته منذ سنوات وعودة إلى خيار الحرب الذي تخلت عنها في إطار رغبتها في إشاعة أكبر قدر من الهدوء من حولها تمهيدا لأرضية تنفيذ مخططاتها التنموي بالغ الطموح.

انخراط الشرعية في أي جهد عسكري كبير ضد الحوثيين يعني تخلي السعودية عن مسار السلام والعودة إلى خيار الحرب

وفي سياق متصل ببيان مجلس القيادة قالت وزارة الخارجية اليمنية إن العليمي عقد اجتماعا بقبادات الوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية بحضور وزير الخارجية وشؤون المغتربين شائع الزداني وضع خلاله قيادة الوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية أمام مستجدات الوضع المحلي، والتحديات المتشابكة، والفرص المتاحة لتحسين الأوضاع المعيشية، والمضي دما في جهود استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية.

ونقل بيان الخارجية في بيان قول العليمي للصحفيين "تلتقيكم اليوم في مرحلة حاسمة من تاريخ معركتنا الوطنية التي نغول فيها كثيرا على الدبلوماسية اليمنية لتأمين دعم دولي متكامل معركة الخلاص التي انتظرها شعبنا طويلا" مشددا "على دور السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية اليمنية في الخارج في التعاطي مع مستجدات المرحلة، والاستجابة الفعالة للمتغيرات الراهنة على كافة المستويات".

وأشار إلى أنه "رغم تعقيدات المرحلة، مثل مجلس القيادة الرئاسي بدعم من الأشقاء والأصدقاء، محطة هامة في توحيد القوى الوطنية حول هدف إسقاط الانقلاب الحوثي، ومواجهة التحديات المتشابكة، وإحباط مخططات الميليشيات الإرهابية ودايمها لإغراق المحافظات المحررة بالفوضى والأزمات الاقتصادية والإنسانية".

وكانت شبكة سبي إن إن الأميركية قد كشفت قبل أيام نقلا عن مصادر دبلوماسية إقليمية ما سمته "استعدادات الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا لشن هجوم بري واسع النطاق ضد جماعة الحوثي، يشمل تقدما من عدة محاور لاستعادة السيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجي".

وأضافت المصادر إن "الولايات المتحدة قد تقدم دعما لوجستيا وذخائر للقوات اليمنية، دون نشر قوات برية باستثناء عدد محدود من القوات الخاصة لتوجيه الضربات الجوية".

ومن حين لآخر تتجدد اشتباكات بين الجيش اليمني والحوثيين ما يهدد تهدئة ميدانية بدأت في أبريل 2022، فيما تواصل الجماعة السيطرة على محافظات ومدن بينها العاصمة صنعاء منذ 21 سبتمبر 2014.

ويعتبر التزام الشرعية اليمنية بالتهديد ضد الحوثيين والالتزام بالانخراط في محاولات إبرام سلام معهم استجابة لتوجه المملكة العربية السعودية الداعم الرئيسي لها والتي اختارت نهج السلام مع الجماعة وانخرطت لأجل ذلك في جهود تقوئها منظمة الأمم المتحدة.

وعلى هذا الأساس لن تكون مشاركة الشرعية اليمنية في أي جهد عسكري كبير ضد الحوثيين إلا بمباركة الرياض ودعمها، وسيكون ذلك في حال حدوثه

عدن - تحدث رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي في بيان أصدره في الذكرى السنوية الثالثة لتأسيس المجلس عن اقتراب ساعة حسم "معركة الخلاص" من جماعة الحوثي التي تعتبرها السلطة المعترف بها دوليا بقيادة العليمي منقلبة على الشرعية اليمنية ومحتملة للعاصمة صنعاء وأجزاء واسعة من شمال وغرب اليمن.

وجاء ذلك مرتبطا بالتطور الكبير الجاري في المعركة ضد الحوثيين والمتأمل في حملة القصف الشديد التي تشنها القوات الأميركية على مواقعهم ومنشآتهم الحيوية والتهمة العسكرية منذ منتصف مارس الماضي.

لكن اللهجة التصعيدية التي صاغ بها بيان الرئاسي أثارت الأسئلة عما إذا كان رئيس المجلس يتحدث على إجراءات عملية على الأرض في اتجاه انخراط معسكر الشرعية في معركة إنهاء سيطرة الحوثي على المناطق وإسقاط سلطتهم الموازية، أم إن الأمر يتعلق بمجرد خطاب دعائي في غمرة الانتقادات الحادة التي وجهت لمجلس القيادة في ذكرى تأسيسه وانصبت على أدائه في إدارة شؤون السلطة وتنظيم العلاقة بين شركائها والاهتمام بأوضاع سكان المناطق التابعة لها، وهي جوانب فشل فيها المجلس إلى حد بعيد.

ودعا العليمي في البيان المنشور عبر منصتي فيسبوك وإكس إلى توحيد الصفوف والإسناد الفاعل لمعركة الخلاص التي تتعزز ساعتها الحاسمة في العام الرابع من عمر مجلس القيادة

وتعهد "باستعادة مؤسسات الدولة المغتصبة، وإنهاء المعاناة التي صنعتها حرب الميليشيات الحوثية الإرهابية بدعم من النظام الإيراني".

موعد الانتخابات البرلمانية مدار مزايدات سياسية في العراق

مسعى حقيقي لتأجيل الاستحقاق أم دعاية سياسية ضد رئيس الوزراء



تشوهات في الديمقراطية العراقية جعلت الصناديق جزءا من المشكلة لا وسيلة للحل

ودعا الإطار التنسيقي في البيان ذاته الحكومة إلى "تهيئة الأجواء الانتخابية وتوفير مستلزمات الأمن الانتخابي وتقديم الدعم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أجل إنجاح العملية وضمان نزاهتها".

ويضاف موقف القوى الشيعية من الانتخابات ومحاولة إعادة تفصيل قوانينها وتوقيتاتها إلى مواقف مماثلة صدرت عن قوى سنية مشاركة في العملية السياسية، حيث رفض مصدر في ائتلاف القيادة السنية الموحدة مطالبات بعض القوى النيابية بتعديل قانون الانتخابات، متوقفا بمنع تمريره في البرلمان.

وقال المصدر الذي نقلت عنه وكالة شفق نيوز الإخبارية إن "هناك شبهة إجماع سياسي ونيابي على عدم تعديل قانون الانتخابات كون التعديل يتضمن تبعات مالية ومخالفات فنية وقانونية، حيث إن المادة مخالفة لقرار المحكمة الاتحادية رقم 21 لسنة 2015 الذي ينص على عدم جواز تقديم قوانين تتضمن جنبه مالية على السلطة التنفيذية أو مخالفة للمنهج الحكومي، وهذا المقترح يحتمل الحكومة أعباء مالية".

وأضاف المصدر ذاته أن "كل التعديلات المقترحة هدفها صعود القوائم أو الأحزاب الصغيرة، كما أن الفواعل السياسية تحاول في كل انتخابات تغيير القانون بما يتناغم مع خططها الانتخابية"، مشيرا إلى أن "مقترحات تعديل قانون الانتخابات فيها استهداف واضح للحكومة الحالية وللمقاعد الانتخابية نفعية من قبل بعض الفواعل، ولن تجد مقترحات تعديل القانون طريقا لإنفاذها لأسباب كثيرة".

وأوضح أن من بين تلك الأسباب "عدم اتفاق الكتل السياسية على عقد جلسة برلمانية بنصاب قانوني كما لا يوجد وقت كاف للتعديل أو التأجيل، وما يحاول البعض الترويج له هو لغرض التشويش فقط لاسيما أن القوى السنية الفاعلة متفقة مع القوى الشيعية الرئيسية على اعتماد القانون الحالي في إجراء الانتخابات النيابية المقبلة".

ويستند رافضو تأجيل موعد الانتخابات وتغيير قانونها إلى عدم وجود أي داع حقيقي إلى الأمر بما في ذلك انعدام العوائق الفنية والإجرائية، وهو ما أكدته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على لسان المتحدث باسمها جمانة الغلاي، مشيرة إلى التزامها دستوريا وقانونيا بإجراء الانتخابات في الموعد الذي يحدده مجلس الوزراء.

يركز رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي دعايته الانتخابية المبكرة على التقليل من حظوظ رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني في الحصول على ولاية ثانية على رأس السلطة التنفيذية، التي يبدو أن قيادتها لا تزال ضمن طموحات زعيم ائتلاف دولة القانون الذي يرى في شعبية السوداني أبرز عائق أمام تحقيق هدفه.

وبغداد - أعلنت قوى سياسية عراقية، من بينها أحزاب مشكلة للإطار التنسيقي الشيعي الحاكم، رفضها القطعي لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في الربع الأخير من العام الجاري.

وقالت مصادر سياسية عراقية إن رفض التأجيل جاء بالتوافق بين قوى فاعلة داخل الإطار وزعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي برز خلال الفترة الأخيرة كمدافع عن الاستحقاق الانتخابي وحمايته من التزوير واستخدام السلطة والمال العام، فيما الهدف المباشر للرجل هو منع رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني من الحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة تبدو في متناوله بفعل صعود في شعبيته نتيجة النجاحات النسبية التي حققها خلال ولايته الأولى التي تشارف على نهايتها.

وبرز المالكي مؤخرا بتحدياته مما سمّاه "خطرا يحيط بالعملية الانتخابية"، ودعاؤه "لحماية الانتخابات من التلاعب وببذل الأموال لأجل إفسادها".

وقالت المصادر إن التركيز الاستثنائي لزعيم ائتلاف دولة القانون على الانتخابات يوحي بأنه لا يزال طامحا إلى العودة لقيادة السلطة التنفيذية سواء بشكل مباشر عبر تولي منصب رئيس الوزراء أو باختياره واتباعه للمنتصب ليكون هو بمثابة "المرشد" للحكومة والمتحكم في خيوطها من وراء الستار الأمر الذي يضمن له الحفاظ على امتيازاته في السلطة.

وأوضحت أن التوافق على عدم التأجيل جاء لللمسة الخلافات الحادة داخل الإطار التنسيقي وغير المنفصلة عن الموعد الانتخابي نفسه حيث عرقلت قوى الإطار مساعي رئيس الوزراء الأسبق لتمرير تعديلات للقانون الانتخابي تم تفصيلها لتصب في غير مصلحة السوداني.

وفشل المالكي في محاولته التقرب من زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر أملا في تجاوز ما بينهما من عداء مستحکم وبناء علاقة تحالف سياسي جديدة معه.

الإصلاحات تخصم من رصيد الامتيازات الكبيرة للموظفين الكويتيين

وجاء ذلك امتدادا لتوجه أشمل سلكته الدولة الكويتية نحو الحد من ظاهرة عدم التزام الموظفين العموميين بأوقات عملهم، والتي نتج عنها تباطؤ شديد في وتأخر العمل وانخفاض مهول في إنتاجية الموظفين الذين تضعهم بعض الإحصائيات في أدنى المراتب العالمية من حيث أوقات العمل الفعلي

بمعدل لا يتجاوز سبعا وعشرين دقيقة في اليوم لكل موظف.

واعتمدت الكويت منذ سنوات عدة طرق لضبط عملية حضور وانصراف الموظفين بدءا بكشوف ودفاتر الحضور واستخدام البطاقات الإلكترونية ووصولاً إلى نظام البصمة الذي يتم تطبيقه باستخدام أجهزة موضوعة على مداخل المؤسسات والإدارات العمومية، والذي اتخذ ديوان الخدمة المدنية في وقت سابق قرارا بإلزام أعداد كبيرة من موظفي الدولة في عدة قطاعات باستخدامه لإثبات أوقات حضورهم وانصرافهم.



دوام دون عمل

على تعويض مالي، بينما هم في الحقيقة لا يرضون بأي جزء من راحتهم لأنهم يجدون طرقا للتغيب عن العمل، وحتى في حالة الحضور لا تمارس أعداد منهم أي أعمال ما يعني أنهم في إجازات مقفلة.

شريحة الموظفين فقدت مساندة أعضاء البرلمان الذين طالما عارضوا إدخال إصلاحات ضرورية على القطاع العام

وكان من ضمن الإجراءات الإصلاحية للعمل في القطاع العمومي تعميم مراقبة التزام الموظفين بالدوام الرسمي على عدة قطاعات لم يستثن منها حتى قطاع التعليم ذاته الذي عادة ما يتمتع العاملون فيه بدوام استثنائي ومرن.

الكويت - تسير الكثير من الإصلاحات التي بدأت الكويت تنفيذها في غير مصلحة موظفي القطاع العمومي المتقاعدين على قدر كبير من الامتيازات لا تعادل كم الأعمال التي يمارسونها في إطار وظائفهم والإنجازات التي يحققونها للدولة والمجتمع.

وفقدت شريحة الموظفين إلى حد كبير دعم ومساندة أعضاء البرلمان، الذين طالما عارضوا إدخال إصلاحات ضرورية على القطاع العام المخرب باعداد فائضة عن الحاجة من الموظفين والمرهق لموازنة الدولة بفعل ارتفاع فاتورة الرواتب وباقي الامتيازات المالية الجزية التي يقدمها إلى منتسبيه دون رقابة ومحاسبية على ما يقدمونه لقاء ذلك من مردودية فعلية.

وبفعل قرار أمير البلاد حل مجلس الأمة وتعليق العمل مؤقتا بمواد في الدستور باتت قرارات متصل بتشديد الرقابة على عمل الموظفين وضبط الامتيازات الممنوحة لهم وفقا لأدائهم الوظيفي تتخذ بيسر وسلاسة بعد أن كانت صعبة التمرير في سنوات سابقة. ومن بين تلك القرارات والإجراءات ما تم الإعلان عنه مؤخرا بشأن إلغاء صرف مبالغ للموظفين تعويضا عن أيام الإجازات التي يتخلون عنها طوعا، وكذلك تعميم نظام مراقبة مواعيد دخول الموظفين إلى مواطن عملهم وانصرافهم عنها على عدة قطاعات، إلى جانب ما يدور من حديث بشأن توجه حكومي نحو مراجعة نظام التقاعد والترقية في السن القانونية له للملاءمة النظام المعتمد محليا مع ما هو معمول به في أغلب بلدان العالم.

وقضى مرسوم أميري جديد بوقف استحقاق وصرف البدل النقدي من رصيد الإجازات، ما يعني التوقف عما يعرف بظاهرة "بيع الإجازات" التي قالت وسائل إعلام محلية إنها تكلف الموازنة السنوية للدولة ما يعادل 3.25 مليار دولار.

وتقوم الظاهرة على تخلي موظفين عن فترات من إجازاتهم لقاء الحصول

عباس عراقجي يبحث في الجزائر تخفيف ثقل الضغوط الإقليمية عن إيران طهران تريد الاطمئنان إلى الموقف السياسي للجزائر الداعم لأذرعها

تأتي زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى الجزائر واستقباله من قبل الرئيس عبدالمجيد تبون في خضم استعدادات لإطلاق جولة محادثات بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عمان، حيث تبدو طهران في حاجة إلى حشد دعم الأصدقاء في المنطقة.

الجزائر - يخيم المناخ الإقليمي المتوتر في المنطقة على زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى الجزائر، بدءاً من اهتمام مكانة إيران بعد سقوط أذرعها السياسية والعسكرية في سوريا ولبنان، مروراً بالوضع في قطاع غزة، وصولاً إلى علاقاتها المتوترة مع الولايات المتحدة، وهو الثقل الذي تريد تخفيفه مع أحد الأصدقاء النادرين لها في المنطقة، حيث لا تزال الجزائر تحافظ على روابطها وعقيدتها الدبلوماسية مع طهران، وتسجل توافقاً معها في العديد من الملفات.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني من الجزائر عن مفاوضات غير مباشرة ستحتضنها سلطنة عمان بين إيران والولايات المتحدة السبت المقبل، قائلاً إن "التوصل إلى اتفاق نووي مع الولايات المتحدة، ممكن خلال المباحثات المذكورة، في حال أبدت الولايات المتحدة إرادة حقيقية".

إسماعيل بقاتي
عازمون على تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات

وتندرج زيارة عراقجي في سياق القيام بحملة علاقات عامة لدى واحدة من العواصم الصديقة للتعبير عن موقف بلاده من الخلاف النووي مع الولايات المتحدة، ومباشرة حملة الشاي ببلاذ عن التهديدات الأميركية والإسرائيلية وبدرجة أقل دول المنطقة، في ظل خطة قصصية الأجنحة التي تتعرض لها منذ عدة أشهر. وتتم إيران بتحويلات جيوسياسية متسارعة منذ سقوط نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا وتهاوي ذراعها العسكرية في لبنان خلال الأشهر الماضية، وتبقى وفيه لصديقتها النادرة في شمال أفريقيا، خاصة وأن الجزائر تبقى من البوابات المؤهلة لديها للانفتاح على العالم الغربي،



زيارة في توقيت حساس بالنسبة إلى إيران

وتحافظ الجزائر على موقفها الثابت بشأن شرعية جماعة حزب الله، كقوة مقاومة ضد الاحتلال وليست تنظيمًا إرهابيًا، شأنها في ذلك شأن حركة حماس الفلسطينية، وحركة أنصار الله اليمنية، وهو مصدر توافق بين البلدين، عكس بعض حكومات المنطقة التي تصنف الأذرع الإيرانية في خانة الإرهاب، وتبني مواقفًا معادية لطهران، خاصة بالنسبة لدول الخليج العربي. وذكر عراقجي خلال زيارته إلى الجزائر أن بلاده "مستعدة لإزالة الغموض المحيط ببرنامجهما النووي، ونحن واثقون من الطابع السلمي لبرنامجنا، ولا نرى مشكلة في بناء المزيد من الثقة ما دامت هذه العملية لا تشكل قيداً علينا أو عقبة أمام أهداف إيران".

وأوضح أن مقابل بناء الثقة، يجب رفع العقوبات التي فرضت "بشكل غير عادل" على إيران بسبب اتهامات قال إنه "لا أساس لها"، وأن الهدف الأساسي في المفاوضات مع واشنطن هو رفع العقوبات. وأضاف "إن كانت لدى الطرف المقابل الإرادة اللازمة والكافية، يمكن التوصل إلى اتفاق. إذا جاء الطرف الآخر إلى عمان بإرادة حقيقية، فسنبذل بالتأكيد إلى نتيجة". وحظي رئيس الدبلوماسية الإيرانية باستقبال من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون بحضور مسؤولين كبار في الدولة في مقدمتهم وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاق.

فضلا عن صمود توافقاتها التاريخية أمام التحولات التي تشهدها المنطقة والعالم. ومنذ وساطة الجزائر في قضية الرهائن الأميركيين في ثمانينات القرن الماضي، والتقارب المبدئي بين قيادتي البلدين بعد استيلاء الثورة الإسلامية على السلطة في طهران، ظل الطرفان متوافقين على عدة ملفات إقليمية، خاصة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وحتى حادثة قطع العلاقات الدبلوماسية العام 1997، على خلفية اتهام طهران بدعم المجموعات المسلحة، سرعان ما تم احتواؤها خلال الأيام الأولى لقدوم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتليقة إلى السلطة في خريف العام 1999.

ويرى متابعون لشؤون المنطقة أن تصاعد القوى المناهضة لإيران في لبنان وتراجع نفوذ حزب الله باتا مصدر إزعاج لحكام إيران، ولا يستبعد أن تحتج الاستعانة بدور جزائري في الملف، كون الجزائر تحتفظ بعلاقات إيجابية مع لبنان. وكانت الجزائر سحبت خلال شهر مارس الماضي سفيرها في لبنان ريثما يلبقى دون أن تقدم توضيحات حول أسباب ذلك، واستخلفته بالدبلوماسي كمال بوشامة، لكن مصادر لبنانية تحدثت حينها عن امتعاض القيادة السياسية في بيروت من نشاط مشبه للسفير المذكور مع حزب الله، وهو ما يوحى بتقاطعات بين مصالح إيرانية - جزائرية إذا صحت الفرضية المذكورة.

منشقون عن بوليساريو يطالبون بإشراكهم في العملية السياسية

محمد ماموني العلوي

الرباط - دعت حركة "صحراويون من أجل السلام"، التي تضم مجموعة من القيادات المدنية والعسكرية المنشقة عن جبهة بوليساريو في بيان، المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، إلى ضمها للعملية السياسية وإشراكها في الموائد المستديرة من أجل إيجاد حل توفيقي لهذا النزاع الإقليمي. وجاءت دعوة الحركة، في خضم زيارة يقوم بها المبعوث الأممي إلى المنطقة، قبيل جلسة لمجلس الأمن مقرها في الرابع عشر من أبريل الجاري. وحشدت الحركة خلال اجتماع لجنتها السياسية الدائمة، على أهمية مواصلة العمل لتحقيق هدف لم يشمل الصحراويين والمساهمة في حل قضية الصحراء، مؤكدة في الوقت ذاته على حاجة هذه القضية إلى إستراتيجية جديدة تُسهّم في عودة العملية السياسية.



أحمد باريكلا
ليس مقبولاً أن تظل بوليساريو الممثل الوحيد للصحراويين

وقال أحمد باريكلا، السكرتير العام للحركة، إن الإحداثيات التي بُنيت عليها خطة الحل في العام 1991 قد تم تجاوزها، وقد أصبح من غير المقبول أن تظل جبهة بوليساريو "الممثل الوحيد والشريعي" للشعب الصحراوي دون التصويت في صناديق الاقتراع. وأكد باريكلا، في تصريحات لـ"العرب"، أن الوقت قد حان للأمم المتحدة لإضفاء الطابع الديمقراطي على العملية السياسية من خلال فتح المجال أمام حركة صحراويين من أجل السلام كقوة سياسية معتدلة وواقعية ومستقلة ملتزمة بتحقيق حل لا يرحل فيه ولا خاسرين.

وأعرب سكرتير الحركة عن القلق البالغ من استمرار الجمود والمواقف المتطرفة وغطرسة جبهة بوليساريو لافتاً إلى أن ذلك سوف يؤدي إلى فشل البعثة الأممية ويعجل في نهاية المطاف بانسحاب بعثة المينورسو، كما اقترح بعض المحللين المقربين من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأكدت "حركة صحراويون من أجل السلام"، في بيانها على وجود إجماع من الشخصيات والمنظمات الدولية التي شاركت في الندوة الدولية الثالثة للحوار والسلام في الصحراء، التي احتضنتها لاس بالماس أواخر فبراير الماضي، على الدور الكبير الذي من المنتظر أن تلعبه الحركة، في ظل الجمود السياسي الذي يعرفه ملف الصحراء. يهذه الأطار طالب محمد سالم عبد الفتاح، رئيس المرصد الصحراوي

وأقدمت حركة "صحراويون من أجل السلام"، على طلب انضمامها إلى العملية السياسية، بعدما تم قبولها عضواً مراقباً في المنظمة الإشتراكية الدولية، في خطوة اعتبرتها تعزيزاً لمسار الحركة السياسي والدبلوماسي على المستوى الدولي، كما يعكس انسجام توجهاتها السياسية والأيديولوجية مع مبادئ المنظمة، بما في ذلك الدفاع عن الديمقراطية، التعددية الحزبية، والالتزام بالحلول السلمية لمشكلة الصحراء، ويعزز موقع الحركة كقوة جديدة تشكلت في أبريل 2020، تحمل رؤية تهدف إلى تحقيق رفاهية الصحراويين في إطار سياسي متوازن.

وأكد أحمد باريكلا، مواصلة الحركة استثمار علاقاتها الدولية، والتواصل مع الصحراويين في مختلف مناطق تواجدهم، من أجل تشجيعهم على الانضمام إلى مشروعها السياسي. ودعت قيادات حركة "صحراويون من أجل السلام"، التي عبرت عن دعمها مقترح الحكم الذاتي في الصحراء، المملكة المغربية إلى فتح قنوات التفاوض مع الحركة، بالنظر إلى مراوغات القيادات الحالية لبوليساريو ورفضها تعديل خطابها ومطالبها الانتقالية غير الواقعية، مشيرة إلى أن ارتهاق قرار الجبهة للداعم الجزائري ما يحول دون إحراز أي تقدم في مسلسل التسوية لهذا النزاع، كما وجهت الحركة، رسالة مفتوحة إلى جبهة بوليساريو، دعته من خلالها إلى تبني خطاب سياسي جديد يستجيب مع حجم التحولات الجيوسياسية في المنطقة.

حكومة الوحدة الليبية تتهم معسكر الشرق بإعلان الحرب عليها بعد تخفيض الدينار

إحاطة محافظ مصرف ليبيا المركزي حول البيانات الرسمية التي صدرت عن المصرف مؤخراً. وأشار صالح إلى أن الدعوة للجلسة تأتي بناءً على طلب عدد من أعضاء مجلس النواب، الذين أعربوا عن رغبتهم في مناقشة الأوضاع المالية والإجراءات المتخذة من قبل مصرف ليبيا المركزي. وعزت أوساط ليبية الأزمة المالية الحادة في البلاد إلى المبالغة في الإنفاق والعبث بالمنهج بالمال العام وتفشي ظاهرة الفساد على مختلف الأصعدة، وعبرت لجنة التواصل المشتركة لمجلس النواب والدولة عن قلقها إزاء ما وصفته بالانحدار المخيف نتيجة الإنفاق الكبير وأرقامه الصاعدة.

ووجدت تلك الأوساط الدعوة إلى تشكيل حكومة موحدة لمحاولة تفادي هذا الوضع المخيف. وقالت إن البيانات الملقة للمصرف المركزي، وما تضمنته من أرقام صادمة لحجم الإنفاق الكبير وما وصل إليه الدين العام المحلي، تؤثر على التوجه نحو سيناريوهات أكثر سوءاً.

الدينار الليبي وثلاثية الحاكم والمفتي وأمير الحرب

تتبعه بحثاً فيه التقرير الأخير الصادر عن مصرف ليبيا المركزي، وشدد خلاله الدببية على أن الانحراف الحاصل في عمليات الإنفاق الموازي خارج الأطر الرسمية تسبب في تحميل المواطن تبعات اقتصادية مباشرة، داعياً إلى توحيد الجهود لضبط الإنفاق العام ضمن المسارات القانونية والرقابية المعتمدة. واعتبرت الحكومة المنتهقة عن البرلمان برئاسة أسامة حماد أن قيام المصرف المركزي بتخفيض سعر صرف الدينار لم يأخذ كفايته من دراسة تأثيره على مستوى معيشة المواطن الليبي، واتهمت حكومة الوحدة في طرابلس بالتعدي على أرباح المصرف المركزي بالإضافة إلى حياض الرسم المفروض على الدولار خلال العام الماضي والتي تجاوزت 12.2 مليار دينار، وقالت إن ما أنفقت منذ عام 2021 حتى نهاية 2024 تجاوز 500 مليار دينار ليبي، دون صدور أي قانون أو تشريع يجيز لها ذلك، محذرة من الآثار الاقتصادية الناتجة عن هذا الإنفاق غير القانوني.

وفي سياق حديثه وجه الدببية تحذيراً لأعضاء مجلس النواب، محملاً إياهم مسؤولية ما وصفه بـ"الإنفاق الموازي"، الذي ساهم في تعميق الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وفق تقديره، ودعا كل من ينتقد حجم بند الرواتب إلى أن يجلس مكانه ويتحدث مع الليبيين، في إشارة إلى حجم التحديات التي تواجه حكومته وسط تصاعد الصراع السياسي والمالي في البلاد. جاء ذلك بعد مرور ساعات على لقاء جمع بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية ومبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا هانا

لم تصرف سوى 10 في المئة من ميزانية 2024، والتي تبلغ قيمتها 123 مليار دينار، مؤكداً أن هذه الميزانية "هي للدولة الليبية وليست للحكومة فقط".

أوساط ليبية تعزو الأزمة المالية الحادة إلى المبالغة في الإنفاق والعبث بالمنهج بالمال العام وتفشي ظاهرة الفساد

وفي سياق حديثه وجه الدببية تحذيراً لأعضاء مجلس النواب، محملاً إياهم مسؤولية ما وصفه بـ"الإنفاق الموازي"، الذي ساهم في تعميق الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وفق تقديره، ودعا كل من ينتقد حجم بند الرواتب إلى أن يجلس مكانه ويتحدث مع الليبيين، في إشارة إلى حجم التحديات التي تواجه حكومته وسط تصاعد الصراع السياسي والمالي في البلاد. جاء ذلك بعد مرور ساعات على لقاء جمع بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية ومبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا هانا

ومعاشات الضمان الاجتماعي، وحذر من أن "تجاوز الخطوط الحمراء يهدد بانهايار كامل للدولة الليبية"، وأضاف "أنتم تدمرون القارب الذي أنتم فيه. وساقولها ولن أسكت".

وخلال الاجتماع الحكومي العادي الأول لعام 2025، الذي انعقد الثلاثاء بالعاصمة طرابلس، طالب الدببية النائب العام الصديق الصور بفتح تحقيق فوري في إنفاق 59 مليار دينار غير ما سماه بـ"الإنفاق الموازي"، مشيراً إلى ضرورة عدم الانكفاء بالتحقيق في قضية وزير التعليم وتأخر طباعة الكتب، وقال "لا بد من فتح ملف 59 مليار دينار، فهذا مبلغ ضخم ولا يجوز التركيز على جانب واحد فقط".

وحمل الدببية رئيس مجلس النواب المسؤولية المباشرة عن هذا الإنفاق، مشيراً إلى أنه "هو من وقع على الدين العام"، وأضاف موجهاً له الكلام "أقول له قف"، في خطاب شديد اللهجة يعكس عمق الأزمة السياسية في ليبيا. وقال الدببية إن حكومته لم تحمّل الدولة الليبية ديناً عائماً، متحدياً أي فرد يفت عكس ذلك بقوله "أتحدى أي شخص يتهمنا بتحميل الدولة ديناً واحداً كدين عام"، وأوضح أن الحكومة

الحرب على حكومته ومن خلالها على الدولة الليبية. وخطاب الدببية صالح وحفتر والبرعصي ومن وصفهم بـ"الكومبارس"، قائلاً "أنتم لا تحاربون حكومة الدببية ولا الوحدة الوطنية.. أنتم تحاربون الدولة الليبية نفسها. هذه المظلمة إذا انكسرت ستنتهار الدولة"، وتابع أن هؤلاء يحاربون الرواتب والمنح والعلاوات



الحبيب الأسود

هاجم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحاميد الدببية معسكر شرق البلاد، ممثلاً في كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ومدير صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا بلقاسم حفتر، ونائب محافظ مصرف ليبيا المركزي مرعي البرعصي، متهماً إياهم بإعلان

الدببية يحذر من انهيار الدولة

نظرية المؤامرة تحيط بلقاح الفتيات في تونس

حسابات وهمية تدفع بموجة إشاعات ومعلومات مضللة حول التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري



تطعيم يحمي مستقبلا

والأبحاث الطبية التي أكدت سلامته وفعالته. كما أنه يساهم بصفة مباشرة في الوقاية من بعض أنواع السرطان، خاصة سرطان عنق الرحم، الذي يُعدّ من أخطر السرطانات التي تصيب النساء. لذلك، أرى أنّ اعتماد هذا اللقاح يمثل خطوة إيجابية من وزارة الصحة في سبيل تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض.

ويستهدف اللقاح الفتيات اللاتي يدرسن في السنة السادسة ابتدائي، وهنّ عادة في سن 12 سنة، وستجرى عمليات التطعيم في جميع المدارس الابتدائية العمومية والخاصة. كما يستهدف اللقاح الفتيات في نفس العمر واللاتي لا يدرسن، وسيحصلن على اللقاح في مراكز الرعاية الصحية الأساسية. كما سيستجدد اللقاح مرة كل سنة، وبداية من سنة 2026، سيتزامن مع باقي اللقاحات الروتينية مثل لقاح الشلل وغيره، ولن يتم إعطاؤه بشكل منفصل.

لكن بمجرد أن يبدأ في نشرها والترويج لها وإشاعتها بين الناس، وبمجرد أن يبدأ في محاجة الأطباء والخبراء بأربع جمل من فيسبوك فقد تجاوز حدود حريته الشخصية، قضيتي لسيت مع سرطان الرحم بل مع الجهل أولا.

في المقابل هناك من أبدى ثقته باللقاح مؤكداً على ضرورة تطعيم الفتيات لحمايتهن، وجاء في تعليق:

Kais Benahmed
أنا أساند فكرة اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري، وذلك لعدة اعتبارات علمية ومنطقية. أولاً، اللقاح بصفة عامة يُعتبر من أنجح الوسائل الوقائية التي أثبتت جدواها في حماية الإنسان من عدة أمراض خطيرة، وهو معتمد في أغلب دول العالم منذ عقود. وثانياً، هذا اللقاح بالذات يقع استعماله منذ ما يقارب العشرين سنة، وقد خضع للعديد من الدراسات

يُستخدم الآن في أكثر من 125 دولة، وأتخذ الآلاف الأرواح من سرطان عنق الرحم وسرطانات أخرى. الدراسات أثبتت أنه لا يسبب العقم ولا يؤثر على الخصوبة، بل هو آمن وفعال جداً.

ما تخليش الإشاعات وتوقف عن حماية بنتك أو أختك أو نفسك. الوقاية خير من العلاج، وسرطان عنق الرحم يمكننا القضاء عليه بالتطعيم والفحص المبكر.

وقال إعلامي تونسي:

Ameur Bouazza
كنا نطمح بتغيير العالم وصرفنا عاجزين عن إقناع الناس بجدوى اللقاح. رحم الله جودنا حين قالوا "الوباء والكراد"، وقد عرفنا الوباء جيداً، ويبدو أن الكراد هو هذا الحمق الذي استشرى فينا. طبعاً لكل شخص حُر في قناعاته واختياراته حتى وإن كانت خاطئة.

وانتقد البعض التقصير في التواصل حول مخاوف المجتمع من هذا اللقاح، من طرف وزارة الصحة. وبعد موجة الجدل الواسعة أعلنت عمادة الأطباء التونسيين عن إجراءات تبادلية ضد طبية ليثها إشاعات حول سلامة تلقيح فايروس الورم الحليمي للفتيات.

وأفادت عضو المجلس الوطني لعمادة الأطباء سامية طرابلسي الأتنيين بأن المجلس التاديب للعمادة شرع في اتخاذ الإجراءات التاديبية ضد طبية مسجلة في العمادة، كانت قد نشرت فيديوها على وسائل التواصل الاجتماعي تشكك في سلامة اللقاح المضاد لفايروس الورم الحليمي وتحذر من تأثيره على الصحة الإنجابية للفتيات.

وأضافت غويلم وهي طبيبة مختصة في أمراض النساء والتوليد، أن اللقاح ضد فايروس الورم الحليمي آمن وفعال ولا يمكن التشكيك فيه، موضحة أن الدولة سخرت مجهوداتها لإدراج هذا اللقاح ضمن الرزمة الوطنية للتطعيم وتوفيره بصفة مجانية من أجل الوقاية من سرطان عنق الرحم الذي تصاب به قرابة 400 امرأة سنوياً في تونس، وغالباً ما يتم

التطعيم إليه في مراحل متأخرة، وشهدت على أن هذا اللقاح يتمتع بنفس مستويات السلامة والفعالية والجودة لكل اللقاحات الأخرى المقدمة ضمن البرنامج الوطني للتطعيم في تونس.

وأشارت إلى أن العمادة تتابع في الفترة الأخيرة تداولات فيديوها أخرى لأشخاص يدعون أنهم أطباء وغير منتمين إلى العمادة، ويحثون فيها الأولياء على عدم تلقيح بناتهم، داعية وزارة الصحة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم من أجل حماية الأمن القومي الصحي للمواطنين وضمان نجاح حملة اللقاح ضد فايروس الورم الحليمي.

وقال ناشط محاولاً دحض الإشاعات:

Ahmed Attour
لقاح HPV تمت الموافقة عليه من هيئة الغذاء والدواء الأميركية منذ سنة 2006. منظمة الصحة العالمية صادقت عليه وبرجته ضمن قائمة الأدوية الأساسية منذ 2013.

اتخذت الشائعات والمعلومات المضللة منحى خطيراً في تونس وتعلق بحملة التطعيم ضد فايروس الورم الحليمي البشري المسبب لسرطان الرحم، وتسببت بعزوف العديد من الأولياء عن تطعيم بناتهم معتبرين أنها مؤامرة ضدهم.

متوليات الإيدز، الألومنيوم بجرعات عالية... الهدف هو العقم، وقيل كل شيء، السرطانات التوربية وإزالة السكان...

وردت مستخدمة على تعليق طبيب يؤكد أن اللقاح آمن بأن هناك شكاً في حديقته، وقالت:

Fatma Bettaieb
يدخلون لتونس كان اللقاح من غير بوابة حتى هي أكثر النساء عقرت من تلقيح كورونا والتي عندها واحد صار عمره 9 سنين و10 سنين وثمة 8 سنين وما عاودوش الإنجاب معناها تحديد النسل بطريقة ذكية. من طلعة تواجبوا تلقيح الجهاز التناسلي متاع البنات لطفك يا ربي دخلنا في عالم غريب والله.

وكتب معلق:

Alaa Thili
الحكاية وما فيها اللي الدولة قررت تدخل في برنامج اللقاح الوطني تلقيح جديد ضد فايروس hpv عند البنات الصغار على خاطر الأبحاث اكتشفت أن الفايروس هذا عنده دور كبير في التسبب في سرطان عنق الرحم من خلال الضرر اللي يعملو. ومن خلال اللقاح هذا باش يكون عند البنات مناعة ضد الفايروس هذا وبالتالي ضد النوع هذا من الأورام... معناها ما هوش تلقيح ضد السرطان هو تلقيح ضد السبب الرئيسي للسرطان... رغم ذلك يبقى الاحتمال متاع الإصابة بسرطان عنق الرحم موجود أما بنسبة أقل ببرشا (خاطر فما برشا أسباب أخرى ما نجوموش تنحكمو فيها).. وحاجة أخرى راهو ما يدخل تلقيح جديد إلا ما نصير عليه دراسات مطولة.. لذا كفانا همجية ورواياتية وخلقنا عقلايين شوية لأن هالتلقيح لا يعمل العقم لا يعمل أي حاجة أخرى كلها أورام واكاذيب.. إذا تحب تحمي بنتك نهار آخر خليكها تلقح.

تونس - احتدم الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس مع انطلاق حملة اللقاح ضد فايروس الورم الحليمي البشري بالنسبة للفتيات البالغات 12 سنة في المدارس، رغم تأكيد السلطات الصحية أن هذا اللقاح آمن وفعال وقد تم إدراجه ضمن الجدول الوطني للتطعيم بهدف حماية الفتيات بشكل غير مباشر من خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم.

عمادة الأطباء التونسيين تتخذ إجراءات تأديبية ضد طبية ليثها إشاعات حول سلامة تلقيح فايروس الورم الحليمي للفتيات

وانتشرت موجة من الشائعات والمعلومات المضللة بشأن اللقاح على المنصات الاجتماعية بشكل مكثف إلى درجة أن أطباء شاركوا بها ما زاد من عدد الراضين لتلقيح بناتهم والتشبه بمزارع أضرار اللقاح ونظرية المؤامرة. وتداول رواد مواقع التواصل مقاطع فيديو تشكك في سلامة هذا اللقاح وتدعو إلى مقاطعته، ومن بينها فيديو لطبيبة تحذر من التأثيرات السلبية للقاح على الصحة الإنجابية للفتيات وتسببه في العقم، حسب اعتقادها، لتختشر موجة واسعة من الهجوم على اللقاح، وجاء في تعليق:

Chay'ma Laribi
أما بالنسبة لطباط الذين يطالبون بتطعيم بناتنا الصغيرات ضد فايروس الورم الحليمي البشري والذين لا يزالون في تضارب مصالح منذ كوفيد - 19، فاسألهم ماذا يوجد في هذه اللقاحات بدلا من ذلك! في الحقيقة، هذه العلاجات الجينية ليست لقاحات، لأنها وضعت: بروتين سبائك، تقنيات النانو

«بزنس تايم» أول نافذة اقتصادية تبث عبر شبكات التواصل من أبوظبي

وقالت إنها تشكل إضافة جديدة إلى الفضاء الإلكتروني أو ما يسمى بالإعلام الجديد، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وحقق مركز تريندز للبحوث والاستشارات إنجازات بحثية ونجاحات استثنائية خلال عام 2024، مواصلاً مسيرته البحثية المهنية بخلق وثيقة وثابتة نحو المستقبل، وفقاً لإستراتيجية بعيدة المدى، تركز على العنصر المواطن، رافعة شعار "الاستثمار في الشباب".

استثمار في المستقبل". وعبر 17 مكتباً فعلياً وإفريقياً دولياً لـ "تريندز"، يعزز المركز مكانته كمركز بحثي عالمي مستقل رائد وفعال إقليمياً وعالمياً، يقدم منتجاً بحثياً رصيناً يعزز قدرات الباحثين الشباب، وينشر المعرفة، ويدعم المجتمع والمختصين والأكاديميين برؤى بحثية وأزنة، تحل مختلف القضايا الإقليمية والعالمية الراهنة.

وقال الرئيس التنفيذي عن حصاد عام 2024 أن "المركز وضع بصمة معرفية رسخ نفسه من خلالها مرجعاً فكرياً عالمياً مؤثراً، يسهم بفاعلية في البحوث والدراسات، ويقدم برامج تدريبية تصقل المهارات، واستشارات علمية ترصد المخاطر والتحديات الدولية المحتملة، وتضع الرؤى والتصورات التي تعين على إيجاد الحلول وفهم المتغيرات. وفي إطار أنشطته المكثفة، أعلن المركز الثلاثاء بدء جولة بحثية معرفية تشمل ثلاث قارات، هي أوروبا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، مروراً بفرنسا، والولايات المتحدة، والأرجنتين. وتهدف الجولة التي تبدأ في التاسع من أبريل وتنتهي حتى 23 منه، إلى تعزيز الحوار الفكري العالمي، وتبادل الرؤى العلمية حول قضايا بحثية ومعرفية في مجالات عدة أبرزها استشراف المستقبل والنقاء الصناعي والابتكار والاستدامة، إضافة إلى نشر قيم التعايش ومواجهة الفكر المتطرف والعنف.

الاقتصادية العالمية، لافتاً إلى أنها تركز على رصد أبرز الأحداث والتطورات الاقتصادية. وأعرب العلي عن سعادته بانطلاق المنصة لمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية، وتوفير بوابة متخصصة تعكس التحولات في الأسواق.

المنصة تسعى إلى تقديم محتوى اقتصادي نوعي يثري المعرفة المجتمعية، ويعمل على تسريع نمو اقتصاد المعرفة

فيما قال الإعلامي هاشم آل محمد، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ "ميديا دوت كوم"، التي تعمل تحت مظلة صندوق خليفة إن المنصة ستعمل على نقل المعلومة الاقتصادية بدقة ومتابعيتها باحترافية. وأثنت فضيلة المعيني رئيسة جمعية الصحافيين الإماراتية على إطلاق المنصة،

أبوظبي - أطلق مركز "تريندز للبحوث والاستشارات"، بالتعاون مع "ميديا دوت كوم" للخدمات الإعلامية، منصة "بزنس تايم"، كأول نافذة اقتصادية متخصصة تبث عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود الجانبين لتقديم محتوى متميز يركز على الشأن الاقتصادي، ويعكس التطورات المتسارعة محلياً وعالمياً، ولتواكب من خلالها التحول الذي تشهده صناعة الإعلام بوجه عام ووسائل التواصل الاجتماعي بوجه خاص.

وتسعى المنصة إلى تقديم محتوى اقتصادي نوعي يثري المعرفة المجتمعية، ويعمل على تسريع نمو اقتصاد المعرفة على جميع المنصات الرقمية، عبر سرد محتوى اقتصادي سهل ومبسط. وأكد الدكتور محمد عبدالله العلي الرئيس التنفيذي للمركز، أن إطلاق المنصة بالتعاون مع الإعلامي المتخصص في الشأن الاقتصادي هاشم آل محمد، يعكس التوجهات



تغطية محتوى مهم

التصعيد الإعلامي الروسي يصل مداه مع الغرب

سرعة الصوت" في فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا. وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى اقتراحات مماثلة صادرة عن الكرملين تهدف إلى زعزعة استقرار مواقف واشنطن الدبلوماسية من خلال زيادة التوتر العالمي. ودعمت هذا بتقرير أعده الكرملين مركز أبحاث وثيق الصلة بالجهاز الخامس لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي.

ويستكشف مقال في موقع ميليتاري ريفيو (المراجعة العسكرية) المرتبط بوزارة الدفاع الروسية، إمكانية قيام تحالف مؤقت بين روسيا والولايات المتحدة ضد كل من الاتحاد الأوروبي والصين. ففي السنوات الأخيرة، صورت الدعاية الروسية الصين صديقة مقربة. ولكن يبدو الآن أنها تُعتبر إما "شريكاً ظرفياً" أو، في أسوأ الأحوال، منافساً أو عدواً.

ويذكر كتاب ميليتاري ريفيو أن الصين لم تكن يوماً صديقة حقيقية لموسكو، ولم تدعمها خلال الحرب، والنزمت بالعقوبات المفروضة عليها، والأهم من ذلك كله، أنها مهتمة بتراجع روسيا. ومن غير المرجح أن تتراجع موسكو ضد بكين، رغم هذا النأي العنق عنها، لكن الأفكار العدائية التي عبر عنها محللون موالون للكرملين حول علاقات روسيا الجيوسياسية مع ما يُسمونه "أعداءها" تعكس عزلة البلاد العالمية المتزايدة.

وفي سياق المناقشات الجارية لإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا يبدو الكرملين حريصاً على تطبيع علاقته مع الغرب، حيث يبرز هذا ضمن مطالب بوتين الرئيسية في المفاوضات. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك مناقشة ألمانيا وروسيا والولايات المتحدة استئناف تسليم النفط عبر خط أنابيب "الصدافة" (دروجبا) إلى ألمانيا.

النادي، أن هذا الوضع في أوروبا يطرح تحديات خاصة على أوراسيا، مما يتطلب من روسيا "بذل جهود لاحتوائه". ولا يدعو بورداتشيف صراحة إلى الحرب مع أوروبا، بل إلى ما يصفه بـ"التعاون".

ويقدم هذا النهج بديلاً أقل عدوانية من الإستراتيجية المقترحة في موقع ميليتاري ريفيو الذي يقترح دعم الجهات الفاعلة الصديقة لروسيا والضغط على الخصوم.

الاتجاهات المثيرة للقلق والمتزايدة بين المعلقين المؤيدين للكرملين هي تزايد توجيه اتهامات «النازية» نحو أوروبا

وكتب بورداتشيف "نرى عدداً كبيراً من المواطنين الذين لا يدعمون، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أفعال المجموعة التي استولت على البلاد". ويحث على عدم ترك هؤلاء "الأوروبيين الأبخاز... يقاتلون وحدهم ضد ساستهم عديمي القيمة".

كما يقترحون نشر نظام دفاع صاروخي للإنذار المبكر في القطب الشمالي لمواجهة النفوذ الأميركي، وإنشاء قواعد دائمة بصواريخ أوريشنيك وصواريخ تفوق سرعتها

موسكو - يتزايد الخطاب العدائي تجاه أوروبا التي تُوصف الآن بأنها "العدو الرئيسي لروسيا" في السياسية الداعية للكرملين التي تركز اليوم على إغراق وسائل الإعلام المحلية بتحليلات تصبّ في هذا الاتجاه.

ووفق تحليل للصحافية الاقتصادية كسينيا كيريلوفا، والمحللة التي تركز على تحليل المجتمع الروسي واليات عمل الدعاية الروسية، فإن الاتجاهات المثيرة للقلق والمتزايدة بين المعلقين المؤيدين للكرملين هي تزايد توجيه اتهامات "النازية" نحو أوروبا، إلى جانب الإشارة إلى ضرورة "تذكر أهداف اقتلاع النازية".

ويظهر هذا النوع من الخطاب في المنصات الرسمية، بما في ذلك الصحيفة البرلمانية الرسمية في روسيا.

ويروج المحللون العسكريون الروس بأن المخاوف الغربية من عدوان روسيا محتمل على دول البلطيق وبولندا ليست سوى "أوهام دعاة حرب غربيين". بنفس الطريقة التي رفض فيها الكرملين سابقاً التوقعات الغربية بشأن غزو روسيا لأوكرانيا في 2022 ووصفها بأنها مجرد "جنون معلوماتي".

ولا تقتصر إستراتيجيات الكرملين الدعائية على الدعاء للدول الأوروبية، فحتى مع تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة، يوصي المحللون العسكريون الروس بالحفاظ على تهديد دائم للخصوم، وإبقائهم تحت الأنظار. ويدعون إلى إنشاء بؤر توتر معادية للولايات المتحدة في المكسيك وكندا، بالإضافة إلى تحديد نقاط ضعف أخرى لتقويض الولايات المتحدة.

وأصدر نادي فالداي الروسي، المقرّب بشكل وثيق من الكرملين، مقالاً يصف أوروبا بأنها "كومة رماذ سياسية وفكرية" فقدت سيادتها بالكامل. وكتب تيموفي بورداتشيف مدير تحرير موقع

صناعة الدفاع الأوروبية المتعثرة أمام فرصة حاسمة لاستعادة زخمها وتوسيع قدراتها

التحول في السياسة الخارجية الأميركية يعيد تشكيل الديناميكيات الدفاعية الدولية



استقلالية دفاعية أكبر

المشاعر في الشارع الأوروبي متباينة، مما يطرح أسئلة صعبة على صانعي السياسات. وحتى لو تم تأمين الدعم السياسي الآن، فإن الحفاظ عليه قد يكون صعباً، لاسيما إذا تضاعفت الحاجة الملحة لإعطاء الأولوية للإنفاق الدفاعي في حال انتهاء الحرب في أوكرانيا.

وتبرز مبادرات مثل صندوق الدفاع الأوروبي، الذي أنشئ عام 2017 لتعزيز مشاريع الدفاع المشتركة بين دول الاتحاد الأوروبي، إدراكاً متزايداً بأن الأمن الفعال يتطلب أيضاً تعاوناً أوروبياً داخلياً أعمق.

ديون أعلى نسبياً، مثل فرنسا والمملكة المتحدة وبلجيكا، إذ يتعين عليها إما زيادة الضرائب غير المرغوب فيها سياسياً، أو خفض النفقات من مجالات مهمة أخرى، أو زيادة الاقتراض.

وفي بعض الدول، بدأت الانقسامات السياسية بالظهور بالفعل. وعلى سبيل المثال، أشار تحذير الرئيس ماكرون من اتخاذ قرارات ميزانية صعبة لتعويض الإنفاق الدفاعي بدلاً سياسياً في فرنسا.

وقبل عرض رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز لتعويض الإنفاق الدفاعي بتردد حتى من بعض حلفائه، كما أن

المتطورة، ستستفيد ما لم تحرك هذه الدول لاستبعاد المعدات الأميركية. ومع ازدياد قوة صناعة الدفاع الأوروبية بمرور الوقت، قد تفقد الشركات الأميركية تدريجياً موطئ قدمها في سوق لطالما عرفت بالاستقرار والموثوقية. وفي حين أن التفاؤل الأولي مرتفع، فإن مدى تحول هذه الصناعة سيحدد في نهاية المطاف بعدة عوامل، منها مدى نجاح الاتحاد الأوروبي في تنفيذ التزاماته المتعلقة بالإنفاق.

وتُمثل متطلبات الإنفاق العسكري المتزايدة الآن معضلة صعبة للحكومات، لاسيما تلك التي تعاني من مستويات

واستحوذت شركة كاندس الألمانية الفرنسية المشتركة على مصنع تاريخي لعربات السكك الحديدية لإنتاج مكونات المركبات العسكرية.

وبالمثل، دخلت شركة بايكار التركية وشركة ليوناردو الإيطالية في شراكة لإطلاق مشاريع مشتركة لإنتاج الطائرات دون طيار.

وتدرك العديد من الجهات الفاعلة الأخرى في مجال الدفاع هذه الفرصة الواعدة. وبينما أعطى الاتحاد الأوروبي الأولوية لنهج أوروبي في المشتريات الدفاعية، فإن الشركات الأميركية، وخاصة تلك المتخصصة في الأنظمة

أمام صناعة الدفاع الأوروبية فرصة حاسمة لإعادة تقييم قوتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل التحولات المتسارعة في السياسة الخارجية الأميركية. ورغم الفرص الكبيرة التي يوفرها هذا التحول إلا أن الصناعة الدفاعية الأوروبية تواجه تحديات اقتصادية وسياسية كبيرة، بما في ذلك التفاوت في الإنفاق العسكري بين الدول الأوروبية والانقسامات الداخلية التي قد تؤثر على تحقيق هذا التحول الطموح.

بروكسل - أدى التحول المتطور في السياسة الخارجية للولايات المتحدة إلى أكبر إعادة تقييم للسياسة الدفاعية الأوروبية منذ سقوط جدار برلين. فقد احتضن الرئيس دونالد ترامب روسيا، وسحب المساعدات العسكرية لأوكرانيا، وكثف الضغط بشكل كبير على أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأوروبيين لزيادة التزاماتهم المالية تجاه الحلف، مما أثار مخاوف الحلفاء بشأن موثوقية الولايات المتحدة كشريك أممي.

متطلبات الإنفاق العسكري المتزايدة تمثل الآن معضلة صعبة للحكومات، لاسيما تلك التي تعاني من مستويات ديون عالية

ودفعت نهاية الحرب الباردة إلى خفض الإنفاق الدفاعي الأوروبي مع تراجع خطر التهديدات العسكرية المباشرة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. وأدت أحداث 11 سبتمبر 2001 إلى ظهور تهديد جديد، لكن معظم الدول الأوروبية، على عكس الولايات المتحدة، لم تلتزم بزيادة كبيرة في ميزانيات الدفاع، وركزت بدلاً من ذلك على بناء القدرات المتخصصة.

وبدا أن الديناميكية قد تغيرت بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عام 2014، وبشكل أكبر بعد الغزو الشامل لأوكرانيا عام 2022، والذي كشف أيضاً عن حدود جاهزية الصناعة الدفاعية للاتحاد

سياسة ترامب محاولة لإعادة تموضع الإمبراطورية الأميركية

الأميركية الداخلية، إذ يشكل الاستهلاك نحو 70 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعكس مدى اعتماد الاقتصاد الأميركي على إنفاق المستهلكين. ففي عام 2024، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة حوالي 29.2 تريليون دولار، أي أن حجم الاستهلاك وصل إلى نحو 20.44 تريليون دولار.

أما في الصين، فيمثل الاستهلاك نسبة أقل بكثير، إذ لا تتجاوز 39.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنظر إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للصين في العام نفسه بلغ حوالي 18.9 تريليون دولار، فإن حجم الاستهلاك بلغ نحو 7.48 تريليون دولار فقط. وانطلاقاً من هذه المعطيات، يدعو ترامب الشركات إلى نقل صناعاتها إلى داخل الولايات المتحدة، مع منحها امتيازات ضريبية، من بينها الإعفاء من الضرائب، كحافز لتشجيع التصنيع المحلي.

وقد جُرب هذا النهج سابقاً من قبل الرئيس الأميركي الجمهوري هيربرت هوفر، الذي انتخب عام 1928، ليقع خلال ولايته الكساد الكبير، وهي الأزمة الاقتصادية التي هزت أسس النظام الرأسمالي آنذاك عام 1929. وفي محاولة لمواجهة هذا، تم إقرار قانون الحماية المعروف بـ"سموت - هاولي"، والذي فرض تعريفات جمركية على واردات من 25 دولة، بلغت نسبتها نحو 40 في المئة و20 ألف سلعة، بحجة حماية الزراعة والصناعة المحلية. لكن النتائج جاءت عكسية تماماً؛ إذ تراجعت الصادرات الأميركية بنسبة 66 في المئة بين عامي 1929 و1934، مما فاقم الأزمة بدلاً من حلها. وكان هذا قبل سيادة مفاهيم العولمة والسياسة الليبرالية والسوق الحرة.

تراهن سياسة دونالد ترامب الحمائية اليوم على قوة السوق

وهذه المسحة الأخلاقية هي جزء من إخفاء قوانين النظام الرأسمالية والتستر على ماهيتها وحشيتها المعادية بالدرجة الأولى لأمن ورفاه معيشة الغالبية العظمى من البشرية وفي مقدمتها الطبقة العاملة. وإذا كانت السياسة، "تعبيراً مكثفاً عن الاقتصاد" كما يقول لينين قائد ثورة أكتوبر العمالية، فإن ما تسعى إليه إدارة ترامب في تقاربها مع روسيا، ومحاولة إنهاء حرب أوكرانيا حتى وإن كان ذلك على حساب أوروبا، هو تعبير واضح عن إدراكها بأن استعادة مكانة الولايات المتحدة وهيمنتها العالمية تتطلب حلفاء جدد، وأسواقاً جديدة، وإعادة صياغة المعادلات السياسية الدولية بما يخدم المصالح الأميركية في المرحلة المقبلة.

شعار "اجعل أميركا عظيمة مجدداً" الذي يرفعه دونالد ترامب لا يختلف جوهرياً عن شعار "تفوق العرق الآري" الذي رفعه أدولف هتلر زعيم النازية في ألمانيا؛ ففي كلا الشعارين تكمن حقيقة واحدة: أن النظام الرأسمالي العالمي غير قادر على تحمّل المنافسة الاقتصادية الشرسة، ويدهض من جديد كل المعتقدات والمفاهيم التي روج لها حول أخلاقيات النظام الرأسمالي من المنافسة الحرة، أصالة الفرد، حرية التجارة، وقداسة السوق وقوانينه. وفي كل مرحلة من مراحل عمر النظام الرأسمالي، تحدث انفجارات كبرى، إما على شكل أزمات اقتصادية عميقة تجرّ العالم إلى حروب عسكرية، أو، في أحسن الأحوال، إلى حروب اقتصادية، كما نشهده اليوم على شاشات الولايات المتحدة التي يعرضها ترامب للعالم.

ليس أمام الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة لإيقاف اندحار مكانتها

وتنظيمها عبر منظمة التجارة العالمية، فإن هذه القرارات في الوقت ذاته تمثل مسعىً بائساً وفاشلاً لوقف تراجع المكانة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة على الساحة الدولية. تخبرنا الأدبيات الماركسية بأن رأس المال يمتدّ بظاهرتين اجتماعيتين أساسيتين: الجبن، وانعدام الولاء. فهو جبان بطبيعته، لا يغامر بالدخول إلى أي بيئة تفتقر إلى الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي. وليس له صاحب أو صديق، إذ يصدق يوماً إلى التمرکز حيث تتوفر له أعلى معدلات الربح.

ويدرك أركان النظام الرأسمالي هذه الحقيقة المرة، من سياسيين

وبقدر ما تعزّر قرارات دونالد ترامب بفرض التعرفة الجمركية على 180 دولة حول العالم، مدعوماً من الغالبية العظمى من الحزب الجمهوري داخل الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة، عن محاولة لوضع العصي في عجلة تطور علاقات الإنتاج الرأسمالية وقوانينها، وهي القوانين التي عبّر عنها مؤسس الاقتصاد البرجوازي آدم سميث بشعاره الشهير "دعه يعمل، دعه يمر"، والتي بلغت ذروتها في أدبيات العولمة الاقتصادية والسياسية

سفير عادل كاتب عراقي

بقدر ما تعزّر قرارات دونالد ترامب بفرض التعرفة الجمركية على 180 دولة حول العالم، مدعوماً من الغالبية العظمى من الحزب الجمهوري داخل الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة، عن محاولة لوضع العصي في عجلة تطور علاقات الإنتاج الرأسمالية وقوانينها، وهي القوانين التي عبّر عنها مؤسس الاقتصاد البرجوازي آدم سميث بشعاره الشهير "دعه يعمل، دعه يمر"، والتي بلغت ذروتها في أدبيات العولمة الاقتصادية والسياسية



نحو تحولات كبرى

الشرع يخفي سلفيته العميقة بالاحتماء بواجهة بيروقراطية الدولة السورية

وليس من السليم افتراض أن إستراتيجية هيئة تحرير الشام في الحكم ديمقراطية، حيث عمدت إلى قمع المعارضة بشدة، وواجهت الاحتجاجات السلمية بالقوة.

ونفذت أجهزة المخابرات التابعة لحكومة الإنقاذ السورية اعتقالات جماعية.

وأثار استيلاء هيئة تحرير الشام على مراكز الاحتجاز التي تعود إلى عهد الأسد ومعاملتها القاسية للمعتقلين انتقادات كبيرة.

حكومة الإنقاذ

نُسبت هذه الإجراءات إلى هيئة تحرير الشام، إلا أن حكومة الإنقاذ السورية هي التي نفذتها مباشرة بقيادة رئيس المخابرات العامة أنس خطاب.

وتؤكد سياسة السجون خضوع حكومة الإنقاذ السورية لأهداف هيئة تحرير الشام، كما استغللت الهيئة الأجهزة الحكومية لبيسط سيطرتها مندميا وأمنيا، واعتمدت القوة لدعمها.

وعندما فرضت حكومة الإنقاذ السورية ضريبة على زيت الزيتون مما أدى إلى اشتعال الاحتجاجات، عمدت قوات الهيئة إلى قمع المتظاهرين بعنف واعتقالهم.

وشهدت مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة الهيئة، احتجاجات متكررة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وسوء الإدارة، وقوبلت جميعها بالقمع.

وعلى الرغم من إمكانية تصنيف حكومة الإنقاذ السورية على أنها نظام إسلامي، إلا أنها برزت لأن سياساتها وبنيتها كانت أكثر توافقا مع التكنوقراطية.

واستندت مسؤوليات الحكم إلى النخبة المحلية المتعلمة، إما بصفة مباشرة عبر وزاراتها أو من خلال التعاون مع منظمات المجتمع المدني.

وحسن هذا من جودة الإدارة المحلية، واستقطب في نفس الوقت الطبقة المتعلمة، المشاركة في المجتمع المدني، التي كان من الممكن أن تشكل قاعدة معارضة لهيئة تحرير الشام. ومن المرجح أن تواصل حكومة الإنقاذ السورية مع النخب المحلية هذه السياسة التي ساهمت في استقرار حكم هيئة تحرير الشام في إدلب.

وضمم الهيكل الداخلي لحكومة الإنقاذ السورية عمدا على غرار النظام الإداري لنظام الأسد السابق، مع اعتماد نفس عدد الوزارات ووظائفها وأنواعها، إلى جانب العديد من اللجان التي تعالج جل القضايا.

وشكلت هذه العناصر معا بيروقراطية توسعية بشكل غير عادي لسلطة غير معترف بها تدبر أقل من عشر مساحة البلاد.

وفي حكومتها الأسد والشرع، تميزت الحكومة ببيروقراطية لامركزية، حيث تقرر تفويض كل قضية إلى لجنة مستقلة داخل الوزارات المتنافسة وليس إلى جهاز مركزي واحد يشرف عليه وزير معين.

فالتعليم والتعليم العالي، على سبيل المثال، تُشرف عليه وزارتان منفصلتان وأُفتردت كل من الزراعة والتنمية والاقتصاد والموارد بوزارة مستقلة.

وسيلة لتحقيق غاية، فهي تُساعد في التجنيد، وحشد الموارد، وتأمين دعم دولي إضافي.

والأهم من ذلك أن هيئة تحرير الشام نجحت حيث فشلت تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

ومن أسباب فشله أنه أعطى الأولوية للتنفيذ المباشر لرؤيته الصارمة للحكم الإسلامي من خلال الرقابة الدينية الصارمة.

وأدى هذا إلى نتائج عكسية، حيث استنزف موارده المحدودة، وأضعف قوته العسكرية، ونفر السكان المحليين الذين اعتبروا سلفيته تسلطا اجنبيا غير مرغوب فيه.

وانشأت هيئة تحرير الشام حكومة الإنقاذ السورية للحكم دون تدخلات، وتعويض المجالس المحلية القائمة التي نشطت تحت رقابة الجيش الوطني السوري الذي تدعمه تركيا، وهذا ما مكن هيئة تحرير الشام من تفويض "القضايا غير السياسية"، كإصلاح البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية، إلى قادة المجتمع المدني المحليين، بينما ركزت هي على الشؤون العسكرية.

الشرع قد ينجح في تحقيق الاستقرار، لكن من المرجح أن ينطوي هذا على قدر من الأسلمة الدستورية والقمع السياسي

وعملت حكومة الإنقاذ السورية، رغم تبعيتها لهيئة تحرير الشام، باستقلالية كبيرة في مسائل لا تتعلق بها أو بإقاداتها مباشرة.

وبذلت الهيئة جهودا للظهور بمظهر أكثر اعتدالا، خاصة عبر النأي بنفسها عن تنظيم القاعدة، لكنها لم تتخل رسميا عن تفسيرها السلفي للإسلام.

وفي المقابل، تخلت حكومة الإنقاذ السورية عن المذاهب السلفية في الحكم الإسلامي، مطبقة الشريعة الإسلامية وفقا للمذهب الشافعي المحلي الأكثر تسامحا.

وقد مثل هذا تناقضا صارخا مع تنظيم داعش المعروف بإجراءاته الصارمة والمتشددة.

ويذكر هنا أن حكومة الإنقاذ السورية حاولت فرض "شرطة أخلاقية" دينية صارمة على السكان أكثر من مرة. ثم اضطرت إلى تخفيف هذه الجهود بسبب الضغط العام والرغبة في ضمان القبول الدولي.

وربما أدركت حكومة الإنقاذ السورية، باعتبارها الذراع المدنية لهيئة تحرير الشام، ضرورة الحفاظ على المساءلة أمام من تحكمهم للحفاظ على شرعيتها.

ورأت في ذلك أمرا بالغ الأهمية لجذب اهتمام دولي إيجابي وترسيخ مكانتها كحاكم شرعي لسوريا بعد الأسد.

وبالتالي، لا ينبغي اعتبار الاعتدال النسبي لحكومة الإنقاذ السورية أساسا لنظام ليبرالي وليد، فهو إستراتيجية سياسية مدروسة لضمان شعبية محلية ورضا المراقبين الدوليين.

دمشق - بعد الإنهيار غير المتوقع لنظام الرئيس بشار الأسد في سوريا أصام تحالف من الجماعات المسلحة، يُتابع المراقبون التطورات في سوريا عن كثب، غير متاكدين من كيفية حكم القيادة الجديدة بعد الأسد.

ويأمل الكثيرون في الغرب أن يقود الرئيس الجديد، أحمد الشرع (غالبا ما يُشار إليه باسمه الحركي، أبو محمد الجولاني)، البلاد التي مزقتها الحرب نحو مسار معتدل ليبرالي مؤيد للغرب.

وبينما لا يزال اتجاه البلاد المستقبلي غامضا، يمكن استخلاص أفضل مؤشر على مسار سوريا من تحليل الحكومة الحالية، وهي الخليفة المباشر لمنظمتين مرتبطين ارتباطا وثيقا: هيئة تحرير الشام، الجماعة الجهادية السلفية بقيادة الشرع، وحكومة الإنقاذ السورية، الإدارة المدنية التي أنشأتها هيئة تحرير الشام لحكم الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

ويقول إيهان كوفمان، مساعد في برنامج مكافحة الإرهاب في مؤسسة جايمس تاون، إن قليلين هم من يعرفون حكومة الإنقاذ السورية التي تجنبت الأضواء الدولية التي اجتذبتها نظيرتها العسكرية. لكن هذه المجموعة تطورت من إدارة حياة السوريين تحت سيطرة هيئة تحرير الشام الفعلية في محافظة إدلب إلى أن أصبحت حكومة البلاد المعترف بها دوليا.

ويظهر النظام السوري الجديد، للأسف، بعد بضعة أشهر فقط من حكمه، علامات تطرف.

ويشمل ذلك المذبحة الأخيرة التي سقط فيها 1500 علوي مرتبطين بنظام الأسد الوحشي، بالإضافة إلى العودة إلى بعض السياسات الإسلامية المتشددة كتدريب الشرطة المدنية على تطبيق الشريعة الإسلامية. كما يُعيد الدستور الوقت الموقع مؤخرا سلطة الشرع رسميا، بينما يمنحه فعليا سيطرة غير محدودة تقريبا على المؤسسات الناشئة في سوريا.

وتتوافق هذه التطورات مع ما يمكن ملاحظته عند دراسة تطور علاقة حكومة الإنقاذ السورية بهيئة تحرير الشام منذ سنة 2018، حيث يبدو أن التوجهات المعتدلة ذات الميول الغربية كانت مدفوعة بمصالح الشرع أكثر من أي تحول أيديولوجي حقيقي.

نجاح الهيئة و فشل الآخرين

لم يكن إنشاء هيئة تحرير الشام حكومة الإنقاذ السورية كهيئة حاكمة شبيهة مستقلة في ظل نظام جهادي، أمرا عاديا، حيث تُفضل الجماعات الجهادية الأخرى عادة الحكم المباشر.

ويمكن تعديد أوجه تشابه رئيسية بين هيئة تحرير الشام وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن، حيث برز كلاهما كتنظيمين تابعين للقاعدة، يستغلان فراغ السلطة الناجم عن الحروب الأهلية المستمرة لترسيخ قواعد نفوذهما وتعزيز أجدادتهما الأوسع.

وحاولا تقديم الخدمات للمدنيين لتعزيز شرعيتهم وكسب الدعم المحلي والدولي. لكن تقديم هذه الخدمات أُعتبر

وفوت ما يُعرف بمحور المقاومة الفرصة ولم يستثمر الضريبة المباشرة الأولى لتحطيم إسرائيل نفسيا وميدانيا في السبعين من أكتوبر 2023، ومع مرور الوقت فاق الإسرائيليون من صدمة الهجوم المباغت، على الرغم من إطلاق قادة المحور شعارات من قبيل القضاء على إسرائيل وتدميرها.

ولا يراجع محور إيران وتيار الإسلام السياسي أخطاءه، وبدلا من الكشف عن أسرار أحداث العامين الماضيين، بدأ الذي نشرته حماس يوم السابع من أكتوبر الذي عكس رهانها على انضمام قوى محور المقاومة إلى المعركة وكانت الفرصة سانحة في الساعات الأولى من الهجوم، وانتهاء بالسماح لإسرائيل بالانفراد بكل ذراع على حدة وتكبيد المحور بأكمله هزيمة تاريخية مهينة.

ولو جرى تطبيق الخطة المتعلقة بوحدة الساحات عبر انضمام حزب الله إلى المعركة، فمقتضا الصعود والمستوطنات القريبة، لأربك ذلك حسابات الغرب وترك إسرائيل لفترة طويلة شبيهة مشلولة قبل أن تكون قادرة على الرد، وامتلاك القدرة على الرد بقسوة على مختلف الجبهات.

وأوضح افتضاح محور إيران وانهيار نظرية (وحدة ساحات المقاومة) وتاليا البدء في مرحلة استفراد إسرائيل، ومعها حليفاتها الرئيسية الولايات المتحدة، بكل مساحة من ساحات محور المقاومة على حدة وقنصها لكبار قادة حماس وحزب الله وياقي كيانات المحور وانفجحت شهيتها لاستغلال الفرصة بهدف تحقيق أكبر قدر من المكاسب.

أن الهدف لم يكن الانقضاض على إسرائيل (حسب خطاب محمد الضيف في 7 أكتوبر 2023)، وإنما الانقضاض على الداخل العربي وتحقيق مكاسب لقوى إقليمية غير عربية ولتيار الإسلام السياسي.

اتحاد علماء المسلمين يغسل سمعة إيران والإخوان بفتوى الجهاد المسلح

الفتوى دلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخطر



فتاوى ولانية

غضباً لجماعة عزلها الشعب عن السلطة، ولذلك ففتوى علماء الإخوان الأخيرة أكثر عبثاً في ظل محاولات مستميتة لتخليص طهران وازرعها السنينة والشيعية من المازق الوجودي الذي وضعوا أنفسهم فيه ببدء حرب مدمرة دون نظر إلى مآلات على عدة جبهات مع إسرائيل.

وتفضل طهران التخلي عن وكيل جديد من وكلائها (الحوثيون) كي لا تقحم نفسها في مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، فيما يطالب منظرو الإخوان دولاً معروفة مسبقاً أنوارها ومواقفها وحساباتها بأن تتخطف في مواجهة شاملة ضد إسرائيل وحلفائها.

وضح من الفتوى الأخيرة لعلماء الإخوان الرغبة في غسل سمعة محور إيران وجماعة الإخوان وحماس بعد الهزيمة التاريخية التي زلزلت أركانها في محاولة مكتنوفة لإشراك الدول العربية في المسؤولية.

وفوت ما يُعرف بمحور المقاومة الفرصة ولم يستثمر الضريبة المباشرة الأولى لتحطيم إسرائيل نفسياً وميدانيا في السبعين من أكتوبر 2023، ومع مرور الوقت فاق الإسرائيليون من صدمة الهجوم المباغت، على الرغم من إطلاق قادة المحور شعارات من قبيل القضاء على إسرائيل وتدميرها.

ولا يراجع محور إيران وتيار الإسلام السياسي أخطاءه، وبدلا من الكشف عن أسرار أحداث العامين الماضيين، بدأ الذي نشرته حماس يوم السابع من أكتوبر الذي عكس رهانها على انضمام قوى محور المقاومة إلى المعركة وكانت الفرصة سانحة في الساعات الأولى من الهجوم، وانتهاء بالسماح لإسرائيل بالانفراد بكل ذراع على حدة وتكبيد المحور بأكمله هزيمة تاريخية مهينة.

ولو جرى تطبيق الخطة المتعلقة بوحدة الساحات عبر انضمام حزب الله إلى المعركة، فمقتضا الصعود والمستوطنات القريبة، لأربك ذلك حسابات الغرب وترك إسرائيل لفترة طويلة شبيهة مشلولة قبل أن تكون قادرة على الرد، وامتلاك القدرة على الرد بقسوة على مختلف الجبهات.

وأوضح افتضاح محور إيران وانهيار نظرية (وحدة ساحات المقاومة) وتاليا البدء في مرحلة استفراد إسرائيل، ومعها حليفاتها الرئيسية الولايات المتحدة، بكل مساحة من ساحات محور المقاومة على حدة وقنصها لكبار قادة حماس وحزب الله وياقي كيانات المحور وانفجحت شهيتها لاستغلال الفرصة بهدف تحقيق أكبر قدر من المكاسب.

أن الهدف لم يكن الانقضاض على إسرائيل (حسب خطاب محمد الضيف في 7 أكتوبر 2023)، وإنما الانقضاض على الداخل العربي وتحقيق مكاسب لقوى إقليمية غير عربية ولتيار الإسلام السياسي.

أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فتوى للجهاد المسلح مؤخرا في وقت تعيش فيه إيران وفصائل الإسلام السياسي هزائم سياسية وعسكرية، في محاولة لتغطية هذه الأزمات وإعادة توجيه الأنظار إلى قضية فلسطين.

في جماعة الإخوان، منها ما عُرف ببناء الكنانة في العام 2015، عندما لاحت بوادر هزيمة خلايا الإخوان العسكرية أمام الجيش المصري والأجهزة الأمنية، فصدرت فتوى جماعية من دعاة جميعهم محسوبون على الإخوان، وقریبون من المرجع الفقهي للجماعة الراحل يوسف القرضاوي بوجوب قتال الجيش ومن عاونه من سياسيين وإعلاميين وقضاة.

وأصدر مفتي ليبيا السابق الصادق الغرياني، الذي يلعب حالياً دوراً شبيهاً بإدوار القرضاوي خلال ثورات ما عُرف بالربيع العربي، فتوى تزامنا مع الهزائم التي مني بها حزب الله في لبنان والخسائر التي تكبدتها حركة حماس في قطاع غزة، بوجوب اقتحام المعابر الحدودية، معتبرا ذلك في حق الجنود الذين يحرسون الحدود "فرض عين على المسلمين دفاغاً عن إخوانهم وعن حرمتهم وأمهاتهم ونسائهم."

وتهدف فتوى الغرياني، وما يشبهها من فتاوى وفتاوى شرعيين محسوبين على تنظيم القاعدة، توسيع نفوذ إيران خلال مراحل الصراع الأولى عقب هجوم طوفان الأقصى، وجعل دول مهمة في الإقليم داخل محورها، عبر تأسيس ميليشيات تابعة لها.

وتريد فتوى اتحاد علماء الإخوان تخفيف الضغوط عن طهران الموضوعية بين خيارات جميعها مؤلم، علاوة على كونها محاولة يائسة لتفكيك

مازق حماس، التي تحتاج إلى معجزة لتستمر في المشهد.

وعدت فتوى نداء الكنانة من قبل عبثية وغير مسؤولة لأنها دعوة لحشد الجماعات التكفيرية المسلحة حول العالم لقتال الدولة المصرية ومؤسساتها

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

هشام النجار

كاتب مصري

القاهرة - عكست فتوى اطلقها

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المرجع الفقهي للتنظيم الدولي للإخوان، بوجوب ما أسماه الجهاد بالسلاح ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين على كل مسلم مستطيع في العالم الإسلامي، مستوى غير مسبوق من الانتكشافات تواجهها إيران وفصائل الإسلام السني، ما جعل اللجوء إلى عولمة الصراع موقفا الغرض منه التغطية على هزيمة التيار الإسلامي، بشقيه الشيعي والسني، وتفكيك عُده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.

وبعد أن كانت الفتاوى تصدر منفردة من دعاة محسوبين على الإخوان، مثل الصادق الغرياني، أو من قبل منظرين لجماعات حليفة مثل القاعدة طوال المرحلة السابقة، خرجت الفتوى هذه المرة من أكبر هيئة فقهية تعبر عن الإخوان بالعالم، كدلالة على فداحة المحنة والشعور الجمعي بالخضوع ونصت الفتوى التي نشرها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على موقعه الإلكتروني مؤخرا على "وجوب التدخل العسكري الفوري من الدول العربية والإسلامية ووجوب حصار العدو الصهيوني المحتل براً وبحراً وجواً بما في ذلك الممرات والمضائق وسائر الأجواء في الدول العربية والإسلامية.. ووجوب الجهاد المالي لدعم أهل غزة وسرعة فتح المعابر" وتضاف هذه الفتوى إلى عديد من الفتاوى المصرية المسيئة التي واكبت محطات مفصلية

التي تفتك غده.



تطمينات لا تحجب المخاوف

نظام عالمي جديد متطرف

ريبي عياش

إعلامية فلسطينية



للاّلات؟ وكيف يمكن لمجتمعات ودول أن تكون متحضرة، ديناميكية، ليست راکدة ولا عفنة في فكرها، من دون إلهام يخرج من ثنايا عقول الأفراد... وليس من الآلات؟

ويعد كل ذلك، ماذا يبقى للإنسان؟ من نحن إن لم نملك عملاً، حرية، إنسانية وكرامة؟ من نحن بلا صوت، فكر، رأي وبصيرة؟ ربما نحن في زمن محاولات الوحوش لخلق نظام عالمي جديد متطرف أكثر؛ قوانينه تسير لصالحهم ولا لصالح الجماعة، ربما كل نظام عالمي جديد هو مجرد تحديث لنظام سابق؛ ربما تتغير به بعض الآليات، ويتم التخلص من بعض الجماعات غير المرغوبة فيه، لكن روح حكم روما وروح سلطة الفرعون لا تزال تنبض به حتى يومنا هذا، من شرق هذا العالم حتى غربه. لذا، على كل إنسان أن يحرص على البقاء مستيقظاً كل يوم.

في اقتباس منسوب للمفكر انطونيو غرامشي يقول "العالم القديم يحتضر، والعالم الجديد يعاني ليولد؛ الآن هو زمن الوحوش". يبدو أننا نعيش اليوم في وقت ضائع؛ نعاني من فوضى عالمية أخلاقية وقيمية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ناتجة عن الفراغ نحن في مرحلة انتقالية؛ كل يحاول النجاة بنفسه، وكل يحاول فرض بصيرته ورؤيته، وكل يسعى لإخراج نظام على مقاسه، من الولايات المتحدة إلى روسيا، ومن الصين إلى الاتحاد الأوروبي، إلى البلاد التي لا تغيب عنها الشمس؛ وفي الضفة الأخرى، هناك الشرق الأوسط ينازع ويدفع أثماناً باهظة.

الشرق الأوسط يتخبط ولا يبدو أنه يملك مشروعاً بديلاً لكل ما يحدث له. ولا يبدو أن هناك وحدة حقيقية في تحقيق أهداف واضحة، ولا يبدو أن هناك بعد نظر لما بعد اللحظة بخطوة. نجد أنفسنا في لحظة رمادية تزدهم فيها الوحوش وتضع فيها البوصلة. وهذه ليست نبوءة، بل تأمل في الواقع الذي نعيشه اليوم.

لذلك، ربما نحن في وقت حساس، وعلى الجميع الانتباه والبقاء متيقظين، والسعي للتعليم وفتح "العين الثالثة". على كل منا، ممثلين كأفراد ومؤسسات ودول، أن نكون على دراية بالطريق الذي نسلكه، وإلا فلن تكون النتائج مرجوة. سيظل كثير من الشعوب والأجيال يعبون حاضريهم في المستقبل، وماضيهم في حاضريهم، وسيبقون أسيرين لعتة أخطاء سلالاتهم.

لا مجال للمشتتات، ولا مجال لغض البصر عن أي اختلال، ولا مجال للتراخي في صناعة الحاضر وإصلاح هذا الخراب المترام، خاصة في الشرق الأوسط. يجب أن يبدأ التحضير لمشروع إنساني ووطني وهوية فريدة وجماعية جديدة، وإلا سيظل الخارج هو من يرسم ملامح الداخل، بأعلامهم وهازياتهم وأغانيتهم وشعاراتهم وهوياتهم وقومياتهم.

البلاد انهارت على رؤوس قاطناتها، كل البلاد. يعيش العالم نكبات ونكسات ينسل متكرراً؛ ومع ذلك، يبدو أن لا أحد يابه في ظل جيل تعلم الرقص قبل أن يتعلم كيف يفكر، وفي ظل عالم يبع بالإنانية. في عالم أعاد تعريف قيمته بذاته، انقلبت الموازين، وكثرت أعلامهم وأصبحت ترندات، وصرائحهم يُختصر في "ستوري"، ومصيرهم تحدده الخوارزميات، وفي الوقت ذاته، تتزايد الضرائب، وتعيد الأجيال التي سبقتنا توزيع موازين القوى، وإعادة رسم الخرائط؛ سمسارة الخراب يتقاسمون الغنائم، ويقدمون المئات يومياً كقرابين لألهتهم. يسيطرون على مضمون الإعلام، ويتحكمون بالمحتوى والمعرفة والأبوات، ويخترقون خصوصيات الأفراد؛ وربما يحاولون قريباً قراءة الأفكار، ليضحي الجميع مستهلكاً، والأهم؛ عبداً.

يعمل الأفراد مقابل الفتات، بل إن الأعمال اليومية بدأت تُسحب من أيدي الناس؛ يحاولون استبدال البشر بالآلات. هيهات أن تصير الآلات على ظلم الإدارات وأصحاب المال؛ فحتى الآلة، سترأها بعد مدة تنتفض على من صنع ظلمها. يريدون استبدال الذكاء البشري بذكاء صناعي، ومن يوحي



النظام الجزائري وفرنسا.. وعقدة المغرب

الحاكمة، أن لا مفر من التراجع عن محاولة الضغط على فرنسا؟ الأکید أن الموقف الجزائري من موضوع الصحراء المغربية لم يتغير جذرياً. ويوجد إصرار على السير عكس توجه التاريخ، فلا تزال لدى المجموعة العسكرية التي تتحكم بالنظام الجزائري أولوية وحيدة. تتمثل هذه الأولوية بمتابعة حرب الاستنزاف التي تشنها على المغرب منذ نصف قرن معتمدة حججاً وأهية من بينها حق تقرير المصير للشعوب. تريد الجزائر الظهور في مظهر القوة المهيمنة في المنطقة على الرغم من كل النكسات التي عانت منها على الصعيد الأفريقي. لو كان النظام الجزائري مهتماً حقيقة بالصحراويين، لماذا لا يقيم "جمهورية صحراوية" داخل الجزائر. لا بد من ملاحظة أن الصحراويين منتشرون على طول شريط يمتد من موريتانيا إلى البحر الأحمر، مروراً بالأراضي الجزائرية؛ كل ما في الأمر أن النظام الجزائري يطمح إلى السيطرة على الصحراء المغربية استكمالاً لسياسة الاستعمار الفرنسي. يريد أن تكون لديه إطلاقة على المحيط الأطلسي.

لا تهمه حقوق الصحراويين من قريب أو بعيد، مثلما لم تهمه يوماً حقوق الجزائريين أنفسهم. تؤكد ذلك مخيمات البؤس التي أقامها النظام الجزائري في تندوف حيث تُغسل عقول المراهقين ويجري تدريبهم على السلاح كي يكونوا إرهابيين المستقبل!

المفارقة أن قيادة النظام الجزائري قامت على فرنسا مجرد اعترافها بوحدة التراب المغربي. لم يحرك النظام ساكناً عند اعتراف الولايات المتحدة في العام 2020، إبان الولاية الأولى للرئيس دونالد ترامب بـ"مغربية الصحراء". لماذا سكت

في الواقع، ثمة تطور لا يمكن الاستهانة به. يفرض هذا التطور على الجزائر التخفيف من حدة التوتر مع فرنسا واستعادة التعاون المخابراتي بين الجانبين، وهو تعاون أوقفه العسكريون الجزائريون مع اعتراف فرنسا بـ"مغربية الصحراء" وباهمية الطرح المغربي القائم على "اللامركزية الموسعة" في ظل السيادة المغربية. يبدو أن الجزائر بدأت، مثلها مثل فرنسا، تعاني من عزلة أفريقية في ضوء التطورات التي شهدتها دول قريبة منها مثل مالي وبوركينا فاسو والنيجر (دول الساحل) تحالفت في ما بينها برعاية روسية. وتجند التوتر بين الجزائر ومالي أخيراً. فمن الواضح أن الجزائر في حاجة إلى فرنسا أكثر من أي وقت كي تستعيد النقاط انفاسها في دول الساحل حيث اضطل النفوذ الفرنسي ابتداءً من العام 2022 و2023.

يبقى النظام الجزائري على أوراق يسعى من خلالها إلى ابتزاز فرنسا. ومن بين هذه الأوراق سد أبواب البلد أمام جزائريين "خطرين" مبعدين من فرنسا. كذلك، هناك ورقة الكاتب الفرنسي - الجزائري بوعلام صمصال المسجون في الجزائر. وصدور حكم بالسجن خمس سنوات على صمصال الذي أُدين بتهمة المس بالوحدة الوطنية مجرد أنه امتك شجاعة التطرق إلى مسألة الحدود بين المغرب والجزائر وما فعله الاستعمار الفرنسي في هذا المجال. إنها مسألة يرفض النظام الجزائري، بتركيبته العجيبة، السماع بها.

المهم في نهاية المطاف أن اللامنتطق سيد الموقف في كل ما يتعلق بالعلاقة بين فرنسا والجزائر حيث نظام يرفض الواقع ويصرّ بدل ذلك على المناورة. يستمر النظام الجزائري في المناورة إلى أن يأتي اليوم الذي يتصالح فيه مع الجزائريين أنفسهم ويتقنع بأن الهرب من الواقع يبدأ بالخروج من عقدة المغرب بغض النظر عن القدرة على النجاح في ابتزاز فرنسا أو الفشل في ذلك...

سياسة الهروب من الواقع من جهة والأوهام من جهة أخرى.

لم يتردد أي من الرؤساء الفرنسيين، آخرهم إيمانويل ماكرون، في السعي إلى علاقات أفضل مع الجزائر. فشل كل هؤلاء في سعيهم إلى ذلك، نظراً إلى أن النظام الجزائري يعتاش من العداء لفرنسا، خصوصاً من مرحلة الاستعمار الفرنسي الذي استمر طويلاً. استمر بين 1830 و1962. كانت لهذا الاستعمار سيئات كثيرة، لكن ما لا يستطيع عاقلان تجاهله أنه صنع الحدود الحديثة للجزائر على حساب دول الجوار، في مقدمتها المغرب. اعتقدت فرنسا في خمسينات القرن الماضي وستيناته أن الجزائر ستبقى "فرنسية" إلى أن نجحت الثورة في إنهاء الوجود الاستعماري الفرنسي مع إعلان الاستقلال في 1962. التالفت في زيارة بارو أنها جاءت بعد اتصال هاتفي بين تون وماكرون. يشير ذلك إلى تطور في التفكير الجزائري. يعكس هذا التطور استقبال وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر على الرغم من عدم حصول أي تغيير في موقف باريس من "مغربية الصحراء". كان هذا الاعتراف الفرنسي الذي صدر عن الرئيس ماكرون نفسه، صيف العام الماضي في الذكرى الـ25 لصعود الملك محمد السادس إلى سدة العرش المغربي، بمثابة تحول كبير في السياسة الفرنسية وخروجاً من الموقف الرمادي لباريس.

من هذا المنطلق، لا يمكن الاستخفاف باستقبال الجزائر للوزير الفرنسي في ظل سعي لدى تون إلى وضع نهاية للتصعيد بين البلدين. هل وجد الرئيس الجزائري الذي لا يمتلك شغناً أم أبنائنا، مفاتيح السلطة بمقدار ما أنه أسير المجموعة العسكرية

خيرالله خيرالله

إعلامي لبناني



ليس الموضوع موضوع زيارة يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إلى الجزائر ولقائه الرئيس عبدالمجيد تبون الذي تربطه علاقة قوية مع الرئيس إيمانويل ماكرون. ليس معروفاً هل يتحكم تبون بمفاصل السلطة في الجزائر... أم أن السلطة الحقيقية في مكان آخر، كما كشف الرئيس الفرنسي في تاريخ لم يمر عليه الزمن بعد؟

الموضوع، بكل بساطة، هل يستطيع النظام الجزائري التصالح مع الواقع أم لا بعيداً عن عقدة المغرب التي عليه الاعتراف بوجودها في حال كان يريد بالفعل التعايش مع المستقبل، بما في ذلك مع فرنسا، بدل العيش في الماضي؛

تجاوز عقدة المغرب الامتحان الأول والأخير أمام النظام الجزائري. فمن دون النجاح في هذا الامتحان لن يكون في الجزائر نظام طبيعي يهتم بأمر الجزائريين بدل البقاء في أسر سياسة الهروب من الواقع

يظل تجاوز عقدة المغرب الامتحان الأول والأخير أمام النظام الجزائري. فمن دون النجاح في هذا الامتحان، لن يكون في الجزائر نظام طبيعي يهتم بأمر الجزائريين بدل البقاء في أسر

الشرق الأوسط يتخبط ولا يبدو أنه يملك مشروعاً بديلاً لكل ما يحدث، ولا يبدو أن هناك وحدة حقيقية لتحقيق أهداف واضحة، ولا يبدو أن هناك بعد نظر لما بعد اللحظة بخطوة.

مهما ترنح الناس فوق الصراط المستقيم، فإن التاريخ يشهد بأن بعد كل طوفان، تنجو سفينة نوح. وأنا من هنا بين القاتئين أحاول النجاة؛ أفكر: ربما... ربما مصير هذا العصر الإنساني المشوه هو الاستيقاظ يوماً من غيبوته، أو ربما لن تنجو، وسيكون مصيرنا الهلاك بلا عودة. سنهرم حينها وننداع، ونندثر مثل كل الحضارات التي تعبت من نفسها واندرت. فنحن، مع كل تطور الآبوات والانفتاح العالمي، لسنا أفضل ولا أكثر علماً وتطوراً ومعرفة أو حضارة. ولا نملك أي شيء - أي شيء - يميز عالمنا المعاصر عن أي عالم سابق.

لذا، إن كانت الطوفانات لم تنته، وهي قادمة لا محالة، فهل ستكون ممن يصنعون سفينة النجاة؟ أم ستكون ممن ينظرون من بعيد وينتظرون معجزة لمن أتت يوماً لن لم يحرك؟ إنه تحذير لا تنظير، على كل منا أن يعي حقيقة أنه يبدأ بكبح شياطينه، ويعيد تعريف هويته كإنسان. علينا أن نتخلى عن شياطيننا وأن نتوقف عن تقديم البعض منا قرابين. على كل منا ألا يعتاد على الوحشية أو الفساد أو الترنح أو الخطأ، وأن يظل متمسكاً بأخر سطر من إنسانيته وقيمه على أقل تقدير.

علينا نحن الأفراد هنا في الأسفل ألا نرود من هم في الأعلى بالميز من السطوة والسلطة لإنهائنا وإنهاء آخر ما تبقى من إنسانيتنا. كل تعاطف يُمارس على مسارح رقمية مع الآخر باطل ولا يُغير شيئاً، إن لم يتبعه وعي وفعل وإدراك حقيقي للمسرح، وإن لم تكن هناك معارضة حقيقية للأصنام والنظام الميكانيكي المشؤوم. كل محاولات الإنسان في التحرر ستفشل إن لم تُبن على وعي عميق وعدالة مشتركة؛ فلا حرية لإنسان دون حرية أخيه الإنسان.



في زمن الوحوش



هل يستطيع النظام الجزائري التصالح مع الواقع

الدينار الليبي وثلاثية الحاكم والمفتي وأمير الحرب



خفض الدينار عقاب للشعب الليبي بجزيرة الفاسدين

التي باتت تزكم الأنوف، لا تحتاج إلى فتوى من الشيخ الصادق، والسبب أن دار الإفتاء ذاتها مستفيدة من الوضع الحالي، وهي توسع نشاطها وتحقق المكاسب للقائمين عليها في إطار نصيبها من الربح مقابل صحتها على الفساد. كما أنها جزء لا يتجزأ من الحالة الليبية، وهي توسع نشاطها وتستند عليها وتتحصن بها وتتقاسم معها النفوذ. ليبيا لا تزال تخضع لسياسة التخريب المنهج من خلال تحالف الحاكم والمفتي وأمير الحرب في معركة شرسة الخاسر فيها هو الشعب الليبي الذي يرى ثروته تنهب من تحت قدميه دون أن يستطيع الرد على المعادين الداخليين والخارجيين. ولكن لحظة يأسه قد تكون منطلقاً لصحوته التي ينطق فيها للانقلاب على المشهد بكافة تفاصيله.

في ارتفاع سعر الصرف وتدهور القدرة الشرائية، كما أنها تصف الضريبة على العملة بأنها غير شرعية، وغير قانونية، وظالمة، وتطالب الجهات القضائية والرقابية بتحمل مسؤوليتها أمام الله وأمام الشعب الليبي. هذه الفتوى وضعت كل ما في البلاد من فساد ونهب وسرقة وعبث بالمقدرات في سلة واحدة ورمت بها على كاهل سلطات المنطقة الشرقية التي يختلف معها الغرياني وأتباعه ومناصروه سياسياً وثقافياً وفكرياً وعقائدياً، ويرى فيها الشيطان الأكبر الذي يرمج كل يوم ألف مرة. لكن الصفقات المشبوهة والاعتمادات المصرفية الموجهة والمضاربة النقدية والمليارات من الدولارات المنهوبة وثروات أمراء الحرب الموزعة على القارات الخمس، وظاهرة الفساد الأسري

تحويل الدين إلى صفارة في فم الغرياني وكرة بين أقدام المحسوبين عليه ومن يوفرون له المال الوفير لخدمة مشاريعه وتعويض سنوات الحرمان. نصت الفتوى على أن ما يفرض على الناس من ضريبة على العملة (المكس) هو ظلم واضح، يذهب لتسديد نفقات "من يزورون العملة وينفقون على شهوراتهم من أموال العامة" لاسيما أن ليبيا تمتلك مورداً ثابتاً من النفط والغاز، ولو تم توزيع عوائده بالعدل لما احتاج الناس إلى أي ضرائب أو مكوس. مع التأكيد على أن الإنفاق الحكومي مجهول المصدر وتخصيص المليارات لما يسمى بإعمار المنطقة الشرقية لا يخضع لأي رقابة، وهو ما جعل دار الإفتاء تحتمل مصرف ليبيا المركزي مسؤولية فقدان الثقة بالدينار الليبي، بسبب القرارات التي تسببت

إلى أنه سافر في أنحاء المملكة المتحدة وأجزاء أخرى من أوروبا دون أن يعرف عنه شيء. لاحقاً، تم الكشف عن مغادرة أسرة نجيم لندن بعد عملية تضيق من السلطات الإنجليزية على خلفية عمليات تتبع مالي وحجز أملاك تعود ملكيتها لأمير الحرب الملاحق من قبل محكمة الجنايات الدولية. وقد رفضت سلطات روما في يناير الماضي تسليمه إلى لاهاي، رغم أن القضاء الإيطالي كان أوقفه بالفعل خلال رحلة مع مرافقيه في تورينو لحضور مباراة كرة قدم لفريقه المفضل، قبل أن تقرر رئاسة الحكومة جورجيا ميلوني تأمين عودته إلى طرابلس على متن طائرة خاصة.

عندما قرر مصرف ليبيا المركزي خفض قيمة الدينار، كان يعاقب الشعب المسكين بجزيرة الفاسدين المسكين بمقالبات الحكم. وكان يفصح للعلن عن وضع ماساوي للمالية العامة التي يتم التعدي عليها بشكل يومي من قبل تحالف السلطة والفساد. لكن لا أحد يستطيع التصدي للفسوس الذي ينخر جدار السيادة وصناديق الثروة بمشاركة أمراء الحرب ومباركة الموكليين على الدين. في السابع من أبريل 2025، أصدرت دار الإفتاء التابعة لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، والتي يتزعمها الصادق الغرياني المعزول من قبل مجلس النواب منذ 11 عاماً، فتوى بتجريم فرض ضريبة على بيع النقد الأجنبي. واعتبرتها من "المال المغصوب وكينار الذنوب، وأشبه بأعمال الحرابة"، مطالبة القضاء الليبي بالتدخل الفوري لوقف هذا الإجراء. الفتوى ركبت سهوة الاقتصاد ورفعت سيف السياسة وتحصنت بسلاح الميليشيات، ليس من أجل فضح الفاسدين، ولا من أجل الدفاع عن ثروات الدولة ومقدراتها، وإنما فقط للهجوم على سلطات المنطقة الشرقية، بما يعني

إلى أنه سافر في أنحاء المملكة المتحدة وأجزاء أخرى من أوروبا دون أن يعرف عنه شيء. لاحقاً، تم الكشف عن مغادرة أسرة نجيم لندن بعد عملية تضيق من السلطات الإنجليزية على خلفية عمليات تتبع مالي وحجز أملاك تعود ملكيتها لأمير الحرب الملاحق من قبل محكمة الجنايات الدولية. وقد رفضت سلطات روما في يناير الماضي تسليمه إلى لاهاي، رغم أن القضاء الإيطالي كان أوقفه بالفعل خلال رحلة مع مرافقيه في تورينو لحضور مباراة كرة قدم لفريقه المفضل، قبل أن تقرر رئاسة الحكومة جورجيا ميلوني تأمين عودته إلى طرابلس على متن طائرة خاصة.

عندما قرر مصرف ليبيا المركزي خفض قيمة الدينار، كان يعاقب الشعب المسكين بجزيرة الفاسدين المسكين بمقالبات الحكم. وكان يفصح للعلن عن وضع ماساوي للمالية العامة التي يتم التعدي عليها بشكل يومي من قبل تحالف السلطة والفساد. لكن لا أحد يستطيع التصدي للفسوس الذي ينخر جدار السيادة وصناديق الثروة بمشاركة أمراء الحرب ومباركة الموكليين على الدين. في السابع من أبريل 2025، أصدرت دار الإفتاء التابعة لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، والتي يتزعمها الصادق الغرياني المعزول من قبل مجلس النواب منذ 11 عاماً، فتوى بتجريم فرض ضريبة على بيع النقد الأجنبي. واعتبرتها من "المال المغصوب وكينار الذنوب، وأشبه بأعمال الحرابة"، مطالبة القضاء الليبي بالتدخل الفوري لوقف هذا الإجراء. الفتوى ركبت سهوة الاقتصاد ورفعت سيف السياسة وتحصنت بسلاح الميليشيات، ليس من أجل فضح الفاسدين، ولا من أجل الدفاع عن ثروات الدولة ومقدراتها، وإنما فقط للهجوم على سلطات المنطقة الشرقية، بما يعني

إلى أنه سافر في أنحاء المملكة المتحدة وأجزاء أخرى من أوروبا دون أن يعرف عنه شيء. لاحقاً، تم الكشف عن مغادرة أسرة نجيم لندن بعد عملية تضيق من السلطات الإنجليزية على خلفية عمليات تتبع مالي وحجز أملاك تعود ملكيتها لأمير الحرب الملاحق من قبل محكمة الجنايات الدولية. وقد رفضت سلطات روما في يناير الماضي تسليمه إلى لاهاي، رغم أن القضاء الإيطالي كان أوقفه بالفعل خلال رحلة مع مرافقيه في تورينو لحضور مباراة كرة قدم لفريقه المفضل، قبل أن تقرر رئاسة الحكومة جورجيا ميلوني تأمين عودته إلى طرابلس على متن طائرة خاصة.

إلى أنه سافر في أنحاء المملكة المتحدة وأجزاء أخرى من أوروبا دون أن يعرف عنه شيء. لاحقاً، تم الكشف عن مغادرة أسرة نجيم لندن بعد عملية تضيق من السلطات الإنجليزية على خلفية عمليات تتبع مالي وحجز أملاك تعود ملكيتها لأمير الحرب الملاحق من قبل محكمة الجنايات الدولية. وقد رفضت سلطات روما في يناير الماضي تسليمه إلى لاهاي، رغم أن القضاء الإيطالي كان أوقفه بالفعل خلال رحلة مع مرافقيه في تورينو لحضور مباراة كرة قدم لفريقه المفضل، قبل أن تقرر رئاسة الحكومة جورجيا ميلوني تأمين عودته إلى طرابلس على متن طائرة خاصة.

سوريا: أفضل حرب هي تجنب الحرب

لذا، يبقى الخيار الحكيم والمرن، رغم الضغوط الداخلية والخارجية، هو التركيز على إعادة بناء الوطن وكسب ثقة المجتمع الدولي، بعيداً عن مخاطر الدخول في مواجهات لا طائل منها. من هذه الزاوية، يُمكن اعتبار الموقف السوري خطوة عاقلة مدروسة تتماشى مع الظروف الراهن، وتفرض في النهاية إلى تحقيق استقرار طويل الأمد، مهما كانت الانتقادات الموجهة للحكومة الانتقالية من أطراف تحاول الصيد في الماء العكر.

إن التراث السوري وتجنب الدخول في مواجهات مع دول الجوار، بما في ذلك إسرائيل، خيار براغماتي واع يحمي البلاد من استنزاف مواردها في معارك لا طائل منها، خاصة أن تجارب 75 عاماً من الصراعات المسلحة لم تسفر عن نتائج إيجابية لحماية السيادة الوطنية، بل أدت إلى المزيد من التفكك والتشتت؛ كنا نظن خلالها أننا أصحاب حق، وأن هذا وحده يكفي لتحقيق الفوز.

سوريا الجدد للتأكد من أن النموذج الذي يتبنونه في الحكم لن يختلف عن النموذج التركي.

لقد نجحت تركيا في الاختبار، وأثبت الرئيس رجب طيب أردوغان أنه يعمل لمصلحة تركيا ولا شيء سوى تركيا. وحتى هذه اللحظة يمكن القول إن أحمد الشرح قد نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن

لقد نجحت تركيا في الاختبار، وأثبت الرئيس رجب طيب أردوغان أنه يعمل لمصلحة تركيا ولا شيء سوى تركيا. وحتى هذه اللحظة يمكن القول إن أحمد الشرح قد نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن

لقد نجحت تركيا في الاختبار، وأثبت الرئيس رجب طيب أردوغان أنه يعمل لمصلحة تركيا ولا شيء سوى تركيا. وحتى هذه اللحظة يمكن القول إن أحمد الشرح قد نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن نجح في مهمة لم يتخيل أحد أن

والعلمي والعسكري والاجتماعي والثقافي للبلد. يكفي أن ننظر من حولنا لرصد ما نتج عن مواقف بطولات استعراضية أدت إلى كوارث لا نعلم حتى الآن خاتمتها.

الاسرائيلية داخل سوريا تستهدف بالدرجة الأولى، تركيا الطامحة إلى استخدام سوريا كقاعدة عسكرية. وإن النفوذ التركي المتزايد في مناطق تعد ضمن نطاق النفوذ الجيوسياسي لإسرائيل يشكل مصدر قلق يجب مواجهته على المستويين العسكري والدبلوماسي. ومع ذلك، أثبتت تجارب العام ونصف العام الأخيرة التي تلت "طوفان الأقصى" أن تركيا شريك يمكن لإسرائيل الاعتماد عليه؛ فهي، باستثناء التصريحات التي تدين استهداف المدنيين، لم تحرك ساكناً للدفاع عن حركة حماس في غزة. تعد التحركات الإسرائيلية على الحدود الجنوبية السورية، والضربات التي توجهها إلى مناطق عسكرية في عمق الأراضي السورية، وعرضها المساعدة لحماية الأقلية الدرزية، بمثابة اختبار لمدى قوة العلاقات التركية - الإسرائيلية من جهة، واختبار لحكام

ب"دولة الاحتلال"، أو تعلن الاحتفاظ بحق الرد في المكان والزمان المناسبين. إسرائيل، التي اعتادت على سماع شعارات تطالب برميها في البحر، لا تزال تحتفظ بأرشيف ضخم من القصاصد والأغاني والشعارات التي تتكرر بعد كل نزاع ومواجهة، وما يثير دهشتها اليوم هو موقف الحكومة السورية الانتقالية التي تحرص على عدم الانجرار إلى مواجهة تفرض عليها؛ وهو الخطأ الذي اعتادت أنظمة سابقة الانجرار إليه دون أن تكون مستعدة لذلك. فقد اختارت سوريا العمل بحكمة اليابان وألمانيا، اللتين تخلتا عن خيار الصدام المسلح، مركزتين جهودهما على إعادة بناء اقتصاديهما المنهارين.

في هذا الإطار، يخوض السوريون جهادهم الأكبر المتمثل في إعادة بناء وطنهم، بعيداً عن الاستعراض وإطلاق شعارات تناجها الوحيد، في الماضي، سيطرة عائلة الأسد وجهازها الأمني على حياتهم لأكثر من نصف قرن وهو ما أوصلهم إلى ما هم عليه من دمار. فآخراً ما يريد السوريون الآن هو سماع شعارات ووعود زائفة؛ لن تسفر سوى عن المزيد من التدهور الاقتصادي



الحبيب الأوسود
كاتب تونسي

قبل أيام، كشف تقرير أوروبي أن غنيوة الكلكي، زعيم الميليشيا القوي في طرابلس، بطور شبكة أعمال واسعة في العاصمة الليبية وبحققت تقدماً في قطاع النفط وقال التقرير إن الرجل ليس من أبناء طرابلس، فهو ولد في بنغازي حيث كان يعمل بمحيز العائلة، إلا أنه شكل ميليشيا في منطقة أبوسليم عام 2011 وجعلها معقلاً له حتى يومنا هذا، ليتحول بمرور السنين من مجرد عنصر رئيسي في أجهزة أمن طرابلس إلى رجل أعمال بارز، يعمل بصورة جادة على الحفاظ على موقعه في أروقة السلطة، حتى لو تم استبدال حليفه عبد الحميد الدبيبة.

وأشار التقرير إلى أن الكلكي تقرب من الدبيبة وعقد معه تفاهماً واضحاً يسمح له بتثبيت حلفائه في مناصب إستراتيجية مقابل الحماية والدعم في طرابلس. وقد ساعد هذا التفاهم على توسيع نفوذ الكلكي بشكل أكبر، حيث سيطر على هيئة أمن المرافق الحكومية، الجهة الوحيدة المخولة بالإشراف على النقل الآمن للأموال النقدية بين البنوك الرائدة في منطقة طرابلس ومصرف ليبيا المركزي.

في ذات السياق، قالت جريدة "التغراف" البريطانية إن أسامة نجيم، القائد الميليشياوي الذي انتقل من مهنة سائق تاكسي قبل 2011 إلى رئيس الشرطة القضائية في ليبيا حالياً، بعد سنوات من إدارة سجن الردع في قاعدة معيطة، له علاقة ببريطانيا. وشملت الوثائق التي عُثر عليها بحوزته بطاقات مصرفية سارية المفعول من بنكي باركليز وإتش إس بي سي باسه، بالإضافة إلى بطاقات عمل لصيدلية ومحام متخصص في شؤون الهجرة بمكتب محاماة صيني -بريطاني في لندن، وبطاقات مفاتيح فنادق في إيطاليا وألمانيا. مما يشير



علي قاسم
كاتب سوري

أكثر ما يثير قلق إسرائيل هو غياب ردود فعل غاضبة تصدر عن الحكومة السورية الانتقالية في مواجهة تحركات عسكرية تُشكّلها حكومة تل أبيب على مواقع ومطارات عسكرية داخل الأراضي السورية. عوضاً عن إطلاق التهديدات، تتخذ دمشق موقفاً هادئاً يتحمل في ضبط الأعصاب بعد كل اعتداء تقوم به إسرائيل، متكتفية بطلب التدخل من جهات دولية وإقليمية للضغط على تل أبيب لوقف اعتداءاتها واختراقها الحدود المتفق عليها بين البلدين.

هذا الموقف يثير أيضاً تعليقات سلبية من منتقدين يرون فيه سلوكاً مختلفاً لما اعتادوا عليه من دول تُسمّى بالمقاومة والمواجهة؛ إذ كانت تلك الدول تواجه الاعتداءات الإسرائيلية بحملات من الوعيد، مرفوقة أحياناً برشقات من القذائف والصواريخ الباليستية التي غالباً ما تقتل في إصابة أهدافها وإحراق أي أذى فعلي، سواء كان مادياً أو بشرياً.



الاقتصاد معركة سوريا الحقيقية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الاقتصاد التضامني في جهة الشرق المغربية يجذب استثمارات الإسبان

إستراتيجية للتنمية الجهوية، إلى دعم التعاونيات وإطلاق مشاريع تسهم في توليد الوظائف وتعزيز توقع الجهة في المشهد العام لهذا المجال الحيوي.

وعلى المستوى الدولي، شهدت الجهة تعزيز تعاونها مع فاعلين دوليين، مثل الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية. ومن بين المبادرات الدولية التي شملت الجهة، برنامج "مؤازرة" الذي يدعم تنمية السياحة القروية.

وأضافة إلى ذلك، تم إطلاق برنامج "تحفيز نسوة" في عام 2024 لتشجيع ريادة الأعمال النسائية والشبابية في الجهة وتحويل مواردها وإمكاناتها إلى محرك قوي للتنمية.

وينعكس الالتزام الدولي من أجل قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بجهة الشرق من خلال المنتدى المغربي الإسباني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي تم تنظيمه بمدينة الناظور في فبراير 2023.

وشهد المنتدى حينها إبرام اتفاقية رائدة ومهمة تروم تعزيز وتقوية قدرات 240 تعاونية بجهة الشرق في مجالات مهمة للغاية في وقتنا الحالي، مثل الريادة والتواصل والرقمنة.

وتم الإعلان في يوليو الماضي عن "تحفيز نسوة"، الذي يستهدف تمكين النساء والشباب في مجال ريادة الأعمال، ويضع جهة الشرق في صلب الابتكار الاجتماعي.

وكان ذلك استنادا على الشراكة الموقعة بين الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية والمجالس الجهوية، بما فيها مجلس جهة الشرق، ويعد برنامج "تحفيز نسوة" بفتح آفاق جديدة لريادة الأعمال لدى النساء والشباب في الجهة.

وتتمتع الجهة بتنوع كبير في المنتجات منها تصورات منطقة فكيك وزراعة الحوامض ببركان، وزيت الزيتون التي تعد بمثابة مادة أساسية بمنطقة جردا والترفاس (الكماة) بمنطقة بوعرفة، وهي توفر فرص عمل عبر جمعيات وتعاونيات تقوم بتنظيم وتسويق المنتجات.

وفي إطار التعاون الدولي أطلقت الشراكة المغربية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني مشروعاً طموحاً بين 2023 و2025، تموله الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية.

ويسعى المشروع إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء والشباب الذين يعيشون وضعية الحرمان والتهيميش على صعيد جهة الشرق، وبالتالي تعزيز وتقوية النسيج الاجتماعي والاقتصادي للجهة.

مؤشرات التنمية البشرية وتوفير ظروف من شأنها تأمين العيش الكريم وحيادة أفضل لغاثة الفئات الهشة في المجتمع.

وأبدت مديرة الوكالة الأندلسية للتعاون الدولي من أجل التنمية، سيلييا روزيل مارتني، استعدادها لبناء علاقات تعاون مع جهة الشرق، وترتكز على الاقتصاد الاجتماعي والتنمية المستدامة، بهدف إرساء تعاون مشترك في الاستثمار والاقتصاد التضامني والثقافة والبيئة.

وتحتل جهة الشرق مكانة الريادة في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب، حيث لديها شبكة مهمة من التعاونيات، تعطي أهمية خاصة لإدماج المرأة والمبادرات في التنمية من خلال تحويل مواردها المحلية إلى محرك للتنمية.

ويشهد الاقتصاد التضامني في الجهة تطورا ملحوظا. ويعود ذلك إلى عوامل، منها تقارب العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى الفرص المتوفرة بفضل سياسة التنمية التي تتبناها الدولة.

وأكد رئيس مجلس الجهة محمد بوغورورو خلال لقائه مع مدير الوكالة الإسبانية للتعاون خافيير كورتيز، ضمن ملتقى دولي حول تنمية الاقتصاد المحلي في إشبيلية في وقت سابق هذا الشهر، على ضرورة تسريع المشاورات لإبرام شراكة تترجم إلى مشاريع ملموسة.

وركز بوغورورو على ما أسماه بـ"المقاربة التشاركية" مع استثمار نتائج الذكاء الجماعي لمختلف الفاعلين والمتدخلين في التنمية.

وقال إن "هذا يحفزنا على مواكبة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسعي إلى تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار والبحث عن مصادر جديدة ومبتكرة لتمويل البرامج التنموية".

وأوضح أن هذا التعاون سيكون ضمن برنامج عمل خطة الانفتاح التي تعتمدها الجهة، باعتبارها جهة منفتحة، كما "نعمل جاهدين على استقطاب المزيد من الاستثمارات لارتقاء جهة الشرق إلى مصاف الأقطاب التنافسية المتميزة بالمغرب".

ويشكل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني محركا قويا للنمو المدمج والشامل بالمغرب، حيث تتولى وزارة السياحة والحرف والاقتصاد الاجتماعي والتضامني الإشراف على الإستراتيجية الوطنية الخاصة بهذا القطاع.

وتضع الإستراتيجية إدماج الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع ضمن أولوياتها، بتوليد فرص العمل وتحسين

وأكدت رئيسة لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمجلس جهة الشرق خديجة الدويري لـ"العرب" أن فمة جهودا مبذولة في دعم القطاع التعاوني في مختلف المجالات وتعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كحلول مستدامة للتنمية.

وأشارت إلى استفادة أكثر من 1400 تعاونية محلية من دعم مالي يناهز 45 مليون درهم (4.43 مليون دولار)، وكذلك التسويق عبر تنظيم المعارض الجهوية والمتنقلة.

وتطرق في حديثها إلى مبادرات أخرى مثل المنصة اللوجستية الأولى من نوعها بالمغرب، ومرصد الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وترى الدويري أن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ليس فقط وسيلة لتحقيق التنمية، بل هو أيضا آلية فعالة لتعزيز التضامن الاجتماعي وتحسين ظروف العيش للفئات الهشة.

وقالت لـ"العرب" إن "مجلس جهة الشرق طور مشاريع مبتكرة تعكس التزامه في ديناميكية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، بل أكثر من ذلك فقد بادر مبركرا، على اعتبار هذا المجال خيارا

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

ووجهة (المغرب) - اتفق مجلس جهة الشرق في المغرب ضمن لقاءين ثنائيين مع مسؤولي جهتي الأندلس والباسك بإسبانيا، على بناء علاقات تعاون استثماري تركز على الاقتصاد الاجتماعي والتنمية المستدامة.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

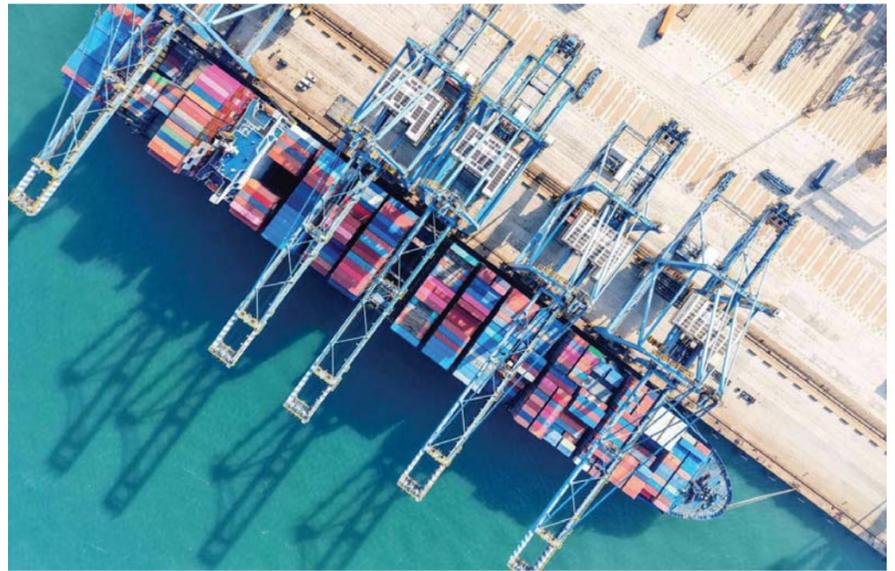
وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

وتندرج الخطوة في سياق توجه جهة الشرق التي استحدثت في عام 2015 ضمن تقسيم إداري جديد، وتتخذ من مدينة وجدة مركزا لها، نحو جذب الاستثمارات المسؤولة والاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الاقتصاد التضامني، خاصة الأقاليم الإسبانية.

خيارات محدودة تدفع الصين إلى حرب استنزاف تجارية مع ترامب

الرسوم الجمركية الشاملة تضع العالم في مأزق



نظرة من زاوية أخرى للتحميل والشحن

وتعد سكايدو الأميركية لتصنيع الطائرات المسيرة، التي كانت تستورد بطاقتها من الصين، إحدى هذه الشركات التي تواجه عقوبات صينية.

وقال وو شينيو، مدير مركز الدراسات الأميركية في جامعة فودان، "ضربنانا هي ضربات دقيقة". وأضاف "الألوية الرئيسية هي الحفاظ على ضبط النفس، والألوية التالية هي استخدام أساليب غير متكافئة، مؤكدا أن هذه الأساليب تشمل ضوابط التصدير.

ومع سعي واشنطن ويكين إلى إلحاق المزيد من الضرر ببعضهما البعض، واعتبار بقية العالم أضرارا جانبية في حربهما التجارية، يصعب تصور كيف سيبدو اتفاق كبير لتهدئة التوتر.

ويقول الاقتصاديون إن هدف ترامب المتمثل في تحقيق التوازن التجاري مع الصين غير قابل للتحقيق على المدى القصير والمتوسط، نظرا لكون أحد الجانبين أكبر منتج من العالم، بينما الآخر أكبر مستهلك.

والصين، التي تضررت في وقت سابق من هذا العام من زيادة في الرسوم بنسبة 20 في المئة، مبررة ذلك بموارد الفنتانيل الأولية بدلا من فائضها التجاري، مرتبطة بشان ما يريده ترامب تحديدا، وترفض محاولات الاحتواء، حتى مع إعلانها استعدادها للمحادثات.

وقال بوتشغ يوان، الشريك في شركة بليوم الاستشارية الصينية، لرويترز "لا ترى الصين أن الإجراءات الأميركية تسهم في تهيئة مناخ مناسب للمفاوضات".

وإذا تعذر التوصل إلى اتفاق سريع، فقد يتحول الأمر إلى صراع إرادات سياسية، حيث يعتقد بعض المحللين أن يكين هي صاحبة اليد العليا.

وتجمع الآلاف من المتظاهرين في واشنطن ومدن أخرى في أنحاء الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع احتجاجا على ترامب، الذي يواجه أيضا انتقادات لاذعة من وول ستريت بسبب اضطراب السوق العالمية الذي تسببته رسومه الجمركية.

ومن غير المرجح أن يواجه الرئيس الصيني شي جينبينغ مقاومة مماثلة في بلاده الخاضعة لسيطرة مشددة، ويمكنه إعداد حزمة من الحوافز النقدية والمالية في وقت لاحق من هذا العام لتخفيف بعض الضغوط الاجتماعية عند الحاجة.

وقال تشيو تشن، أستاذ المالية في كلية إدارة الأعمال بجامعة هونغ كونغ، "في النهاية يصبح الأمر محصورا في تحديد أي دولة تستطيع إدارة سكانها بكفاءة أكبر لمواجهة العواقب الاقتصادية المترتبة على هذه الحرب التجارية".

وأضاف "على ترامب أو، على الأقل، على السياسيين الجمهوريين أن يواجهوا ضغوطا انتخابية كبيرة، ولا تزال وسائل الإعلام الأميركية تتمتع بحرية شبه كاملة. لذا اعتقد أن قدرة ترامب على مواجهة السياح السياسية مع الصين ليست بتلك القوة".

يجمع المحللون على أن المواجهة بين الولايات المتحدة والصين تبدو حتمية، حيث أن الحرب التجارية الأبرز في العصر الحديث تتوقف على من يتحمل العبء الأكبر، خاصة وأنه من الصعب على أهم قوتين اقتصاديتين تعزيز مبادلاتهما نتيجة لهذا الوضع، وفي ظل تضرر الاقتصاد العالمي.

بيكين - تستعد الصين، التي تشتر بنائها محاصرة في مأزق بسبب تكثيف الولايات المتحدة لقرصن الرسوم الجمركية عليها وعلى أي دولة تشتري أو تجمع سلعا، لحرب استنزاف اقتصادية وسط تباين الآراء حول المكاسب التي قد تحققها في ظل محدودية الخيارات أمامها.

وأثار فرض واشنطن تعريفات بنسبة 10 في المئة على الأقل على معظم واردات دول العالم، وتعريفات أعلى بكثير على الصين، حيث تنقل المصانع الصينية إنتاجها، ردا انتقاميا من بيكين، لتلته تهديدات جديدة بالتصعيد من الرئيس دونالد ترامب.

وقال مستشار سياسي صيني، طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموضوع، لرويترز "من يستسلم أولا يصبح الضحية. إنها مسألة من يستطيع الصمود لفترة أطول".

ومع ذلك ليست لدى الصين خيارات واسعة، بل ستسعى إلى جذب أسواق أخرى في آسيا وأوروبا وبقية العالم، لكن هذا لن يكون مغفدا كافيا.

أسواق الدول الأخرى أصغر بكثير من الأسواق الأميركية، والاقتصادات المحلية تتأثر سلبا بالرسوم. كما أن الكثيرين يحذرون من السماح بدخول المزيد من المنتجات الصينية الرخيصة.

ومحليا سيكون خفض قيمة العملة أبسط طريقة لتخفيف أثر الرسوم، لكن ذلك قد يؤدي إلى تدفقات رأس المال إلى الخارج، كما أنه قد يُفكر الشركاء التجاريين الذين قد تحاول الصين التوحد إليهم. وقد سمحت بيكين حتى الآن بانخفاض محدود جدا في اليوان.

وقد يكون من المرجح تقديم المزيد من الدعم، أو تخفيضات ضريبية على الصادرات، أو أشكال أخرى من التحفيز، لكن هذا يُنذر أيضا بتفاقم فائض الطاقة الإنتاجية الصناعية وتاجيح المزيد من الضغوط الإنكماشية.

ولطالما دعا المحللون إلى سياسات من شأنها تعزيز الطلب. ولكن رغم تصريحات المسؤولين الصينيين، لم يُنزل الكثير من الجهود لزيادة الاستهلاك بشكل فعال لأن التغييرات السياسية الجريئة المطلوبة قد تسبب اضطرابا في قطاع التصنيع على المدى القصير.

وقد لا يكون الرد بفرض رسوم وضوابط تصديرية فعالة، لأن الصين تصنر إلى الولايات المتحدة سلعا تُعال ثلاثة أضعاف ما تستورده بحوالي 160 مليار دولار. لكنه قد يكون الخيار الوحيد إذا اعتقدت بيكين أن قدرتها على تحمل الألم أعلى من واشنطن.

وحتى الآن ردت الصين على الرسوم الأميركية الإضافية بنسبة 34 في المئة التي فرضت الأسبوع الماضي بفرض

أسلحة لتايوان.

أسلحة لتايوان.

أسلحة لتايوان.

فرص النمو الواعدة تحفز الاندماجات في القطاع المصرفي العماني

والسلف حوالي 11.11 مليار دولار، وودائع المتعاملين بلغت نحو 15 مليار دولار بنهاية 2024، بحسب البيانات المالية للبنك.

28.7 مليار دولار حجم أصول الكيان الذي سيتأسس من اندماج بنكي الأهلي وصحار الدولي

والقطاع المصرفي من أهم المجالات الداعمة للاقتصاد العماني وأبرزها تطورا وأكثرها كفاءة، ما جعله لاعباً في الحفاظ على التوازن المالي وداعما للحركة التنموية وفي مقدمتها دعم المشاريع وسوق العمل.



المفاوضات جارية خلف الأبواب المغلقة

مسقط - يدرس بنكا الأهلي العماني وبنك صحار الدولي إمكانية الاندماج، في صفقة ستتمخض عن كيان مصرفي باصول تتجاوز 11 مليار ريال (28.7 مليار دولار).

وبموجب الخطوة المحتملة ستنتقل أصول والتزامات البنك الأهلي إلى بنك صحار، الذي يعد ثالث أكبر بنك في البلاد من حيث إجمالي الأصول، وفق بيان منشور على المنصة الإلكترونية لبورصة مسقط الثلاثة.

وكان البنك الأهلي محل اهتمام من بنك ظفار وتحالف تقوده الشركة العمانية للتنمية والاستثمار (أوميفست) اللذين قدما عرضا للشراء قبل عامين، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وفي أبريل 2023 قدم بنك ظفار، ثاني أكبر بنك في السلطنة باصول تبلغ 11.2 مليار دولار، عرضا ثانيا معدلا للاندماج مع منافسه الأصغر البنك الأهلي في صفقة لو تمت لإنشائها كيانا بحجم أصول تتجاوز 19 مليار دولار.

وفي حال تمت الموافقة سيتوقف إتمام الصفقة على مصادقة الجهات الرقابية ذات الصلة في أعقاب موافقة مجلسي إدارتي البنكين على الاندماج، والدعوة إلى عقد اجتماعات الجمعية العامة غير العادية للمساهمين للتصويت على الخطوة.

وقال البنك الأهلي في البيان إنه "تلقى رسالة إبداء نية بشأن اقتراح الاندماج من بنك صحار الدولي"، مضيفا أن العملية مرهونة باستكمال الفحص النافذ للجهة بصورة مقبولة، والحصول على

البنك الأهلي في البيان إنه "تلقى رسالة إبداء نية بشأن اقتراح الاندماج من بنك صحار الدولي"، مضيفا أن العملية مرهونة باستكمال الفحص النافذ للجهة بصورة مقبولة، والحصول على



كيف يعقد انخفاض أسعار النفط أجندة السعودية الاقتصادية

الحكومة والصندوق السيادي يحتاجان إلى المزيد من الديون لتعويض تقلص إيرادات تجارة الخام

تواجه السعودية، التي ترتبط ثروتها ارتباطاً وثيقاً بإيرادات بيع النفط الخام، ضغوطاً متزايدة لزيادة الديون أو خفض الإنفاق في أعقاب انخفاض أسعار الخام على عكس تطلعاتها مع شركائها في أوبك+، مما يُعَدُّ خطط تمويل أجندتها الطموحة لتنويع اقتصادها، بحسب المحللين.

الرياض - تراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات، وسط مخاوف من أن تؤثر الحرب التجارية التي أطلق شرارتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على النمو العالمي، وبعد قرار مفاجئ من بعض أعضاء أوبك+، بما في ذلك السعودية، بزيادة الإنتاج.

ويهدد الوضع القائم بفقدان عشرات المليارات من الدولارات هذا العام من إيرادات البلد الخليجي، أكبر منتج في منظمة أوبك، إلى جانب الانخفاض المخطط له في أرباح شركة أرامكو، عملاق الطاقة الحكومي.

ويُقدَّر صندوق النقد الدولي وخبراء اقتصاديون أن الرياض بحاجة إلى أسعار نفط تتجاوز 90 دولاراً للبرميل لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وقد انخفضت أسعار خام برنت القياسي إلى ما دون 65 دولاراً هذا الأسبوع.

وقالت أيضاً "ستتضرر (السعودية) إلى تأجيل أو تقليص بعض عقود التعاقد المخطط لها نظراً لأن عام 2024 كان بالفعل يعاني من عجز مزدوج".

وقبل إعلان الرسوم الجمركية الأميركية، أكدت يونغ أن المحللين توقعوا ارتفاع الدين العام السعودي بمقدار 100 مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة. وقد قفزت بنسبة 16 في المئة ليصل إلى أكثر من 324 مليار دولار في عام 2024، وفقاً للأرقام الرسمية.

ومن المتوقع كذلك أن تنخفض أرباح أرامكو بمقدار الثلث هذا العام، مما يعني أن الحكومة وصندوق الثروة سيحصلان على نحو 32 مليار دولار و6 مليارات دولار أقل، على التوالي، وفقاً لحسابات رويترز.

وشكّل النفط 62 في المئة من إيرادات الحكومة العام الماضي. ولم تتوقع الرياض إيرادات النفط هذا العام، لكنها

90 دولاراً للبرميل أو أكثر هو ما تحتاجه الحكومة لتحقيق التوازن المالي وفق صندوق النقد الدولي

وكانت السعودية من بين أكبر مُصدري سندات الدين في الأسواق الناشئة العام الماضي، وقد جمعت الحكومة بالفعل 14.4 مليار دولار من السندات هذا العام.

وجمع صندوق الثروة، الذي اقترض 24.8 مليار دولار العام الماضي عبر سندات وقروض، بالفعل 11 مليار دولار منذ بداية العام الحالي. كما جمعت عدة شركات أخرى مرتبطة بالدولة مليارات الدولارات من الديون لتسيير شؤونها وترتيب أعمالها.

واستثمر الصندوق مئات المليارات من الدولارات في الاقتصاد المحلي في مختلف المجالات، من شركة لإنتاج البنان الإبل إلى مشروع نيوم، المدينة المستقبلية العملاقة في الصحراء، وأيضاً في قطاعات جديدة مثل التكنولوجيا والرياضة والنقل وغيرها.

وتتضمن المشاريع المقبلة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية المقررة في عام 2029، التي من المقرر أن تتميز بثلوج صناعية وبحيرة مياه عذبة صناعية، وكأس العالم 2034، التي سيتم بناء 11 ملعباً جديداً لها، وتجديد ملاعب أخرى.

وصرح المتحدث باسم وزارة المالية بأن الوزارة تعيد ضبط أولويات الإنفاق

سد العجز ليس أمراً سهلاً

الترشيد، ومراجعة الجداول الزمنية للتسليم، وتقليص القوى العاملة في المشاريع.

ومع ذلك، من المرجح أن ترى الحكومة أن المخاطر قصيرة الأجل لانخفاض أسعار النفط تستحق المنافع طويلة الأجل، وفقاً لكوليليام، مشيراً إلى أن السعودية تتمتع بنسبة دين منخفضة إلى الناتج المحلي الإجمالي، وثقة من المقرضين.

ورفعت وكالة ستاندر أند بورز الجدارة الائتمانية للسعودية إلى أي+ من أي الشهر الماضي، لكنها ذكرت أن تحركات أسعار النفط غير المواتية وزيادة الاستثمارات الممولة بالديون من بين العوامل التي قد تخفف هذا التصنيف.

الاقتصادي العالمي القائم منذ الحرب العالمية الثانية.

وضغطت ترامب على أوبك، وعلى السعودية، التي تقود المنظمة فعلياً، لخفض أسعار النفط، وحثها على استثمار تريليون دولار في الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الأميركي كلا من السعودية وقطر والإمارات في أول زيارة خارجية له خلال ولايته الحالية في مايو المقبل.

وقال نيل كوليليام، زميل المشارك في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز تشانام هاوس للأبحاث في لندن، إن انخفاض أسعار النفط "سيؤدي على الأرجح إلى إعادة ترتيب أولويات المشاريع الكبرى، والمزيد من

وترتيبها لضمان قدرة الاقتصاد، بما في ذلك القطاع الخاص، على مواكبة التطورات وتجنب "التضخم الاقتصادي المفرط".

وأضاف المتحدث، الذي لم تذكر وكالة رويترز اسمه، "تقيّم التطورات الأخيرة، وتقف على أهمية الاستعداد لاتخاذ أي قرارات سياسية لازمة لضمان بقاء وضعنا المالي قوياً".

وتابع "نحن واثقون من أن معظم أهداف رؤيتنا إما تم تحقيقها أو أنها على المسار الصحيح، وستتمكن من تحقيق النجاح في الفعاليات الرئيسية التي نستضيفها".

ويتزامن انخفاض أسعار النفط مع إعادة ترتيب الموازين الجيوسياسية، إذ يحدث ترامب تغييراً جذرياً في النظام

كارين يونغ
الحكومة قد تعتمد على التمويل بالديون وتؤجل التعاقدات



نيل كوليليام



السعودية ستعيد ترتيب أولويات تنفيذ المشاريع الكبرى

وعلاوة على ذلك، خفضت السعودية سعر نفطها بأكثر قدر منذ أكثر من عامين، بعد أيام فقط على إعلان تحالف أوبك+ عن زيادة غير متوقعة في الإنتاج. وستقوم أرامكو بخفض سعر خامها العربي الخفيف للمشتريين الرئيسيين في آسيا بمقدار 2.3 دولار للبرميل في شهر مايو.

الشراكة الإستراتيجية مفتاح السعودية لتنمية معادنها النادرة

استعدادات للدخول في مرحلة الإنتاج والمعالجة لتحويل البلد إلى مركز عالمي رئيسي لهذه الصناعة

وقفها، خاصة بعد أن حظرت بكن تصدير تكنولوجيا معالجة المعادن الأرضية النادرة في عام 2023.

وفرضت بكن الأسبوع الماضي قيوداً على تصدير المعادن الأرضية النادرة والمغناطيس وغيرها من المنتجات في صورتها النهائية.

واستخدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشهر الماضي صلاحيات زمن الحرب لزيادة استخراج الولايات المتحدة للمعادن إلى جانب أمور أخرى.

ويتمتع على شركات معالجة المعادن النادرة التعامل مع 17 معدناً، وفقاً للخصائص الجيولوجية للقشرة الأرضية الحاملة لها، ولكل منها نفس الحجم والوزن الذي تقريباً، مما يجعل عملية الفصل معقدة.

وتلك المعادن النادرة لا بد من استخراجها بترتيب محدد، وهو تحدٍ لوجستي من شأنه أن يمنع شركة معادن وأي شريك مستقبلي من انتقاء العناصر التي قد يرغبون فيها.

واستثمرت أم-بي ماتيريالز، التي تزود شينغي بالمعادن النادرة من منجمها في كاليفورنيا لمعالجتها داخل الصين، في منشأة لمعالجة المعادن النادرة في فيتنام مع شينغي عام 2023. وأعلنت الشركتان في وقت سابق هذا العام عزمهما على إنهاء تلك الشراكة.

وبدأت الصين تتوسع سريعاً في هذا القطاع خلال ثمانينيات القرن الماضي. وتقول وكالة الطاقة الدولية إن الصين تسيطر حالياً على 90 في المئة تقريباً من الطاقة العالمية لاستخراج المعادن الأرضية النادرة.

ويقوم الجيولوجيون في هيئة المسح الجيولوجي الصينية، التي تسيطر عليها الدولة، برسم خرائط لاحتياطيات السعودية من المعادن منذ عام 2023. وساعدت براءة الصين في قطاع المعادن في دفع اقتصادها إلى المرتبة الثانية عالمياً، وهي حقيقة اعترفت بها الولايات المتحدة ودول أخرى وتعمل على

مشاريع معالجة المعادن النادرة في أستراليا وماليزيا والولايات المتحدة و"تجري بانتظام مناقشات مع الشركات الصاعدة في مجال المعادن النادرة حول العالم".

2.5 تريليون دولار، تقديرات قيمة احتياطيات البلد من المعادن، بما فيها الأتربة الأرضية النادرة

وسيدرس الشريك الجديد مع معادن بعد اختياره أفضل السبل لاستخراج ومعالجة الاحتياطيات الهائلة من تلك المعادن في السعودية، وقال أحد المصادر إن هناك جدولاً زمنياً من المتوقع الانتهاء منه بحلول ديسمبر المقبل.

ومن بين الشركات الأربع تتمتع شينغي ريسورسز ونيو بيرفورمانس ماتيريالز بخبرة واسعة في معالجة المعادن النادرة وإنتاج المغناطيس.

في المقابل تعمل أم-بي ماتيريالز حالياً على تعزيز أنشطتها في المجالين في الولايات المتحدة، وتعالج ليناس المعادن النادرة في ماليزيا بينما تنتج مصفاة في تكساس الأميركية.

والطريقة التقليدية لمعالجة المعادن النادرة قد تكون ملوثة ومكلفة وتسفرق وقتاً طويلاً، مما يدفع العلماء إلى البحث عن أساليب أفضل.

بحلول نهاية يونيو المقبل للمساعدة في وضع خطة لبناء منشأة لمعالجة المعادن الأرضية النادرة، إضافة إلى منشأة للمغناطيس داخل المملكة في وقت لاحق.

وتبرهن عملية الاختيار التي لم تُنشر تفاصيلها سابقاً كيف باتت معالجة المعادن ضرورة ملحة للاقتصادات التي تركز على التكنولوجيا وتوسع إلى دخول مجالات الذكاء الاصطناعي والركبات الكهربائية وغيرها.

وصناعة التعدين المتنامية في السعودية ركيزة أساسية في رؤية 2030 التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتقليل الاعتماد على النفط.

وتعمل السعودية على الاستفادة من مواردها المعدنية الوفيرة وميادانها الإستراتيجية، حيث تريد أن تجعل قطاع التعدين حجر الزاوية في التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وتتطلع الحكومة وشركات التعدين التابعة لها إلى مشاريع لتعدين ومعالجة الليثيوم والنحاس والزنك والأتربة النادرة وغيرها، والتي تُستخدم في صناعة مغناطيس يُحَوَّل الكهرباء إلى طاقة حركية في السيارات والمستخدم أيضاً في الهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة.

ولم تعلق معادن السعودية وأم-بي ماتيريالز وشينغي ريسورسز ونيو بيرفورمانس ماتيريالز على الأمر، لكن ليناس ذكرت أنها تركز على

يعطي توجه السعودية إلى عقد شراكة إستراتيجية لتنمية المعادن الأرضية النادرة، مع أحد عمالقة القطاع العالميين، إقراراً بأهمية الاستعداد للمستقبل مع تنامي الطلب على هذه المواد في الصناعات الجديدة، بما يحوّل لها أن تكون نقطة مركزية للتجارة في هذا القطاع المهم.

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن شركة التعدين العربية السعودية (معادن) تدرس اختيار واحدة على الأقل من 4 شركات أجنبية لتشكيل شراكة للعمل في معالجة المعادن النادرة، في إطار سعي البلد للتحوّل إلى مركز عالمي رئيسي لهذه الصناعة.



ثروات طبيعية تحتاج من يوظفها

عيد الكتاب في تطوان يحتفي بالزجال مالك بنونة وثقافات المتوسط

وأشار المصباحي في هذا الصدد إلى أن هذه الدورة تعرف مشاركة فعلية لمجموعة من المؤسسات الجامعية والثقافية، من بينها جامعة عبدالمالك السعدي، التي سطر برنامجا خاصا بها، ومؤسسة محمد داود للتاريخ والثقافة، وجمعية التراث والتنمية والمواطنة بتطوان.

وذكر المدير الإقليمي للثقافة بتطوان أن برنامج هذه التظاهرة الثقافية يستحضر كذلك البعد المتوسطي والأهمية الثقافية والأدبية لمدينة تطوان، من خلال تنظيم ندوات حول "ثقافة التطوع" و"الجامعة وسؤال الأدب" و"الجامعة وثقافة القيم"، بالإضافة إلى ندوة حول المسار الإبداعي للأديب والزجال مالك بنونة، مضيفا أن عيد الكتاب يواصل الانفتاح على محيطه من خلال سلسلة من اللقاءات الأدبية والشعرية والورشات التكوينية بالسجن المحلي لتطوان.

وبالموازاة مع معرض الكتاب خصص المنظمون خلال هذه الدورة، التي تستمر إلى غاية 14 أبريل الجاري، حيزا مهما للورشات الفنية والإبداعية، وللمزيارات المؤطرة والموجهة لأطفال المدارس وجمعيات المجتمع المدني، مع تحفيز العارضين على تخصيص تخفيضات تضمن إقبال الشباب والأطفال على اقتناء الكتب من فضاء المعرض.



عيد الكتاب تظاهرة ثقافية تميزة ومتفردة ومتجددة تحاول الرفع من نسبة الإقبال على القراءة وخلق حركية ثقافية

وعلى امتداد أيام عيد الكتاب، ستزدان ساحة العمالة بالحي الإداري في تطوان بفضاء للعرض، أعد لاستقبال أروقة الناشرين والكتبيين لعرض جديد الإصدارات، كما تفتتح بقية فقرات البرنامج الثقافي القيم على جديد الكتابات الفكرية والنقدية والإبداعية خصوصا في مدينة تطوان، وتقديم آخر الإصدارات.

كما تسعى التظاهرة إلى صياغة لحظة تواصل منجحة بين مختلف المتدخلين في صناعة الكتاب وارتفاعه، وتحاول عبر أنشطتها المختلفة الرفع من نسبة الإقبال على القراءة وتكريسها كسلوك يومي ومداخل من داخل المعرفة، وإتاحة جديد دور النشر المغربية لجمهور القراء الذين يتوافقون على معرض الكتاب وعلى الندوات والفعاليات المنظمة بالتزامن مع عرض الكتب، وفي أماكن مختلفة من المدينة.



الثقافة نقطة لقاء

الرباط - افتتحت مساء الإثنين بتطوان فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لعيد الكتاب، التي تحتفي بالأديب والزجال الراحل مالك بنونة، بحضور ثلة من المسؤولين والمتقنين والكتاب والشعراء والأدباء. وتعرف هذه التظاهرة الثقافية، المنظمة من قبل وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بتعاون مع جهة طنجة - تطوان - الحسيمة والمجلس الإقليمي وجماعة تطوان، مشاركة أكثر من خمسين عارضا، يمثلون أبرز دور النشر والكتبيين والمؤسسات الجامعية والهيئات الثقافية المغربية والأجنبية المستقرة بالمغرب.

ولربط هذا العيد بعمقه التاريخي والثقافي تم إهداء دورة هذه السنة إلى روح الأديب الزجال مالك بنونة، تكريما لعطاءاته الأدبية والثقافية عموما وللزجل المغربي عامة.

والزجال الراحل مالك بنونة باحث راسخ ومتمكن في مجاله، وقد اهتم على امتداد مسيرته منذ منتصف القرن العشرين بالشعر والغناء الأندلسي وما صنفه وأنجزه من مؤلفات تشهد بذلك، كما ساهم في دراسة الفكر الصوفي المقارن وصناعة الغناء الأندلسي الذي يعتبر مكونا رئيسيا في الثقافة المغربية، وقام كذلك بفهرسة مقارنة بين المدرسة المغربية ومدرسة الغناء الغرناطي بالجزائر ومدرسة المألوف بتونس.

ويمثل الزجال المغربي واحدا من رواد هذا الفن الشعري، لكنه كتب أيضا بالفصحى وحتى بالإسبانية التي اتقنها، ما جعل شعره نقطة التقاء حضاري هامة تجمع مختلف ثقافات حوض المتوسط، إذ يمثل الاحتفاء به احتفاء بالتعدد الثقافي من جهة وبعراقة الثقافة المغربية من جهة أخرى.

وأبرز المدير الإقليمي للثقافة بتطوان، العربي المصباحي، في تصريح له أن عيد الكتاب كان ولا يزال تظاهرة ثقافية متميزة ومتجددة، وطبعت مدينة الحمامة البيضاء منذ أربعينات القرن الماضي. وأضاف المصباحي أنه يمكن اعتبار هذه الدورة الفضية دورة انتقالية نحو مستوى آخر، استعدادا للاحتفاء بتطوان عاصمة للثقافة والحوار بحوض البحر الأبيض المتوسط

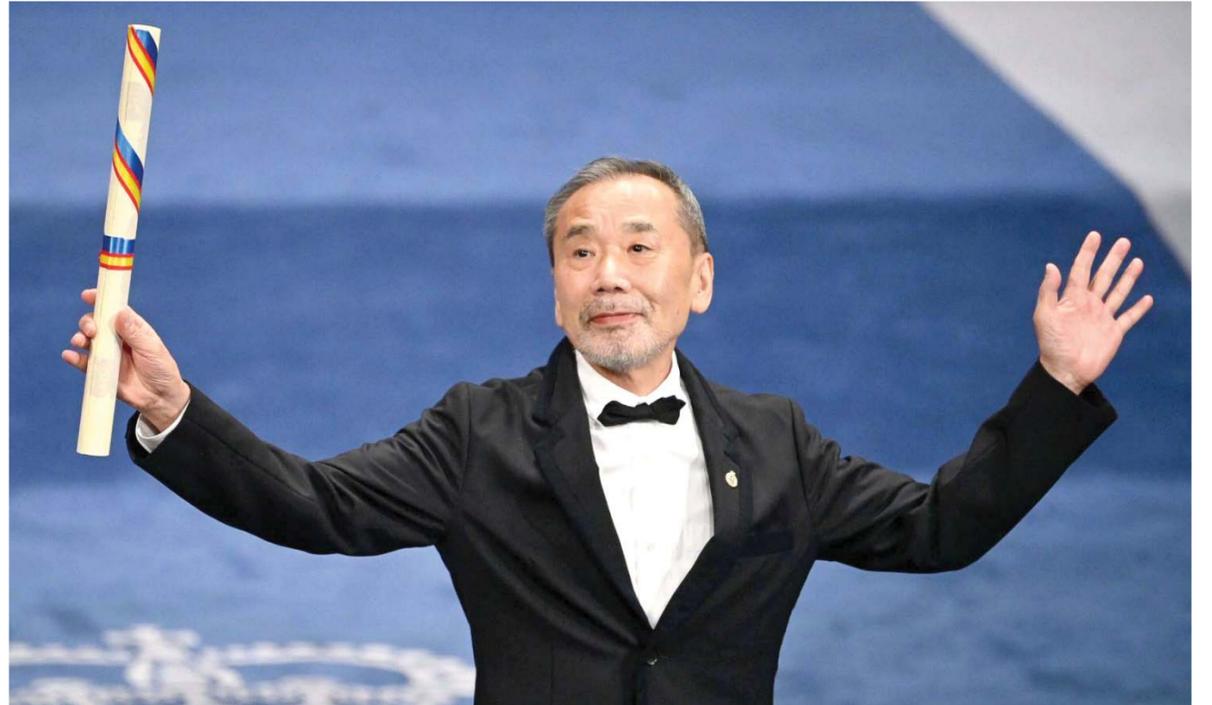
لسنة 2026، وهو ما اقتضى رفع عدد العارضين من 30 إلى 50 عارضا، ووضع برمجة متنوعة ومتميزة.

ويؤكد الحدث أنخراط المدينة المغربية المطلقة على المتوسط في حركية ثقافية غير مسبوقة في تاريخها المعاصر، والذي تجسده المشاريع الثقافية التي تستفيد منها المدينة، كما تشكل هذه الدورة من عيد الكتاب محطة مهمة في توطيد المكانة المرموقة لهذا الحدث الثقافي الذي تفردت به تطوان منذ أربعينات القرن الماضي، عبر إعادة توطينه في توقيته المعتاد خلال شهر أبريل الذي يصادف العيد العالمي للكتاب.

وأشار بلاغ المنظمين إلى أنه من أجل تكريس إدماج هذا المعرض في المشهد الثقافي المحلي باعتباره كان لانخراط الجامعة والمؤسسات المنتخبة والإدارية وبعض مؤسسات المجتمع المدني أثر إيجابي في ربط هذا الحدث الثقافي المتميز بالمسيرة التنموية التي تشهدها المدينة.

كتاب وباحثون ومترجمون من سبع دول ينالون جائزة الشيخ زايد للكتاب الـ19

الكاتب الياباني هاروكي موراكامي ينال جائزة شخصية العام الثقافية



الجائزة تتوج موراكامي في معرض أبوظبي

على انتشار اللغة والثقافة العربيين في جنوب شرق آسيا، وعلاقتها بفلسفة التصوف والخطابات الرسمية لحكام تلك المنطقة، ويفتح العمل أفقا بحثية جديدة حول تأثير الثقافة العربية خارج حدودها التقليدية، ما يجعله مرجعا مهما للدارسين في هذا المجال.

وفاز الباحث العراقي - البريطاني رشيد الخيون بجائزة فرع تحقيق المخطوطات عن تحقيقه كتاب "أخبار النساء"، الصادر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام 2024، والذي يعد من بين المصادر النادرة في موضوعه، ويتميز بتحقيق علمي رفيع المستوى، حيث أظهر المحقق فهما عميقا للنص وأصالته التاريخية، ويقدم الكتاب إضافة قيمة للدراسات الأدبية والتاريخية، ويعد من أوائل المختارات النسائية عالميا.

وشهدت الدورة التاسعة عشرة تتويج الأديب الياباني العالمي هاروكي موراكامي بجائزة شخصية العام الثقافية، تقديرا لمسيرته الإبداعية ومدى تأثيره وتأثيره الأدبي العابر للحدود على الثقافة العربية والعالمية، إذ تعد أعماله من بين الأكثر قراءة وترجمة في العالم، ما يعكس قدرة الأدب على التقريب بين الثقافات المختلفة. وموراكامي من أبرز الروائيين المعاصرين وأكثرهم شعبية؛ فرواياته تطبع ملايين النسخ سنويا، ويترجم العديد منها إلى لغات مختلفة بما فيها العربية. ويتميز أدبه بطابع عالمي، إذ يعبر عن هموم إنسانية تتجاوز الحدود الثقافية، مع مزج فريد بين الأدب الياباني والتأثيرات العالمية، وتعرف كتاباته بقدرتها على استكشاف قضايا الهوية والانتماء والحرية الفردية بأسلوب سردي مميز يجمع بين الواقعية والخيال.

يذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب ستكرم الفائزين بدورتها الحالية يوم الإثنين الموافق لـ 28 أبريل 2025، خلال حفل ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية، بالتزامن مع فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب الـ34 في مركز أدبيك أبوظبي.

ويحصل الفائز بجائزة "شخصية العام الثقافية" على ميدالية ذهبية وشهادة تقدير، بالإضافة إلى جائزة مالية بقيمة مليون درهم، في حين ينال الفائزون في الفروع الأخرى ميدالية ذهبية وشهادة تقدير وجائزة مالية بقيمة 750.000 درهم، تكريما لإسهاماتهم الفكرية والإبداعية المتميزة.

وتجاوزت نسبة المشاركات في هذه الدورة الأربعة آلاف ترشيح من 75 دولة، توزعت بين 20 دولة عربية و55 دولة أجنبية، مع تسجيل خمس دول مشاركة للمرة الأولى، وهي البانيا، وبوليفيا، وكولومبيا، وترينيداد وتوباغو، ومالي، ما يعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها الجائزة على الساحة الثقافية الدولية.

تتناول معايير الجمال في المجتمعات المختلفة، من خلال شخصيات مركبة وسرد غني بالتحليل. وفازت الكاتبة المغربية لطيفة لبصير بجائزة فرع أدب الطفل والناشئة، ويعتمد السرد كتابها "طيف سببية"، الصادر عن المركز الثقافي للكتاب عام 2024. وتقدم القصة معالجة أدبية مؤثرة لاضطراب طيف التوحد، بأسلوب سلس يحقق تقاليد القراءة للأطفال والناشئة، ويعتمد السرد في الكتاب على منظور الأخت الكبرى التي تروي قصة شقيقها، وتبرز أهمية الوعي المجتمعي والتعامل الإيجابي مع التوحد، بأسلوب فني راق يجمع بين الجمالية السردية والرسالة التوعوية العميقة.

وفاز بجائزة فرع الترجمة المترجم الإيطالي ماركو دي برانكو عن كتاب "هروشوش" لبولس هروشيوش، والذي نقله من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، وهو صادر عن دار نشر جامعة بيزا عام 2024. ويعد العمل إنجازا علميا بارزا يعيد إحياء نص أصيل نُقل من اللاتينية إلى العربية، قبل أن تتم ترجمته إلى الإنجليزية من العربية بأسلوب يجعل فهمه ميسرا للقارئ العربي، ويجمع الكتاب بين النصين العربي والإنجليزي، ما يجعله مرجعا مهما في دراسة التفاهة الحضاري العربي مع الثقافات الأخرى.

أما الفائز بجائزة فرع الفنون والدراسات النقدية فهو الباحث المغربي الدكتور سعيد العوادى عن كتابه "الطعام والكلام: حفریات بلاغية ثقافية في التراث العربي"، الصادر عن دار أفريقيا الشرق عام 2023. يقدم الكتاب مقاربة نقدية رصينة للعلاقة بين الطعام والخطاب البلاغي في التراث العربي، محللا النصوص الأدبية من شعر وأمثال وحكايات من منظور ثقافي موسع، ويتميز العمل بعمق التحليل وسعة المادة البحثية، ويثري الدراسات البلاغية بمقاربات تتجاوز الأطر التقليدية.

وفاز بجائزة فرع التنمية وبناء الدولة الدكتور الإماراتي محمد بشاري عن كتابه "حق الكد والسعي: مقاربات تاصيلية لحقوق المرأة المسلمة"، الصادر عن دار نهضة مصر للنشر عام 2024. ويقدم بشاري في كتابه قراءة فقهية تاصيلية لفهوم الكد والسعي في الإسلام، موضعا جذوره في الاجتهاد الفقهي، وقدرته على مواكبة التغيرات الاجتماعية، ويعزز الكتاب دور المرأة شريكا فاعلا في المجتمع، بأسلوب علمي واضح مدعوم بمصادر متعددة، ما يجعله إضافة قيمة للمكتبتين العربية والعالمية.

وفاز بجائزة فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى الباحث البريطاني أندرو بيوك عن كتابه "الثقافة الأدبية العربية في جنوب شرق آسيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر"، الصادر عن دار نشر بريال باللغة الإنجليزية عام 2024. ويعد الكتاب دراسة علمية رائدة تسلط الضوء

على امتداد دوراتها أصبحت جائزة الشيخ زايد للكتاب تصدر عالم الثقافة العربية وحتى العالمية لما تمثله من تكريم لأهم الكتب والبحوث والدراسات، علاوة على تكريمها لشخصيات ثقافية بارزة عربية وغير عربية من مفكرين وأدباء وغيرهم ممن أثروا الثقافة البشرية، وما هي تختار للتوحيين بمختلف فروعها أخيرا.

وعبدالرحمن النقبى، مدير إدارة الجوائز الأدبية في مركز أبوظبي للغة العربية. وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "ترسخ جائزة الشيخ زايد للكتاب مكانة دولة الإمارات مركزا عالميا للإبداع والمعرفة، لما تمثله من منصة داعمة للإنتاج المعرفي ومحفزة للحراك الثقافي والبحث العلمي والتأليف". مبينا أن الجائزة تؤكد إيمان الإمارات بأن الثقافة والمعرفة ركيزتان أساسيتان للتنمية المستدامة. وأضاف "الجائزة اليوم تواصل مسيرتها ليس فقط في تكريم المبدعين من حول العالم وإنما في توفير الدعم المستمر للابتكار والأفكار الجديدة، انعكاسا لالتزام دولة الإمارات بتعزيز الثقافة بين جميع أفراد المجتمع".

ويؤدوره قال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، الأمين العام للجائزة "نبارك للفائزين بالدورة الـ19 من الجائزة، ونؤمن بإنجازاتهم المتميزة التي أثرت المشهد الثقافي العربي والعالمي، وسيستلهم منها القراء لما تناولته من مواضيع وأفكار نوعية وجديدة، منها ما تعمق في روح الإنسان ومنها ما سلط الضوء على التاريخ والزمان، تالقت وكانت موضع تقدير القائمين على الجائزة".

متوجون بالجائزة

أضاف "نبارك أيضا للكاتب الياباني العالمي هاروكي موراكامي فوزه بشخصية العام الثقافية، والذي استحق فوزه باللقب عن مجمل أعماله الأدبية التي تتميز بطابع خاص، ولما لأدبه وكتاباته من تأثير واسع تجاوز حدود اليابان ووصل إلى العالمية بكل شفغ، واختياره لهذا العام يؤكد حرص الجائزة على مد جسور الحوار والأدب والفكر بين الثقافات والحضارات المختلفة، والتزامها بتكريم المبدعين من جميع أنحاء العالم، ترسيخا لدورها الرائد في رفد المشهد الثقافي الدولي".

فازت بجائزة فرع الآداب الكاتبة اللبنانية - الفرنسية هدى بركات، عن روايتها "هند أو أجمل امرأة في العالم"، الصادرة عن دار الآداب عام 2024، وتطرح الرواية فكرة جديدة ومعاصرة، وتسلط الضوء على البطلة التي تعاني مرض تضخم الأطراف (أكروميغالي)، وتعتبر بأسلوب سردي تأملي عن معاناة الإنسان الذي يعيش على هامش المجتمع، ويقدم الكاتبة عملا إنسانيا عميقا يعكس التحديات النفسية والجسدية، كما



حجاج سلامة
كاتب مصري

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، أسماء الفائزين والشخصية الثقافية في دورتها الـ19، بعد اجتماع مجلس أمناء الجائزة، الذي ناقش النتائج النهائية واستعرض مسوغات فوز كل مرشح، عقب عملية مراجعة أجزائها لجان التحكيم والهيئة العلمية وفقا لأعلى معايير التقييم الدقيقة الأدبية والثقافية التي تتبعها الجائزة التي يرعاها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإيمان بالمعرفة

فانزوه هذا العام من 7 دول، هي المملكة المتحدة وإيطاليا واليابان ولبنان والعراق والمغرب ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وترأس اجتماع مجلس الأمناء الشيخ سلطان بن طهون آل نهيان، رئيس مجلس الأمناء، وحضره الأعضاء الدكتور زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لرئيس الدولة، ومحمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وسعود عبدالعزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، والدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، والدكتور عبدالله ماجد آل علي، مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية.



جائزة الشيخ زايد للكتاب
Sheikh Zayed Book Award

الجائزة اليوم تواصل مسيرتها ليس فقط في تكريم المبدعين من حول العالم وإنما في توفير الدعم المستمر للابتكار

سردية الواقع والتاريخ تُنصف الدراما التونسية في رمضان

«الديناري»، «فالحة»، «شيحة» و«تايقة» شخصيات مختلفة تعالج قضايا التونسيين

رغم تفاوت قيمة الأعمال الدرامية التونسية في الموسم الرمضاني هذا العام، فإن هناك ما يشبه الإجماع على تحسين المسلسلات التونسية، لا تقنيا وأدائيا فحسب، بل في القضايا المطروحة، والتي حملت في طياتها هواجس التونسيين وعالجت قضاياهم الحاضرة والماضية بأساليب مختلفة.

الذين تجولوا بعدساتهم في ربوع تونس من شمالها إلى جنوبها، ومنهم من عاد بالذاكرة إلى حقب زمنية غابرة وحاول النيش في قضايا واقعية رأى أنها الأقرب إلى قلوب الناس وشهواتهم الفنية.

الأعمال الدرامية التي عرضت هذا العام تعتبر مقبولة في مجملها بشهادة كبار الممثلين والنقاد في المجال، الذين اتفقوا على كون هذا الموسم يعتبر الأغنى، أين بدأ الحصاد أوفر حظا والحصولية معتبرة بإنتاج خمسة مسلسلات مقارنة بثلاثة في الموسم الدرامي الماضي.

قد تنطلق الأعمال الدرامية من حيث ينتهي المنطق وقد تكون بدايتها أيضا من الحد الفاصل الذي رسمه لها الخيال، لكنها حتما تملك الشجاعة لطرح العديد من الأسئلة المحرّضة على تفكيك الواقع واستنطاقه من أجل الخروج بأجوبة فاعلة تنمّ في النهاية عن حلول مركزية على واقع «التوانسة» وهواجسهم.

الموسم الرمضاني لهذا العام كان غنياً من حيث الإنتاج وغزارة المحتوى الدرامي وكثافته مقارنة بالأعوام القليلة الماضية، ويحسب للقناة التلفزيونية الأولى (الوطنية 1) بأن نالت نصيب الأسد من حيث عدد الأعمال المعروضة، حيث تم عرض عمليتين دراميتين هما «وادي الباي» و«الرافل» مناصفة طيلة شهر رمضان، فيما اكتفت القنوات الثلاث الخاصة الأخرى بعرض مسلسل واحد وهو «رقوج 2» (الكنز) على قناة نسمة (خاصة) و«الفتنة» على الحوار التونسي (خاصة) و«الزيم» على «تلفزة تي في» (خاصة).

وبالعودة إلى مجمل الأعمال المعروضة نجدنا تحفر في خانة الدراما النقدية الفاعلة، اشتهاه بتخمينات كتاب السيناريو وما آلت إليه الية البحث والنيش في الذاكرة والواقع ورغبة في ما يتطلع إليه جمهور واسع من المشاهدين الذين أثنى الكثير منهم على جودة الأعمال دون أن يغفلوا الاجتهاد في نقدها والوقوف عند رؤية أن الدراما الرمضانية ما زالت تحيد عن القيام بدورها الإيجابي الا وهو تجميع العائلة الموسعة حولها.

وعاد «وادي الباي» بجمهوره إلى فترة زمنية مهمة ومفصلية من تاريخ تونس (ثلاثينات القرن الماضي)، حيث يتحدث المسلسل في إطار اجتماعي وتاريخي عن عمال المناجم وداموس الفسفاط بالمظلية والتحركات النقابية



الحبيب مباركي
كاتب تونسي

تقف الدراما التونسية مع كل موسم رمضاني عند حدود المنتهى والمراد من تطلعات المتابع الشغوف بالأعمال الجديدة التي يتمنى أن تلامس واقع وتحيط بمشاعله وأن يجد حضوره فيها، على الأقل من باب الفرجة. هناك أين يتحلق «التوانسة» أمام الشاشة الصغيرة ويهمس كل واحد منهم في أذن الآخر متكهنًا بان هذا العمل محبوب ببراعة وسيشذ الانظار إليه في رمضان هذا العام.

في الأثناء يهيم آخرون ببعض الأعمال الدرامية الماخوذة من الذاكرة القصيرة والتي تغنّ فيها مبدعوها واستطاعت حرفيتهم أن تأخذهم إلى عوالم أخرى من خيال التونسي المتمسك بجزوره وأصالته، بأن يكونوا بدورهم حاضرين طيلة الموسم الرمضاني بالتكرار والإعادة بلا كلل أو ملل.

مصالحة الجمهور

لأن التونسيين عاشوا ويعيشون على وقع الأعمال القديمة التي حركت سواكنهم ودغدغت مشاعرهم طيلة مواسم غابرة، فإنك تجدهم مع حلول كل موسم رمضاني يمتنون النفس بأن يعود مخرجو الأعمال الدرامية الجديدة بالذاكرة إلى تلك الفترات، ويحاولوا اختزال الصورة في ما اشتهاه هؤلاء ورغبوا وطعموا في أشياء تعالج الكامن فيهم وتخرجه للناس ليتناقشوا فيه ويبداوا أراهم حوله.

المسلسلات الرمضانية

قدّمت صورة قريبة لما استأنس به التونسيون، ألا وهو دراما الواقع التونسي بتجلياته وقضاياها

الموسم الرمضاني 2025 على خلاف المواسم الرمضانية القليلة الماضية تمكن من مصالحة التونسيين مع شائستهم الصغيرة، على الأقل هذا ما استشفه الكثيرون لجهة عدد الأعمال المعروضة والقيمة الفنية للمخرجين



عودة إلى الماضي لتفكيك خفاياه

ونزواته ومصطلحاته الذاتية، بدءاً من التزيير والتلاعب بالوقائع، وصولاً إلى التحيل واستغلال الفؤد وكل ذلك من أجل شيء واحد ألا وهو «Je mange.. tu mange» (أنا أكل.. أنت تاكل) مثلما عبّر عن ذلك الوسلاتي بطريقة هزلية حفزت جمهوراً واسعاً على متابعتها في الجزء الثاني هذا الموسم «رقوج الكنز».

في الأثناء سار أبطال مسلسل «فتنة» في خط مواز يهتهم بقضايا واقعية ويبحث عميقاً في مشكلة الميراث والعنف ضد المرأة بعد رحيل الأب. ثمة من أبرز الوجوه الدرامية التونسية قدمت الأعمال الدرامية الرمضانية

صورة قريبة لما استأنس به التونسيون والفؤد طيلة مواسم غابرة، ألا وهو دراما الواقع التونسي بتجلياته وثراءه أمكنته وتعدد قضاياها التي يمكن الغوص فيها وإخراجها للناس زغم التقدم في العمر الذي لم يمنع بعض النجوم من تأدية رسالتهم على أكمل وجه.

في شخصية «الديناري» في مسلسل «رقوج 2» (الكنز) فيما أخذ بعضهم الآخر سحر اللهجة الجنوبية لشخصيات مثل سوسن معالج في دور «فالحة» ويسرا المسعودي بدور «شيحة» ووجيهة «فلوجة 2» في رمضان الماضي، لم تحدد عدسة الجمني عن النيش في قضايا اجتماعية معقدة وعلاقات إنسانية متشابكة تتقاطع مع الواقع وتتشابها في بعض وجوهها مع المجتمع التونسي.

تحت شعار «عمل عائلي ومشروع تربوي وثقافي» دخل مسلسل «الزيم» السياق الرمضاني على القناة الخاصة «تلفزة تي في» على امتداد 15 حلقة وتمحورت أحداثه حول حي شعبي تحكم شخصياته الرئيسية ثنائيات أزلية وقدرة على غرار الخير والشر، التسامح والانتقام، الوفاء والغدر.

ما يحسب لدراما رمضان المنقضي كونها تمكنت، ولو على مضض، من شدّ نسب متفاوتة من التونسيين إليها بشخصيات طغى عليها أسلوب النقد الهزلي الهادف لعدة ظواهر اجتماعية لا تغيب عن واقع «التوانسة» وهواجسهم.

تفاعل التونسيون كثيراً مع شخصيات برزت وتركت أثرها في الموسم الرمضاني مثل صابر الوسلاتي

في عمل جديد للمخرجة التونسية سوسن الجمني التي تمكنت من أن تفرض مكاناً لها للمنافسة في مشهد يتميز بسيطرة الرجال على مستوى إخراج الأعمال الدرامية، وبعد مسلسل «فلوجة 2» في رمضان الماضي، لم تحدد عدسة الجمني عن النيش في قضايا اجتماعية معقدة وعلاقات إنسانية متشابكة تتقاطع مع الواقع وتتشابها في بعض وجوهها مع المجتمع التونسي.

تحت شعار «عمل عائلي ومشروع تربوي وثقافي» دخل مسلسل «الزيم» السياق الرمضاني على القناة الخاصة «تلفزة تي في» على امتداد 15 حلقة وتمحورت أحداثه حول حي شعبي تحكم شخصياته الرئيسية ثنائيات أزلية وقدرة على غرار الخير والشر، التسامح والانتقام، الوفاء والغدر.

ما يحسب لدراما رمضان المنقضي كونها تمكنت، ولو على مضض، من شدّ نسب متفاوتة من التونسيين إليها بشخصيات طغى عليها أسلوب النقد الهزلي الهادف لعدة ظواهر اجتماعية لا تغيب عن واقع «التوانسة» وهواجسهم.

تفاعل التونسيون كثيراً مع شخصيات برزت وتركت أثرها في الموسم الرمضاني مثل صابر الوسلاتي

بقصص زمن الفترة الاستعمارية وما خلفته من مشاغل وحواش لا يزال الكتاب والمخرجون يبحثون عن تفصيلها وتقريبها للناس.

أعمال حققت النجاح

في تعامل ثان مع المخرج ربيع التكالبي بعد مسلسل «الجبل الأحمر» سنة 2023 حاول مسلسل «الرافل» اقتفاء أثر أحداث اجتماعية وسياسية في إطار دراما اجتماعية وتاريخية. و«الرافل» مسلسل مستوحى من قصة حقيقية تدور أحداثها حول شخصية «رعد» الذي ولد بجزيرة جالطة، في الأثناء يفقد والديه على يد المافيا الإيطالية، الأمر الذي استوجب نقله إلى دار للإقامة حيث قضى طفولته فيها.

أما المسلسل الثالث فيعتبر تكملة لجزء أول كان قد عرض في الموسم الرمضاني الماضي، وبعد أن حقق الجزء الأول من مسلسل «رقوج» (المرمة) نسب مشاهدة عالية وشعبية كبيرة داخل العائلات التونسية حاول مخرجه الشاب عبد الحميد بوشناق تقديم جزء ثان تحت مسمى «رقوج» (الكنز) وبدا أنه شد جمهوراً واسعاً إليه.

«شارع الأعشى» دراما سعودية تفتح نافذة على تاريخ اجتماعي معقد

سامر سالم أحمد

«شارع الأعشى» مسلسل درامي سعودي من 30 حلقة وقد بلغت كلفة إنتاجه 14 مليون دولار، وهو مستوحى من رواية «غراميات شارع الأعشى».

ياخذنا العمل إلى حي «منقوحة» في الرياض، حيث تتداخل حكايات الحب والطموح والصراعات الاجتماعية في مجتمع يمر بتحويلات جذرية.

في رمضان 2025، أطلق المسلسل السعودي «شارع الأعشى» كواحد من أبرز الأعمال الدرامية التي تستعيد ذاكرة المجتمع السعودي في حقبة السبعينات والثمانينات، وهو من إنتاج MBC وبطولة نخبة من الممثلين السعوديين.

وقد طال الجدل الحاصل حال المرأة بين التحرر والتقاليد، إذ مثلت عواطف وعزبة نساء يتحدّين القيود، بينما انتقد البعض تصوير بعض المشاهد «غير المحافظة»، وقد أكد آخرون على تعدد العمل إغفال تأثير التيار المحافظ، حيث تجاهل المسلسل إلى حد كبير دور التيار الديني المحافظ الذي كانت له سطوة واضحة على المجتمع في تلك الحقبة، خاصة مع صعود الدعوة الإسلامية في ثمانينات القرن العشرين.

ويبقى السؤال المطروح: لماذا نجح المسلسل؟ في الحقيقة لا يمكن «شارع الأعشى» مجرد دراما رمضان، بل كان نافذة على تاريخ اجتماعي معقد، حيث القصة التي جمعت بين التشويق والعمق التي جسدتها الشخصيات كانت متنوعة وواقعية، وهو ما خلق تعاطفا جماهيريا.

ولا يمكن إغفال الجرة في طرح مواضيع مثل التطرف وحرية المرأة والصراع بين القديم والجديد، والتي ساهمت في نجاح العمل وجذب المشاهد لمتابعة هذه الدراما التي كانت مرآة للمجتمع السعودي في تلك الفترة، لفترة السبعينات والثمانينات، حتى لو لم تعكس كل تفاصيله، وهذه هي قوة «شارع الأعشى».

بين حماية عائلته ومواجهة تغير الزمن، ولو انتقلنا إلى الإخراج متمثلاً في أحمد كاتيكسين، فقد نجح في نقل أجواء الرياض القديمة بدقة، مع لمسة سينمائية في المشاهد العاطفية والتوترات الاجتماعية.

العمل يأخذنا إلى أعماق الرياض حيث تتداخل حكايات الحب والطموح والصراعات في مجتمع يمر بتحويلات جذرية

ولم يكن العمل بمنأى عن إثارة الجدل حيث رأى البعض أن المسلسل يباليغ في تصوير الانفجاش، بينما رأى بعض المشاهدين أن المسلسل قدّم صورة مثالية مبالغاً فيها للمجتمع السعودي في تلك الفترة، خاصة ما تعلق بحرية المرأة والعلاقات العاطفية العنصرية، مما لا يتوافق مع الواقع الاجتماعي المحافظ آنذاك، على سبيل المثال مشاهد لقاءات الحب بين الشخصيات (كعواطف وسعد) بدت غير واقعية في ظل العادات والتقاليد السائدة، فيما اعتبره آخرون رواية صادقة لجزء من التاريخ.

التي تواجه صراعاً بين الحب والتقاليد، وضحي (عائشة كاي) المرأة القوية التي تسعى لفرض وجودها في سوق النساء، وسعد (تركي يوسف) الشاب الذي يغتر في عالم الغنم بعد خيبة حب، وضاري (باسل الصلي) الشخصية المترنمة التي تفرض قيوداً على النساء. في هذا العمل تتشابك مسائر هذه الشخصيات مع قدوم سيدة غريبة تحمل سرّاً يهز شارع الأعشى، ليبدأ صراع بين القيم القديمة والحديثة، بين الحب والكراهية، وبين الحرية والقيود.

يُعتبر هذا المسلسل وثيقة درامية تظهر التحولات التي عاشها المجتمع السعودي في فترة السبعينات، حيث الانفجاش الثقافي متمثلاً في ظهور السينما الملون كرمز للحداثة، وتأثير السينما المصرية على الشباب.

كما يظهر جليا صراع الأجيال وتعدد الشباب على التقاليد الصارمة، خاصة في علاقات الحب والزواج، وتظهر أيضاً التيارات المتشددة التي تحرض على العنف، كما في قصة سعد الذي يُجند في معسكر سري.

وفي ما يتعلق بالأداء والإخراج استطاعت لمني عبد الوهاب (عزيزة) أن تظهر براعة لافتة في تجسيد شخصية مرافقة حاملة، تقارن نفسها بسعاد حسني، أما خالد صقر (أبوإبراهيم) فقد قدم أداءً مؤثراً كاب يحاول الموازنة

تدور أحداث المسلسل حول عائلة أبوإبراهيم (خالد صقر) التي تعيش في شارع الأعشى، وتروى الأحداث عبر ذكريات عزيزة (لمن عبد الوهاب)، الفتاة الحاملة التي تعيش في عالم السينما وتختلج حياتها بقطرات الأفلام، إلى جانبها تبرز شخصيات أخرى مثل عواطف (ريم الحبيب) الأخت الكبيرة



مسلسل يحكي الماضي بللمسة درامية معاصرة

«الكراهية التي تعطيها».. رسالة أمل تنبذ العنصرية وتدعو إلى التسامح

الفيلم يثبت أن التغيير الحقيقي يبدأ من البيت والأسرة



تجاوز الظلم والاضطهاد يبدأ من دوائنا الصغيرة

والتي لم تنته كلها. هنا التأكيد بالتمسك بالأرض والحي وعدم الهروب إلى مدينة أخرى، هذا المشهد يمثل دعوة للتصالح مع الذات ومع الآخرين، ودلالة لإمكانية بناء الأمل في مواجهة التحديات القاسية السابقة والمستقبلية.

الحديقة الصغيرة تعكس رمزية معنى الوطن، الأوطان لا تقاس بالمساحات، وطن مساحته صغيرة أو مناخه حار أو بارد مهما تكن هذه المواصفات فهو يستحق أن ندافع عنه ونعمره ونطوره بالتفاهم والوحدة ثم تعميره وتطويره والاعتزاز به. المشهد كدبابة جديدة أو التجديد في الأصل بعد نكبات وألم بعد فقدان خليل ومواجهة العنف المجتمعي، يصبح العمل الجماعي هنا في زراعة الحديقة تعبيرا عن إيمان العائلة بقدرتها على إعادة بناء حياتها رغم الفوضى والظلم.

يظهر المشهد أن السلام والأمان لا يحتاجان إلى جدران عالية أو حدود مادية، وتقنيات أمنية بل ينبعان من الوحدة والحوار بين الأفراد. الحديقة الصغيرة رغم بساطتها، تم تصويرها كرمز للسلام الداخلي والفرح والتصالح مع الهوية.

في المشهد، يشارك الطفل في الزراعة، ويرش القيقية بخراطوم الماء كأنه يظهرهم من بقايا جراح تلك الأحداث المرهقة. المشهد يأتي كرسالة قوية بأن التغيير يمكنه بدءا من البيت والأسرة، وهو هنا لم يرسم صورة خيالية لحل كل المشاكل، الشجيرات صغيرة ستحتاج إلى جهد كبير لتكبر وتثمر، الفيلم لم يكن خياليا في نهايته ولم يكن صداميا كأنه يقول مواجهة واقع مليء بالتقسيمات العرقية والاجتماعية يحتاج إلى جهد مجتمعي وعلمي. قدمت الحديقة رؤية حاملة لعالم يكون فيه التعاون بين الأفراد لتذوق معنى الحياة والفرح، فالخيارية تعينها وليست للصراع والقتل والموت.

الحصول على حقوقهم الأساسية، يعيش طلاب المدرسة البرجوازية حياة مريحة دون إدراك المعاناة الآخرين.

الحي يعكس العالم الخارجي المليء بالفوضى والخطر والظلم، بينما البيت يمثل الأمان والدعم. هذه الثنائية تسلط الضوء على تأثير البيئة في تكوين الشخصية.

المخرج يصور الفجوة العرقية وجعل من المكان فضاء يصور بقوة التناقضات بين العالمين ناقدا كذلك العنصرية المتفشية

كما أن الصراع بين قيم البيت وما تتطلبه المدرسة يظهر في شخصية ستار التي تحاول تحقيق التوازن بين الالتزام بكونيتها الحقيقية والتكيف مع توقعات المجتمع المحيط بها، لحسن حظها تجد أمًا واعية ومتفهمة وأبا يريد التخلص من ضعفه.

عمل المخرج على رفع شعار التسامح من أجل حياة سعيدة، الزوجة ساحت زوجها الذي خانها مع امرأة أخرى وكانت ثمره العلاقة طفلا، الزوجة تتعامل مع ابن زوجها كأنه أحد أطفالها، كذلك في المدرسة يكون التسامح ضروريا فلا علم ولا مستقبل ولا حضارة في ظل الكراهية.

في نهاية الفيلم، يظهر مشهد زراعة عائلة ستار حديقة صغيرة أمام منزلهم، وهو مشهد يحمل دلالات رمزية عميقة تتجاوز مجرد العمل الزراعي أو الزينة. زراعة الحديقة عكست حالة من التكاتف العائلي بعد سلسلة من الأحداث المأساوية والاضطرابات، حيث تتوحد الأسرة لتعيد بناء حياتها رغم الصعوبات المحيطة بها

التناقضات بين العالمين، حيث لا يفهم في المدرسة معاناة السكان السود في الأحياء الفقيرة. حتى صديقاتها في المدرسة يتعاملن مع قضية مقتل "خليل" بسطحية ودون فهم حقيقي لفداحة الظلم العنصري، الإضراب الاحتجاجي بهذه المدرسة كان للفرح والهروب من الدروس. كما صور المخرج الصراع الداخلي بالمدرسة كفضاء مقلق لستار وشعورها بأنها مجبرة على تقسيم هويتها، إذ تخشى أن تعامل بشكل مختلف إذا عبرت عن هويتها الثقافية الحقيقية.

كذلك فالمدرسة تجسد التحديات التي تواجهها ستار في محاولتها تحقيق التوازن بين انتمائها إلى عالمين مختلفين تماما، وتمثل أيضا المجتمع الذي يتجاهل القضايا العميقة التي تواجهها الأقليات ومجتمع يتعاطف مع الشرطي القاتل.

لم يكن سعي المخرج لخلق فيلم يصور الواقع كما هو ولكنه عالج وأوجد بعض الحلول، قد لا تكون هذه الحلول واقعية حيث تبدو أنها حاملة أمنيته قد تتحقق مستقبلا، هذا الفيلم في نهايته الجيدة كأنه دعوة للمصالحة ورسالة للجيل الجديد بالحوار والتفاهم وتعزيز الصداقة والمحبة، سنجد شخصية كريس حبيب ستار يسعي لفهمها، تقول له أنا سوداء وعليك أن تتركني سوداء لتراني. كريس الحبيب الأبيض كان عليه أن يثبت أنه يستحق ستار، وهو كشخصية لم يكن فيها مبالغات كثيرات، قبول مافريك والد ستار به يعني قد جسور التواصل وليس التنازلات.

التفاعل بين الأمكنة

هناك تفاعل بين الأمكنة، التناقض بين الحي والمدرسة يصور ضخامة الفجوة الطبقة والاجتماعية في المجتمع الأمريكي. بينما يكافح سكان الحي

ستار تحولت إلى مدرسة تعلم الجريمة أو الذل وبالنسبة إلى الغنيات مكانا للحلم، أي ثمة عنف جنسي وفوضى عارمة ومسوخ فظيع للجيل الجديد وهي ليست الممر إلى الجامعة أو المستقبل، الكل مهدد في الحي حتى الأطفال قد يتعرضون للعنف والقتل وهم مشاريع للبؤس والجريمة.

تظهر أماكن في الحي مثل الكنيسة، بقالة مافريك، بيت خليل وغيرها، ابتعد المخرج عن الكليشيهات بقدر المستطاع، يقدم هؤلاء الناس الذين يستنهم الخوف من الشرطة وزعيم عصابة المخدرات، رغم كل هذه المخاوف إلا أن الحي عبث عن مجتمع مترابط، كما يظهر في دعم الجيران لبعضهم البعض وخاصة للمطالبة بالعدالة لخليل والتظاهر والصراخ بقول يكفي قتلنا.

كذلك فإن الحي بمثابة رمز للصراع بين الهوية والانتماء؛ كونه عكس واقع ستار الحقيقي والقيود المفروضة عليها بسبب العرق والطبقة الاجتماعية. إنه مكان يمثل هويتها التي تحاول موازنتها مع الحياة في المدرسة الخاصة بالبيض.

قبل نهاية الفيلم تلجأ ستار مع أخيها إلى بقالة والدهما مع بعض المظاهرين لغسل وجوههم بالحليب للتغلب على تأثير القنابل المسيلة للدموع، أنت العصابة لحرق البقالة، ويفضل تعاون أهل الحي يتم إنقاذ ستار وأخيها والإبلاغ عن الكينغ، الكل تحدث وتكلم للتخلص من سطوة هذه العصابة. مشهد الطفل وهو يمسك المسدس ضد الكينغ وتصويب رجال الشرطة أسلحتهم ضد الطفل من المشاهد التي ترسخ في أذهاننا دلالة قوية، ولم خطوات ستار لحجبه وهي تقول يكفي قتلنا وإهانتنا، مشهد فيه الكثير من التوتر ورسالة لأجهزة الشرطة العنيفة والتي قد تقتل طفلا رغم أنه خائف وغير قادر على إطلاق الرصاص.

مدرسة ستار، هي مدرسة نخوية يرتادها الطلاب من الطبقة العليا، وغالبية طلابها من البيض. يظهر المكان بيئة نظيفة ومنظمة للغاية، ما يعكس الفجوة الكبيرة بين حياة ستار في الحي وحياتها داخل المدرسة.

تعدد دلالات المدرسة بحيث تمثل العالم الموازي الذي تعيش فيه ستار، حيث تخفي هويتها الحقيقية لتتناسب مع توقعات زملائها ومعلميها.

صور المخرج الفجوة العرقية وجعل من المكان فضاء يصور بقوة

عالجت العديد من الأفلام الأميركية قضية العنصرية ضد السود خاصة، ولكن قليل منها من تجنب كشف الصدامات العنيفة أحيانا، واختار أن يبني رسالة هادئة نابذا العنصرية وداعيا إلى السلام والحوار والحياة القائمة على التعايش من العائلة قبل الوصول إلى المجتمع، وهذا ما برع فيه فيلم «الكراهية التي تعطيها».

والفرح بهذه الهوية الأفريقية، نراه يقبل أمهم امامهم ويعبر عن حبه لعائلته، وهكذا فالبيت يعني العائلة والأمان، التفاهم، المرح ومواجهة المصاعب.

بيت العائلة إن يمثل الأصالة والانتماء، وهو منبع المبادئ التي تنهل منه ستار قوتها، والدها «مافريك» هو الشخصية التي تعطي ستار القوة لتكون شجاعة وتواجه الظلم. يشجعها على الكلام وعدم الصمت عندما تختار أن تكون شاهدة على الجريمة، فالعائلة تساندها لمواجهة العالم الخارجي والسعي للبحث عن العدالة المفقودة.

يصبح البيت مصدر الدفء العائلي ورمزا للسلام الداخلي والتماسك العائلي، كما أنه عكس الجذور العرقية والمجتمعية للفتاة ستار وهويتها الثقافية.

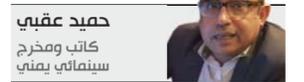
ولكن رغم كون هذا البيت مكانا آمنا، فإنه تعرض للخطر بسبب وجود تجارة المخدرات في الحي، فقد ظهرت مشاهد تهديد تاجر المخدرات «الكينغ» للعائلة وإطلاق النار عليهم.

في النهاية وبعد زوال الكينغ وتقارب مافريك مع أخيه، اجتمع الجميع لزراعة حديقة البيت رغم أن مساحتها صغيرة جدا، كما سنلاحظ أن سور البيت بسيط جدا، وكان المخرج يؤكد أن السلام والأمان لا يأتيان من الأسوار والجدران العالية ولكن من تصالحنا مع بعضنا وتفاهنا ووجدتنا.

الحي، غاردن هايتس هو الحي الفقير الذي تسكنه عائلة «ستار»، وهو حي ذو أغلبية من أصول أفريقية سوداء، تنتشر فيه الجريمة والمخدرات، ويعاني من الإهمال الاجتماعي والاقتصادي، يعيش سكانه في الهامش. يتسم الحي بوجود شخصيات متنوعة؛

بعضها إيجابي مثل عائلة ستار وبعض الجيران، وبعضها يمثل الجوانب السلبية مثل تجار المخدرات الذين يسيطرون على الحي وعلى رأسهم الكينغ.

يُذكر الحي بظواهر العنف الداخلي والصراعات الصغيرة حتى في وسط شريحة الشباب، مدرسة الحي بحسب تعبير



حميد عقبي
كاتب ومخرج
سينمائي مصري

يعد فيلم «الكراهية التي تعطيها» للمخرج جورج تيلمان الابن من الأفلام المهمة التي تناولت قضية المهتمين السود في أميركا وما تواجهه هذه الفئة من ظلم وقتل متعدد من الشرطة لمجرد الاشتباه البسيط، وقد أنتج الفيلم في 2018 وهو مأخوذ عن رواية الكاتبة أنجي توماس.

تدور الأحداث حول «ستار كارتير»، فتاة أميركية من أصول أفريقية تعيش حياة مزبوجة مع عائلتها في حي فقير يغلب عليه الطابع الأفريقي - الأميركي، لكنها تتراد مدرسة ثانوية نخوية ذات أغلبية بيضاء. وينقلب عالم ستار رأسا على عقب عندما تكون مع صديقها خليل يقوم ضابط شرطة أبيض بقتله خلال تفتيش روتيني، رغم أن الشاب لا يملك سلاحا ولم يقاوم الضابط.

عوامل متناقضة

الحادث يجعل ستار كارتير تُجرى على مواجهة الظلم العنصري وعنف الشرطة ضد السود الذي أنتج نظاما اجتماعيا غير عادل، ويحالف ضابط الشرطة للتوقيف المؤقت، تضطر ستار أن تقدم شهادتها إلى هيئة المحلفين رغم التهديدات الكثيرة من الشرطة وزعيم عصابة المخدرات بالحي، وتم تربة الضابط القاتل وتنسب مظاهرات احتجاجية بحي السود تطالب بالعدالة، ولكن يتم قمعها بعنف مرعب.

في فيلم «الكراهية التي تعطيها» أو «الكراهية التي تمنحها» سنلاحظ أن مواقع الأحداث حملت أبعادا رمزية عميقة أسهمت في تعميق فهمنا للشخصيات والقضايا التي ناقشها الفيلم. الحي والبيت والمدرسة شكلوا ثلاثية متشابكة لعكس الهوية المزبوجة التي تحاول البطلة (ستار) التأقلم معها، وعكست الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية التي تواجهها الشخصيات السودا في حياتها اليومية.

لنتأمل بيت عائلة ستار الذي يقع داخل الحي، وقد ظهر كواحة صغيرة من الأمن والاستقرار. اتسم البيت بالبساطة، وهو مكان تُعبر فيه ستار عن نفسها بحرية بين أفراد عائلتها الذين يمثلون دعما قويا لها، بيت يملؤه الحب ويستشاهد من بداية الفيلم الأب يشرح لأطفاله ماذا يعني أن تكون ذا بشرة سوداء، وكيف يجب التعامل مع الشرطة، ويشرح لهم معاني أسمائهم التي تدل على النور والأمل والفرح، كما يزرع فيهم قيم الكرامة

مهرجان كان يقدم سعفة ذهبية فخرية لروبرت دي نيرو

الذي أخرجها أيضا مارتن سكورسيزي وعرض عام 1991 وحقق نجاحا كبيرا، وحصد إيرادات بلغت أكثر من 182 مليون دولار.

و جاء في بيان مهرجان كان أن دي نيرو «بابتسامته لطيفة ونظرة قاسية»، جسده «بعضه الطبيعي شخصيات المافيا الإيطالية الأميركية» إلى حد أنه بات مرجعا في هذا النوع من الأنوار الذي أصبح مطبوعا بأدائه.

وكان دي نيرو صاحب الدور الرئيسي في فيلمين حازا السعفة الذهبية في مهرجان كان «تاكسي درايفر» و«ميشن»، ولم يترد دي نيرو الذي أسس مهرجان «تريبكا» السينمائي في نيويورك، في تولي أدوار في أفلام كوميدية أو تادية أدوار ثانوية «أكثر سوداوية».

ويلقي دي نيرو محاضرة خلال المهرجان في 14 مايو، علما أن آخر مشاركة له فيه تعود إلى ربيع عام 2023 من خلال فيلم «كيلرز أو ذي فلاور مون» لمارتن سكورسيزي.

السينما العالمية مارتن سكورسيزي وعرض عام 1976 وأحدث دوبا هائلا في أنحاء العالم، وتعلم فن الملاكمة ليحصد شخصية ملاكم في فيلم «الثور الهائج» ونال عنه جائزة الأوسكار.

الممثل اعتبر أن الذهاب إلى «كان» كالعودة إلى المنزل إذ يجمع السينمائيين في هذا الأيام بينما تفرقهم ظروف كثيرة

دفع دي نيرو الآلاف من الدولارات لأحد أشهر أطباء الأسنان الأميركيين ليقوم بإجراء تعديلات على أسنانه، حيث قام جراح الأسنان بنحت أسنان دي نيرو لتتناسب مع شخصية المجرم الخطير «ماكس كادي» وجسدها في فيلمه الرائع «Cape Fear» أو «خليج

السينمائية التي جسدها ليصل معها إلى درجة التوحد التام ليفاجئ بها المشاهد ويبهه بادائه العبقري.

يستند دي نيرو إلى تاريخ أسطوري كواحد الأيقونات السينمائية عبر تاريخ هوليوود. فالنجم العالمي يمتد عطاءه الفني نحو ستة عقود قدم عبر مسيرته السينمائية أكثر من 100 عمل سينمائي ودرامي، حصد خلالها جائزة الأوسكار مرتين. الأولى عام 1975 كأفضل ممثل مساعد عن دور «فيتو كورليونو»، والثانية أفضل ممثل في فيلم «الثور الهائج» عام 1980، وترشح للأوسكار 8 مرات.

عبر تاريخه الممتد، بلغت درجة هوسه بالإتقان لأدواره وتقمصها إلى أنه عمل سائقا حقيقيا للتاكسي لدى إحدى شركات سيارات الأجرة في نيويورك لفترة من الزمن، ليتمكن من الإلمام بصورة مذهلة بالففاصيل الدقيقة لحياة السائقين، ليحصد دوره الثقيل في فيلم «Taxi driver» أو «سائق التاكسي»، وأخرجه عملاق

ويكّرّم الممثل والمخرج والمنتج بعد 14 عاما على ترؤسه لجنة التحكيم في دورة 2011، عن مجمل مسيرته الفنية التي طبعها أدوار شهيرة، وخصوصا في أفلام من إخراج مارتن سكورسيزي، أبرزها «تاكسي درايفر» الذي نال السعفة الذهبية عام 1976.

واعتبر المهرجان في بيانه أن دي نيرو أحد «الوجوه المرادفة للفن السابع»، والممثلين الذين «يتركون بصمة على محبي السينما إلى الأبد»، واصفا إياه بأنه «أسطورة السينما».

وبعد أن برز دي نيرو في أفلام براين دي بالما في أواخر الستينات، اشتهر بتجسيده شخصية فيتو كورليونو في فيلم «دي غادفانز: بارت 2» The Godfather Part II، الجزء الثاني من سلسلة «العزّاب» للمخرج فرنسيس فوردي كويولا، وهو الدور الذي نال عنه جائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد.

وفي دي نيرو هو نجم أفقوني يسعى جاهدا للجودة والإتقان الشديدين لشخصيته

وقال الممثل البالغ 81 عاما في بيان صادر عن المهرجان «لدي عاطفة قوية تجاه مهرجان كان السينمائي، وخصوصا أنه يجمعنا في هذا الأيام، بينما تفرقنا ظروف كثيرة. إنه كالعودة إلى المنزل».



لدي عاطفة قوية تجاه مهرجان كان السينمائي

أنظمة القيادة الذاتية تشق طريقها إلى سيارات نيسان

التجارب الأولية تحدد للمهندسين إمكانيات تطوير حلول فعالة لتعزيز مستويات الأمان والسلامة

في سياق انضمامها إلى السباق التكنولوجي المتقدم تقوم نيسان حالياً بتجربة سيارات ذاتية القيادة في شوارع تحتوي على الكثير من المركبات والمشاة بهدف تحسين قدرة هذه الأنظمة على التفاعل بشكل آمن وفعال مع هذه الظروف المرورية، وجعلها أمراً واقعاً في المستقبل رغم استمرار الشكوك في كونها آمنة.

يوكوهاما (اليابان) - تشق سيارة نيسان الصغيرة طريقها ببطء وثبات عبر شوارع المدينة، وتتحرك برفق عندما تنحرف سيارة إلى مسارها، لكن عجلة القيادة تدور تلقائياً، ولا يوجد أحد في مقعد السائق.

وتُجرى تجارب الشركة للقيادة الذاتية، التي تستخدم 14 كاميرا وتستهلك رادارات وستة أجهزة استشعار ليدار مثبتة داخل السيارة وحولها، حرص اليابان على اللحاق بشركات رائدة مثل وايمو التابعة لغوغل، والتي تصدرت الولايات المتحدة.

وتختبر نيسان تقنيات مثل أجهزة الاستشعار المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة لتوجيه السيارة في البيئة الحضرية، مع أخذ في الاعتبار حركة المرور المعقدة والمشاة والعوائق المختلفة.

وهذه الاختبارات تساعد في ضمان أن السيارات ذاتية القيادة يمكنها اتخاذ قرارات في الوقت الفعلي تكون آمنة وموثوقة.

وأثبت ابتكار مركبات ذاتية القيادة بالكامل أنه يمكنها الذهاب إلى كل مكان دون تدخل من السائق أنها أصعب وأكثر تكلفة من المتوقع، لكن المطورين يواجهون ملاحقة الحلول البسيطة لتمهيد انتشارها مستقبلاً عبر تطويع هذه التكنولوجيا بشكل حقيقي.

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف



المسار تحت المراقبة

عالية وإتقاناً. حتى الخطأ الصغير غير مقبول.

وتؤكد نيسان أن تقنياتها آمنة. ففي النهاية، لا يمكن للإنسان أن ينظر إلى الأمام والخلف وكل ما حوله في نفس الوقت، لكن السيارة ذاتية القيادة قادرة على ذلك، بفضل جمع أجهزة الاستشعار التي تحتوي عليها.

وعندما حدث عطل في النظام خلال العرض التجريبي الأخير، توقفت السيارة فجأة، وكان كل شيء على ما يرام.

ويعتقد فيل كويمان، استاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية في جامعة كارنيجي ميلون، أن صناعة المركبات ذاتية القيادة لا تزال في بداياتها.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وقال كويمان "سنرى أن كل مدينة ستحتاج إلى جهود هندسية خاصة وإنشاء مركز دعم عن بُعد خاص. وسيطلب هذا نشرًا لكل مدينة على حدة لسنوات عديدة." وأضاف "لا يوجد حل سحري".

والمختص في تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات، أن التحديات لا تزال قائمة، لأن من طبيعة البشر أن يشعروا بالقلق من حوادث المركبات ذاتية القيادة أكثر من الحوادث العادية.

وتؤكد نيسان أن تقنياتها آمنة. ففي النهاية، لا يمكن للإنسان أن ينظر إلى الأمام والخلف وكل ما حوله في نفس الوقت، لكن السيارة ذاتية القيادة قادرة على ذلك، بفضل جمع أجهزة الاستشعار التي تحتوي عليها.

وعندما حدث عطل في النظام خلال العرض التجريبي الأخير، توقفت السيارة فجأة، وكان كل شيء على ما يرام.

ويعتقد فيل كويمان، استاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية في جامعة كارنيجي ميلون، أن صناعة المركبات ذاتية القيادة لا تزال في بداياتها.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وقال كويمان "سنرى أن كل مدينة ستحتاج إلى جهود هندسية خاصة وإنشاء مركز دعم عن بُعد خاص. وسيطلب هذا نشرًا لكل مدينة على حدة لسنوات عديدة." وأضاف "لا يوجد حل سحري".

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

وتكمن المشكلة الرئيسية فيما يُعرف بـ"الحالات الطارئة"، وهي تلك الحالات النادرة والخطيرة التي لم تُدرّب الآلة على التعامل معها بعد. وأوضح أن استخدام أساطيل كبيرة من المركبات ذاتية القيادة لفترة من الوقت ضروري لتعلم هذه الحالات الطارئة.

عدد سكان البلاد، بما في ذلك نقص السائقين.

وتعمل شركات أخرى على هذه التقنية في اليابان، بما في ذلك شركات ناشئة مثل تاير تي. في، التي تدفع بتعاون مفتوح المصدر في مجال تقنية القيادة الذاتية.

وحسب الآن، وافقت اليابان على استخدام ما يُسمى بالمركبات ذاتية القيادة من المستوى الرابع في منطقة ريفية بمحافظة فوكوي. إلا أن هذه المركبات تبدو أشبه بعربات الغولف.

وتجوب حافلة من المستوى الرابع منطقة محدودة بالقرب من مطار هانيدا بطوكيو، لكن سرعتها القصوى تبلغ 12 كيلومتراً في الساعة. وسيارة نيسان ذاتية القيادة مركبة حقيقية بالفعل، قادرة على أداء جميع وظائفها الميكانيكية ومستويات سرعتها.

وعرضت شركة تويوتا موتور مؤخراً "مدينتها" أو منطقة المعيشة الخاصة بها لموظفيها والشركات الناشئة الشريكة، بالقرب من جبل فوجي، والتي بُنيت خصيصاً لاختبار تقنيات متنوعة، بما في ذلك القيادة الذاتية.

وكان التقدم حذراً. ويعتقد تاكيو إيجاراشي، الأستاذ بجامعة طوكيو

اصطحاب خلاله مجموعة من الصحافيين في جولة قصيرة إن "كيفية تكيف المستشعرات مع حركة السيارة، أو مراقبة المستشعرات وأجهزة الكمبيوتر لضمان الموثوقية والسلامة، تتطلب فهماً شاملاً لنظام السيارة."

ولا تزال تقنية نيسان، التي تُختبر حالياً على طراز سيرينا ميني فان، في المستوى الثاني، حيث يجلس شخص أمام لوحة التحكم عن بُعد في مكان منفصل خارج السيارة، في هذه الحالة، في المقر الرئيسي للشركة، وهو مستعد للتدخل في حال تعطل التقنية.

كما أتاحت الشركة مشاركة شخص يجلس في مقعد الراكب الأمامي أثناء جولات الاختبار، ويمكنه تولي القيادة عند الحاجة، وفي حال وجود مشكلة، يقوم المهندسون في غرفة التحكم عن بُعد ومقعد الراكب بالتدخل لتفادي حصول حادث عرضي.

وتخطط نيسان لتشغيل 20 مركبة من هذا النوع في منطقة يوكوهاما خلال العامين المقبلين، مع خطة للوصول إلى المستوى الرابع، أي عدم وجود أي تدخل بشري حتى كبدل، بحلول عامي 2029 أو 2030.

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

ويمكن للمركبات ذاتية القيادة تلبية حاجة حقيقية في ظل تناقص

يوكوهاما (اليابان) - تشق سيارة نيسان الصغيرة طريقها ببطء وثبات عبر شوارع المدينة، وتتحرك برفق عندما تنحرف سيارة إلى مسارها، لكن عجلة القيادة تدور تلقائياً، ولا يوجد أحد في مقعد السائق.

وتُجرى تجارب الشركة للقيادة الذاتية، التي تستخدم 14 كاميرا وتستهلك رادارات وستة أجهزة استشعار ليدار مثبتة داخل السيارة وحولها، حرص اليابان على اللحاق بشركات رائدة مثل وايمو التابعة لغوغل، والتي تصدرت الولايات المتحدة.

وتختبر نيسان تقنيات مثل أجهزة الاستشعار المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة لتوجيه السيارة في البيئة الحضرية، مع أخذ في الاعتبار حركة المرور المعقدة والمشاة والعوائق المختلفة.

وهذه الاختبارات تساعد في ضمان أن السيارات ذاتية القيادة يمكنها اتخاذ قرارات في الوقت الفعلي تكون آمنة وموثوقة.

وأثبت ابتكار مركبات ذاتية القيادة بالكامل أنه يمكنها الذهاب إلى كل مكان دون تدخل من السائق أنها أصعب وأكثر تكلفة من المتوقع، لكن المطورين يواجهون ملاحقة الحلول البسيطة لتمهيد انتشارها مستقبلاً عبر تطويع هذه التكنولوجيا بشكل حقيقي.

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

وتسمح أنظمة القيادة الآلية للسائقين برفع أيديهم عن عجلة القيادة في مواقف

تقنية نيسان، التي يتم اختبارها على طراز سيرينا ميني فان، في المستوى الثاني على أن تصل إلى المستوى الرابع بحلول 2029



رينو 5 توربو إي 3 نموذج خارق في فئة السيارات الكهربائية الصغيرة

توربو وتوربو 2 الاصليتين. وبعض الميزات والخصائص المميزة لسيارة رينو 5 إي - تيك الكهربائية الحديثة، مثل المصابيح الخلفية والرايا الجانبية.

ولكن الفكرة الرئيسية وراء هذا المشروع كانت إحياء التراث الأيقوني لهذين الطرازين من ثمانينات القرن الماضي، باستخدام تقنيات متطورة لإبراز مزاياهما العصرية وتحسين أدائهما.

وقال جيل فيدال، نائب الرئيس للتصميم في رينو وأمبير "هذا هو مفهوم التصميم المستقبلي الكلاسيكي المطبق بالفعل على رينو 5 ورينو 4، والذي أعيد إطلاقه كسيارتي رينو 5 إي - تيك الكهربائية ورينو 4 إي - تيك الكهربائية.

وأوضح أن إعادة تصميم رينو 5 توربو وتوربو 2 الأسطوريين يمثل تحدياً جدياً، والقدر حافظاً على حيويتهما وروحهما الرياضية مع دمج التقنيات الحديثة وتحسين الديناميكية الهوائية لعصر السيارات الكهربائية."

وأضاف "كل خط وكل حجم يعبر عن توازن بين الأداء والشخصية. وأكثر من مجرد تحية، رينو 5 توربو إي 3 هي آلة مليئة بالأحاسيس والمشاعر، يمكن لأي شخص تخصيصها بشكل لا نهائي."

وأضاف "هذا الطراز المفعم بالحوية والحماس يُعد بأفضل أداء وتجربة قيادة متمعة بطول 4 أمتار فقط، وهو أمر غير مسبوق."

وأكد كامبوليف أنه مع هذا النموذج، تواصل رينو جعل المركبات الكهربائية أكثر جاذبية، ما يعزز قدرتها على توفير حلول تلبي جميع الاحتياجات والطلبات.

وتظهر السيارة بتصميم رياضي مفعم بالحوية والرشاقة، فمن الخارج، صُممت هذه الأيقونة تيدو كسيارة خارقة ومفعمة بالحوية كما يتضح من امتدادات المصد والجناح الخلفي البارزة.

وبالتوازي مع ذلك حافظ المصممون على السعي الدائم لتحقيق الطابع الرياضي والرشاقة والديناميكية الهوائية المُحسنة، حيث في السيارات الكهربائية تلعب الديناميكية الهوائية دوراً رئيسياً في الكفاءة، إلى جانب الوزن.

وتصميم رينو 5 توربو إي 3 مستوحى بشكل طبيعي من رينو 5

الخارقة، تُبرز رينو 5 توربو إي 3، مجدداً، الشغف وروح الجراة والابتكار التي لطالما ميّزتها."

ويعتقد تاكيو إيجاراشي، الأستاذ بجامعة طوكيو

الماضي مع سيارات رينو 5، ورينو 5 البايو، ورينو 5 توربو، صورة الشركة الجريئة وسُمعتها القوية، إلى جانب روحها التنافسية وخبرتها الواسعة. وفي الوقت نفسه، تبرز قوى مُكملة أخرى، مثل أمبير للبرمجيات والهندسة الإلكترونية، وموبيليز للشحن ثنائي الاتجاه في 2 أل وفي 2 جي إلى جانب الكهربائية، مثل موبيليز سمارت تشارج، وموبيليز تشارج باس، ووظيفة التوصيل والشحن.

كما قدم بعض الشركاء خبراتهم ومعرفتهم الفنية لمكونات رئيسية مثل المحركات داخل العجلات والهيكل العلوي المصنوع من ألياف الكربون. وهكذا، تستفيد رينو 5 توربو إي 3 استفادة كاملة من تحول مجموعة رينو، المدفوع بخطة رينو لوشن.

وقال فابريس كامبوليف، الرئيس التنفيذي لرينو "من خلال ابتكار فئة جديدة من السيارات الكهربائية الصغيرة

وَصُممت رينو 5 توربو إي 3 على منصة مُصممة خصيصاً لتلائم طموحاتها وأدائها، وهي سيارة شرسة، تُنافس رينو 5 إي - تيك الكهربائية المخصصة للمدن المرزحمة والباين إي الرياضية. 290 رينو، وتطبق رينو، مُعتمدةً بذلك الصيغة التي اعتمدها في ثمانينات القرن

وَصُممت رينو 5 توربو إي 3 على منصة مُصممة خصيصاً لتلائم طموحاتها وأدائها، وهي سيارة شرسة، تُنافس رينو 5 إي - تيك الكهربائية المخصصة للمدن المرزحمة والباين إي الرياضية. 290 رينو، وتطبق رينو، مُعتمدةً بذلك الصيغة التي اعتمدها في ثمانينات القرن

هويتها كأول سيارة في فئة جديدة وهي السيارات الخارقة الصغيرة.

وكما هو الحال مع الطرازات الأكبر حجماً، تتميز بمواصفات تقنية مُذهلة مع محرك بقوة 540 حصاناً يمنح رينو 5 توربو إي 3 تسارعاً من الثبات إلى مئة كيلومتراً في الساعة في أقل من 3.5 ثانية.

وإلى جانب الهيكل العلوي من ألياف الكربون، وغيره، تم توفير مستوى عالٍ من التخصيص لتلبية جميع المتطلبات. وعلاوة على ذلك، تتميز بنسبة طول إلى عرض لا تقل عن مترين، مما يجعلها تُضاهي السيارات الخارقة، ولكن في شكل هاتشباك صغيرة الحجم.

وقال فابريس كامبوليف، الرئيس التنفيذي لرينو "من خلال ابتكار فئة جديدة من السيارات الكهربائية الصغيرة

وَصُممت رينو 5 توربو إي 3 على منصة مُصممة خصيصاً لتلائم طموحاتها وأدائها، وهي سيارة شرسة، تُنافس رينو 5 إي - تيك الكهربائية المخصصة للمدن المرزحمة والباين إي الرياضية. 290 رينو، وتطبق رينو، مُعتمدةً بذلك الصيغة التي اعتمدها في ثمانينات القرن

باريس - تلخص عملية هندسة وتطوير رينو 5 توربو إي 3 أنها سيارة مصممة لسباقات الرالي والدريفت وأداء حلبات السباق، وهي من أقوى وأكثر سيارات الشركة الفرنسية تطوراً على الإطلاق.

ويجسد هذا الطراز الكهربائي المذهل روح علامة رينو التجارية، وشغفها بالرياضة والروح التنافسية، والتي ما فتئ مهندسوها يعكفون على القيام بابتكارات تجذب الانتباه.

وتعيد هذه المركبة إحياء التراث الأيقوني لرينو 5 توربو وتوربو 2 من ثمانينات القرن الماضي، وهما سيارتان فائقتا السرعة تركتا بصمة مميزة في عصرهما، بفضل طابعهما المفعم بالحوية وروحهما المبتكرة، وأدائهما المذهل في سباقات الرالي.

وكانت أول طرازين فرنسيين مزودين بمحرك بنزين بشاحن توربيني، وهي تقنية كانت رينو قد طرحتها بنجاح في سباقات الفورمولا واحد، وهي الآن من السيارات المرغوبة بشدة بين هواة جمع السيارات.

ولكن رينو 5 توربو إي 3 تتجاوز ذلك بكثير، فهي ليست مجرد نسخة مُعاد تصميمها من طراز كلاسيكي، بل هي مُحدثة ومبتكرة وكهربائية، بل وأكثر حيوية وقوة من سابقتها، وتؤكد



السيارة ليست مجرد نسخة أعيد تصميمها من طراز كلاسيكي، بل هي مُحدثة ومبتكرة وكهربائية وأكثر حيوية وقوة من سابقتها



فابريس كامبوليف، الرئيس التنفيذي لرينو "من خلال ابتكار فئة جديدة من السيارات الكهربائية الصغيرة

موضة

التنورة القصيرة ذات الطيات لإطلالة سحرية

كاجوال يمكن تنسيق التنورة مع قطعة فوقية أكبر من المقاس "أوفرسايز"، بينما لإطلالة مسائية يمكن تنسيق التنورة مع توب لامع أو بلوزة من الحرير وحذاء بكعب عالٍ.

ومن مميزات التنورة القصيرة ذات الطيات أنها تعطي مظهرا كلاسيكيا أنيقا يُضفي على إطلالة المرأة لمسة من الرقي والغخامة. كما يمنح طول التنورة القصيرة لمسة من الجراة والإثارة.

وتُضفي الطيات على التنورة طابعاً متفرداً يُخطف الأنظار ويُبرز إطلالة المرأة عن غيرها. وتتميز بتنوع إمكانات التنسيق، مما يجعلها مناسبة لمختلف المناسبات.

وتأتي هذا الموسم قصة ذات وسط عال تُغازل القوام من ناحية وتمنح المرأة إحساساً بالراحة أثناء الارتداء من ناحية أخرى.

وهناك نصائح لاختيار التنورة القصيرة ذات الطيات المناسبة، إذ يُفضل اختيار قماش خفيف وناعم يتناسب مع فصل الربيع. ويجب اختيار طول التنورة المناسب لطول القامة وشكل الجسم.

واختيار اللون المناسب من ألوان هادئة أو ألوان نابضة بالحياة حسب الذوق. مع اختيار الإكسسوارات المناسبة التي تُضفي لمسة مميزة على إطلالتك، لذلك يجب اختيارها بعناية.

ومع التنورة القصيرة ذات الطيات، ستتمتعين بإطلالة رشيعة جذابة تجمع بين الأناقة والجراة.



برلين - تتربع التنورة القصيرة ذات الطيات على عرش الموضة النسائية في صيف 2025 لتمنح المرأة إطلالة أنيقة تنطق بالأنوثة.

وأوضحت مجلة "إنستايل" في موقعها على شبكة الإنترنت أن التنورة القصيرة ذات الطيات، مستوحاة من إطلالات لاعبات التنس الأنثقة لاسيما الموديلات، التي تكتسي باللون الأبيض. وأضافت المجلة المعنية بالموضة

والجمال أن التنورة القصيرة ذات الطيات تتألق أيضا بألوان زاهية مثل الأصفر والأزرق، في حين تخطف بعض الموديلات الأنظار من خلال النقوش الجذابة كالكاروه

ونقشة جلد النمر. وكي تستفيد المرأة من مميزات هذه التنورة السحرية، ينبغي عليها تنسيقها بشكل صحيح. ويقول خبير الموضة

بمدينة فرانكفورت الألمانية أندرياس روزه، إن "التنورة ذات الطيات تُعد قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة ثياب كل امرأة؛ كونها تمنح كل قوام طلة مفعمة بالأنوثة".

وتعمل هذه القصة السحرية على إخفاء الأرداف والأفخاذ الممتلئة ودهون البطن، وبالطبع فهي تبرز جمال القوام المشوق. وأوضحت

"إنستايل" أن التنورة القصيرة ذات الطيات تتناغم مع تيشيرت كلاسيكي أو توب بلا أكمام، كما يمكن تنسيقها مع حذاء بالبرني أو حذاء رياضي أو حذاء لوفر ذي نعل مسطح أنيق. ولإطلالة أنيقة يمكن تنسيق التنورة مع بليزر أنيق أو بلوزة رسمية. ولإطلالة

جمال

حيل مكياج لإخفاء الجبهة العالية

ويمكن أيضا إخفاء الجبهة العالية من خلال المكياج القوي للشفاة أو العيون؛ حيث يعمل المكياج القوي على تسليط الضوء على الفم أو العيون، ومن ثم صرف الأنظار عن الجبهة العالية.

ولهذا الغرض يمكن تزيين الشفاة باستخدام أحمر شفاة يتألق باللون الأحمر الصارخ، كما يمكن تطبيق مكياج عيون داكن مع وضع طبقة كثيفة من الماسكارا لإبراز الرموش.

ومن المهم أيضا استخدام بودرة مطفاة على الجبهة خلال فصل الصيف، لاسيما مع البشرة الدهنية، وذلك لتجنب اللعسان الناجم عن العرق وزيادة الإفرازات الدهنية، والذي يسلط الضوء على الجبهة العالية.

وفي بعض صالونات التجميل يتم إجراء بعض العمليات التجميلية الصغيرة لتقديم إنبات الشعر للأمام، وهو ما يقلل من حجم الجبهة، ولكن خبراء التجميل يقولون إن اهتمام الفتيات باستخدام الطرق الطبيعية أفضل حل، حيث استخدام تشرمحات الشعر ذات الغرة العريضة، واستخدام أدوات التجميل للظهور بجبهة أقل عرضا.



إخفاء الجبهة العالية ممكن من خلال المكياج القوي للعيون

انطلاق التسجيل للأطفال في مدارس المغرب يفتح النقاش حول التعليم المبكر

عوامل عديدة لا تتعلق بالسن تؤثر في قابلية الأطفال للتعلم



الاستعداد للتعليم يختلف بين طفل وآخر

ومن جهة أخرى، تحيل مجموعة من الأبحاث إلى أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له فوائد جمة، فعلى سبيل المثال، يعد الأطفال الذين تلقوا تعليما مبكرا أقل عرضة للاعتقال والسجن وتعاطي المخدرات، فضلا عن أن فرص إكمالهم لتعليمهم تكون مرتفعة.

في الواقع، لا تتجسد فوائد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المهارات الأكاديمية التي يدرسها الطلاب، وإنما لأن الأطفال يعضون كامل اليوم تحت رعاية أشخاص موقوف بهم.

ويرى جيسر مجاهد أستاذ باحث في الشأن التربوي، إن "التسجيل في المستوى الأول في سن مبكرة موضوع يحمل إيجابيات وسلبيات، وهو ما يتطلب نقاشا تربويا معمقا حول مصلحة الطفل في هذه المرحلة الحساسة من عمره".

وأشار مجاهد، إلى أن "من بين الجوانب الإيجابية أن التسجيل المبكر يساهم في تنمية المهارات المعرفية والقدرة الاجتماعية، كما يمكن أن يساعد الأطفال على تطوير قدراتهم في وقت أسرع والانخراط في البيئة التعليمية بشكل مبكر".

وأكد أن "هذا الانخراط المبكر يمكن أن يحفز الطفل على الاستقلالية والاعتماد على الذات، ما يساهم في تعزيز شخصيته وقدرته على التفاعل مع المواقف الجديدة داخل وخارج الفصل الدراسي".

السن قد تكون إيجابية بالنسبة للأطفال في الحواضر والمدن الكبرى، لكنها قد تكون سلبية بالنسبة لأقرانهم في القرى والمناطق الريفية، حيث الفوارق كبيرة على مستوى بنية الاستقبال وظروف العيش اليومية".

وأكدت الدراسات والبحوث العلمية أن هناك ترابطا ونعما بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي، لأن القراءة تساعد على تقوية رغبة الطفل في التعلم، وتساعد على تنمية قدراته الدراسية وتوسع مفاهيمه الإدراكية وإطلاق العنان لخياله، وإذا أردنا لأطفالنا أن يجنوا عظيم الفائدة من القراءة، علينا اختيار الكتاب الذي يناسب مرحلتهم العمرية، وهناك عدة نصائح مهمة للأطفال من أجل حب القراءة.

وأفاد تقرير نشره موقع "فوكس" الأميركي أن هناك العديد من الفوائد الكبرى للتعليم المبكر للأطفال منذ سن الثالثة، حيث يساعدهم ذلك، على سبيل المثال في تقوية روابطهم الاجتماعية وبناء علاقات صحية أكثر في المستقبل البعيد.

وأضاف إن هناك تباينا في الآراء بين الباحثين حول التعليم المبكر للأطفال، فمن جهة، تشير مجموعة كبيرة من الأبحاث إلى أن الأطفال الذين يتلقون تعليما مكثفا في سن الثالثة والرابعة لا يحرزون تقدما كبيرا من حيث القدرات الأكاديمية.

غير أن مجموعة من الدراسات أجريت حول الموضوع، أثبتت أن تدريب الأطفال على أعمال معينة في سن مبكرة يُعطي نتائج مهمة، نظرا لارتفاع تركيز الطفل ودافعيته إلى التعلم في تلك الفترة العمرية.

ويؤكد قسم آخر من الخبراء أن عدم اندماج المتعلمين الجدد مع الدراسة لا يرجع إلى أعمارهم، بل يرتبط إما بعدم استفادتهم من التعليم الأولي مطلقا، أو مفورهم من الفصول الدراسية نتيجة ممارسات طالتهم، سواء كانت ترهيبا أو نظامية حادة أو غير ذلك.

وقال إسماعيل العشري رئيس جمعية "طفلي"، "كلما تلقى الطفل تعليما مبكرا ازدادت فرصه في اكتساب المهارات الضرورية للنجاح على المستويات الاجتماعية والأكاديمية والمهنية"، مشددا على أن "توفر تعليم وتكوين جيد في سن مبكرة يُحدث فرقا واضحا بين الطفل الذي بدأ تعليمه مبكرا وآخر التحق بالمدسة في وقت متأخر".

وأوضح أن "هذه النقطة تفتح الباب للحديث عن المدرسة باعتبارها الفضاء الذي سيتلقى فيه الطفل قدرا كبيرا من المعارف والتكوين، ما يفرض النظر أولا إلى مسألة المناخ والمكان الملائمين لضمان تعليم جيد قبل الدخول في نقاش مسألة خفض سن التمدرس". وأكد العشري، في تصريح لوقع هسبريس المحلي، أن "مسألة خفض

عاد الجدول إلى المغرب بشأن جدوى دخول الأطفال إلى المدرسة في سن مبكرة وإمكانية استيعابهم في العملية التعليمية، إذ يرتبط الأمر بعدة عوامل لا تتعلق فقط بالسن بل تشمل طريقة الدراسة والبيئة والخلفية التي جاء منها الطفل.

الرباط - أعلنت وزارة التربية والتعليم الأولى والرياضة في المغرب عن تخصيص شهر أبريل الجاري لانطلاق عملية تسجيل الأطفال في سن الدراسة للموسم الدراسي 2025-2026 ما أعاد إلى الواجهة النقاش حول مدى ملاءمة التحاق الأطفال بالمدارس في سن الخامسة والنصف.

وتباينت مواقف الاختصاصيين بهذا الشأن بالإضافة إلى الجمعيات المهتمة بالطفولة وأولياء التلاميذ، بشأن التسجيل المبكر، بين من يؤكد على إيجابياته في دعم النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال، وبين من ينبه إلى مخاطره المحتملة على التوازن النفسي والاستعداد الفعلي للتعلم.

ويجادل البعض بأن هناك صعوبات في إدماج الأطفال بسن مبكرة في الالتحاق بالفصول الدراسية، وتمكينهم من الآليات التعليمية الأساسية بالجماعة المطلوبة.

ويُعتبر عامل سن التلاميذ الجدد بالتعليم الابتدائي، الذين لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات ونصف أحد الإشكاليات التي يواجهها المدرسون، إذ يقول البعض من المدرسين بناء على تجربتهم في هذا المجال أن الأطفال ما دون ست سنوات يجدون صعوبات كبيرة في مسابرة وتيرة التعلم، نظرا لاهتمامهم في تلك المرحلة العمرية باللعب، في حين لا تُوفر مناهج المستوى الأول نمط التعلم عبر اللعب.

خبراء يعتبرون أن عدم اندماج المتعلمين الجدد مع الدراسة لا يرجع إلى أعمارهم، بل نتيجة ممارسات طالتهم

ويرى أصحاب هذا التيار أن السن الذي تعتمد عليه وزارة التربية الوطنية للالتحاق بالمدرسة غير مناسب في أغلب مناطق البلاد، إذ يكون الطفل في سنته الخامسة والنصف غير مستعد تماما للانتزاع من حضن اللعب.

كبار السن العازبون أقل عرضة للإصابة بالخرف

واشنطن - وجد باحثون من كلية الطب بجامعة ولاية فلوريدا وجامعة مونتيليه أن كبار السن المطلقين أو الذين لم يتزوجوا قط كانوا أقل عرضة للإصابة بالخرف على مدى 18 عاما مقارنة بأقرانهم المتزوجين. وبينما لم تجد دراسات أخرى أي ارتباط أو أنماط متضاربة بين الطلاق والتزلزل.

وأثار ارتفاع أعداد كبار السن المطلقين أو الأرامل أو الذين لم يتزوجوا قط مخاوف بشأن احتمالية تعرضهم للخرف لدى هذه الفئات. ولم تتناول الأبحاث السابقة بشكل متسق كيفية ارتباط الحالة الاجتماعية بأسباب محددة للخرف، أو كيف يمكن

ووجدت الدراسة أن كبار السن غير المتزوجين أقل عرضة للإصابة بالخرف مقارنة بنظرائهم المتزوجين. أظهرت التقييمات السريرية المنظمة التي أجراها سنويا متخصصون مديرون انخفاضا ملحوظا في معدل الإصابة لدى المشاركين المطلقين وغير المتزوجين.

وتتناقض هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تربط بين عدم الزواج وزيادة خطر الإصابة بالخرف، وتقدم أدلة جديدة على كيفية ارتباط حالة العلاقة بالنتائج المعرفية عند قياس التشخيص في ظل ظروف موحدة.

للعوامل مثل الجنس، والانتساب، أو الاستعداد الوراثي أن تؤثر على هذه الارتباطات. لكن في دراسة بعنوان "الحالة الاجتماعية وخطر الإصابة بالخرف على مدى 18 عاما: نتائج مفاجئة من المركز الوطني لتنسيق مرض الزهايمر"، نُشرت في مجلة "الزهايمر والخرف"، أجرى الباحثون دراسة جماعية استمرت 18 عاما لفهم ما إذا كانت الحالة الاجتماعية مرتبطة بخطر الإصابة بالخرف لدى كبار السن.

وتم تسجيل أكثر من 24 ألف مشارك غير مصابين بالخرف في بداية الدراسة من أكثر من 42 مركزا لأبحاث مرض الزهايمر في جميع أنحاء الولايات المتحدة من خلال المركز الوطني لتنسيق مرض الزهايمر.

وأجريت تقييمات سريرية سنوية من قبل أطباء سريريين مديرين باستخدام بروتوكولات موحدة لتقييم الوظيفة الإدراكية وتحديد تشخيصات الخرف أو ضعف الإدراك الخفيف.

وعند النظر في أنواع فرعية محددة من الخرف، أظهر جميع المشاركين غير المتزوجين أيضا انخفاضا في خطر الإصابة بمرض الزهايمر وخرف أجسام لوي، في المقابل، لم تلاحظ أي ارتباطات ثابتة بين الخرف الوعائي أو التنكس العصبي الجبهي الصدغي في النماذج المعدلة بالكامل. وكانت المجموعات المطلقة

التي تربط الحالة الاجتماعية بخطر الإصابة بالخرف لا تزال غير متسقة. فقد أفادت بعض الدراسات بارتفاع خطر الإصابة بالخرف بين الأفراد غير المتزوجين، بينما لم تجد دراسات أخرى أي ارتباط أو أنماط متضاربة بين الطلاق والتزلزل.

وأثار ارتفاع أعداد كبار السن المطلقين أو الأرامل أو الذين لم يتزوجوا قط مخاوف بشأن احتمالية تعرضهم للخرف لدى هذه الفئات.

ولم تتناول الأبحاث السابقة بشكل متسق كيفية ارتباط الحالة الاجتماعية بأسباب محددة للخرف، أو كيف يمكن



الأدلة التي تربط الحالة الاجتماعية بخطر الإصابة بالخرف غير مثبتة

صباح العرب

عبدالرحيم الشافعي

ناقد سينمائي مغربي

نعرفهم لا نعرفهم

تعبّر طريقاً طويلاً في حياتنا مليئاً بالوجوه التي نلتقيها يومياً، بعضها مالوف وبعضها الآخر عابر، لكن من بين هذه الوجوه هناك أرواح قريبة منا وهي بعيدة، ولم نجمعنا بها لقاءات ولا محادثات مباشرة، لكنها حاضرة في وجداننا بهيئة يصعب تفسيرها، وهؤلاء أشخاص يكونون مجهولين بالنسبة إلينا، لكنهم يلعبون دوراً كبيراً في حياتنا في دائرة روحانية رهيبة.

إنهم أولئك الذين تشعر بوجودهم في لحظات ضعفك، حين تحتاج إلى سند أو دعم معنوي، ثم يبعثون فجأة وكانهم مرسلون من القدر ليكونوا بجانبك في أكثر أوقاتك احتياجاً، فيكون دعمهم في صورة كلمة مشجعة تقال في لحظة انهيار، أو دعاء في الخفاء لا تعلم به، أو ربما موقف بسيط يمنحك الأمل للاستمرار، وهم أولئك الذين يدونك بالقوة دون أن يدركوا حجم تأثيرهم عليك، ويقدمون لك العون دون أن ينتظروا منك أي مقابل أو حتى اعتراف بجميلهم.

ربما تكون هذه الأرواح أشخاصاً نعرفهم دون أن نتواصل معهم فعلياً، وربما هم غرباء تماماً عنا، لكنهم في لحظة ما أصبحوا أقرب إلينا من أقرب الناس إلينا، فتجد نفسك تتساءل: لماذا يفعل هؤلاء ذلك؟ ما الذي يدفعهم إلى تقديم المساعدة دون أي مصلحة أو دافع؟ الإجابة ببساطة تكمن في أرواحهم الطيبة ونقاء دواخلهم، إنهم يتحركون بدافع إنساني بحت، بعيداً عن حسابات المصالح أو الانتظار المتبادل.

الأغرب في الأمر أن هؤلاء الأشخاص غالباً ما يغيبون عنك في لحظات الفرح والسرور، لكن حضورهم في أوقات الألم والمعاناة يجعلهم أكثر أهمية، يجسدون تلك القوة الخفية التي تعيد التوازن لحياتك عندما تفقد، وأحياناً يكون دعمهم بسيطاً جداً في كونهم حاضرين في مخيلتك، ويحدث فرقا عميقاً في داخلك، ويحدث أن تعيش حياتك كاملة دون أن تدرك تماماً من هم هؤلاء، لكن أثرهم يظل راسخاً في ذاكرتك ووجدانك كدليل على أن الخير موجود في هذا العالم. فهناك بعضهم يكون موجوداً في حياتنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يكتبون تعليقاً إيجابياً أو يرسلون رسالة دعم خفية في وقت عصيب، وآخرون يكونون جيراناً لم ننتبه لوجودهم إلا عندما قدموا المساعدة في لحظة طارئة، وربما هم زملاء في العمل أو الدراسة، يبرون بصمت في يومنا العادي، لكنهم يظهرن كأنهم ملائكة في الأوقات الحرجة.

هذا النوع من الأشخاص يعلمنا الكثير عن جوهر الإنسانية، يعلمنا دروساً في العطاء والتفاني وحب الخير دون انتظار أي مقابل، ويذكرنا بأن الحب ليس مجرد كلمات تقال أو تكتب، بل أفعال تترجم في مواقف يصعب قولها، فهؤلاء يدعوننا للتفكير في دورنا نحن أيضاً في حياة الآخرين، وكيف يمكننا أن نصبح نحن تلك الأرواح الخفية التي تساهم في تخفيف معاناة الآخرين دون أن نطلب شيئاً في المقابل.

وهؤلاء الأشخاص يجعلوننا نتساءل عن مفهوم العلاقات الحقيقية: فهل القرب الجسدي، أو اللقاء اليومي، هو ما يحدد قوة العلاقة؟ أم أن هناك أبعاداً أعمق تربط الأرواح ببعضها البعض، تتجاوز المسافات والأوقات؟ الإجابة على الأرجح تكمن في هذا النوع من الروابط التي لا يمكن قياسها بالمعايير التقليدية، بينما أكثر ما يميز هؤلاء هو أنهم يعيدون إيماننا بالإنسانية في زمن يطغى عليه الصخب والمصالح الفردية، ويجعلوننا نؤمن بأن هناك من يهتم لأمرنا دون أن نطلب، ودون أن نحتاج إلى إثبات أننا نستحق ذلك الاهتمام، ثم يتركون بصمة خفية تغوص وتغوص ولا يمكن تفسيرها، فتجلبنا نشعر بالامتنان لوجودهم في حياتنا، حتى وإن لم نرهم أو نتعرف إليهم عن قرب.

التخلص من الأنف الفارسي استثمار مريح للإيرانيات



بحث عن الجمال

الشابة البالغة من العمر 23 عاماً لوكانة فرانس برس "رايت بعض الأشخاص الذين لم تبد عملية تجميل أنفهم ناجحة... نعم، لقد جعلني ذلك أخاف أحياناً". غير أن الطلب على جراحات التجميل يبقى عالياً في إيران، وليس الإقبال عليها مقتصرًا على النساء.

وقال بهادور صيادي، وهو محاسب يبلغ من العمر 33 عاماً، إنه اضطر إلى اقتراض المال من أجل عملية زراعة شعر. وأضاف "وضعي المالي ليس جيداً، ولكن بفضل قرض حصلت عليه أخيراً، سأخضع للعملية (...) قبل زفاني". ففي نظره أن "الرجال أيضاً يجب أن يعتنوا بأنفسهم في هذا الزمن، تماماً كالنساء".

غير المرخص لها التي تُجرى عمليات تجميل. وفي فبراير أوقف 12 طبيباً غير مرخص لهم، وأقفلت الكثير من غرف العمليات في مستشفى أبادانا بطهران بسبب عمليات تجميل غير مازون بها، وفقاً لوزارة الصحة.

وفي 2023 توفيت ثلاث نساء في يوم واحد هو السابع من نوفمبر خلال خضوعهن لجراحات تجميل، في ثلاثة حوادث منفصلة في طهران، وفقاً لما أفادت به وسائل الإعلام آنذاك. ولا حظت آفا غولي التي ستخضع لعملية تجميل أنف أن العثور على طبيب موثوق به استلزم بعض البحث، وقالت

خوشحالي العملية قبل أربع سنوات، وأعربت عن ندمها لعدم إقدامها على هذه الخطوة في وقت أبكر. وقالت "لم يكن شكل أنفي جيداً من الناحية الجمالية، وأردت أن أكون أكثر جمالاً". وأضافت "لو كان بإمكانني العودة بالزمن لخضعت للعملية قبل ذلك".

وفي السنوات الأخيرة ظهرت في إيران مراكز طبية بالغة التطور، جعلت من البلاد وجهة للأجانب الساعين إلى إجراء جراحات تجميل عالية الجودة وبأسعار معقولة. إلا أن هذه العمليات لا تخلو أيضاً من المخاطر. فالسلطات الإيرانية حذرت مراراً وتكراراً من تزايد عدد العيادات

تقبل النساء في إيران بكثافة على عمليات تجميل الأنف وتخفيف النتوء فيه، وهو من النوع الذي يُطلق عليه الإيرانيون تسمية "الأنف الفارسي"، لتحسين مكانتهن وفرصهن.

تجميل، تُعد بانوف منحوتة وبشرة خالية من العيوب وأسنان مثالية. ويمكن رؤية أشخاص مضمدي الأنوف في الشوارع، ما يعكس رواج جراحة تجميل الأنف. ورأى جراح تجميل الأنف حميد رضا حسناني الذي يُجري ما يصل إلى 20 عملية جراحية أسبوعياً في عيادته المجهزة جيداً في العاصمة، أن الظاهرة "أصبحت ثقافية الطابع" وتطورت هذه التقنية، وأصبحت أكثر ارتباطاً بالهوية والمكانة الاجتماعية، لاسيما مع تزايد عدد النساء اللواتي يتحدثن قواعد اللباس الصارمة.

وتعزز منحى تحدي هذه القيود بعد الاحتجاجات التي اندلعت إثر وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاماً أثناء الاحتجاج عام 2022.

وتصل كلفة عملية تجميل الأنف العادية إلى ألف دولار وهي أقل بكثير من مثيلاتها في الدول الأخرى، وفقاً لحسناني، علماً أن الحد الأدنى للأجور في إيران يبلغ نحو مئة دولار. وعانى ملايين الإيرانيين طويلاً من ارتفاع الأسعار وتراجع قيمة عملة بلدهم، ويعود ذلك جزئياً إلى سنوات من العقوبات الدولية. وقالت أزمده "اضطرت حتى إلى اقتراض المال اللازم للعملية من أصدقائي وعائلتي، لكن إنفاق هذا المال كان مفيداً، وكان يستحق كل هذا العناء". وخضعت المساعدة الجراحية البالغة من العمر 28 عاماً ریحانة

طهران - في إيران التي تفرض قواعد مشددة في ما يتعلق بمظهر المرأة وجسدها، خضعت جميع النساء في عائلة عارضة الأزياء لأداء لعمليات تجميل الأنف، بدافع من رغبتهن في أن يكون شكلهن مطابقاً لمعايير الجمال الغربية السائدة.

وبموجب القواعد التي فرضت بعد الثورة الإسلامية عام 1979، يتعين على النساء تغطية شعرهن ورقابهن وارتداء ملابس فضفاضة في الأماكن العامة. وبالتالي، أصبح عمل قطاع التجميل مركزاً بصورة شبه كلية على الوجه.

وقالت أزمده في حديث لوكالة فرانس برس إن عملية تجميل الأنف يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً. وأضافت "بعد العملية حصلت على وظيفة في مجال عرض الأزياء رفعت مكانتي الاجتماعية، وأصبحت أكسب أيضاً ثلاثة أضعاف مدخولي السابق". وطلبت أزمده البالغة من العمر 29 عاماً عدم ذكر اسم عائلتها لأن عارضات الأزياء قد يواجهن ضغوطاً اجتماعية في إيران. وأفادت الجمعية الدولية لجراحة التجميل التي يقع مقرها في الولايات المتحدة بأن أكثر من 264 ألف عملية تجميل أجريت في إيران عام 2023، كانت الحصة الأكبر فيها لجراحة تجميل الأنف. في طهران وسواها من المدن الإيرانية، تنتشر لوحات إعلانية زاهية الألوان عن عيادات تجميل وعمليات

الولايات المتحدة تحتفي بشهر التراث العربي بأغنيات أم كلثوم

وحكومات الولايات والحكومات المحلية، وفقاً لمكتب الإحصاء. ويقدّر المعهد العربي الأميركي عدد العرب الأميركيين بـ3.7 مليون شخص، تعود أصولهم إلى العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب الصحراء، والذين استقروا بأعداد كبيرة في الولايات المتحدة منذ ثمانينات القرن التاسع عشر.

وغالبية العرب الأميركيين ولدوا في الولايات المتحدة، و85 في المئة هم مواطنون، وغالبيتهم يتحدرون من لبنان ومصر وسوريا والأراضي الفلسطينية والعراق، وفق المعهد. ويعيش العرب الأميركيون في جميع الولايات الخمسين، بينما يعيش ما يصل إلى 95 في المئة منهم في المناطق الحضرية، خاصة في نيويورك وديترويت ولوس أنجلوس وشيكاغو وواشنطن العاصمة ومينيابوليس. ويعيش ما يقرب من 75 في المئة من جميع العرب الأميركيين في 12 ولاية فقط هي كاليفورنيا، وميشيغان، ونيويورك، وتكساس، وفلوريدا، وإلينوي، ونيوجيرسي، وأوهايو، ومينيسوتا، وفيرجينيا، وماساتشوستس، وبنسلفانيا، وفيرجينيا.

بلادنا: العمل الجاد، والصمود، والعطف، والكرم". وفي عام 2022، أصدر الكونغرس ووزارة الخارجية 45 من أحكام الولايات مراسيم وبيانات تؤكد الاحتفاء بالمناسبة.

شهر التراث العربي الأمريكي يسلط الضوء على التراث والثقافة العربية من خلال الفنون والطهي والموسيقى والرقص

وفي شهر أبريل من كل عام تستضيف "مؤسسة عرب أميركا" فعالية لإحياء شهر التراث العربي الأميركي، ويحضر الحفل أعضاء الجالية العربية الأميركية وأعضاء في الكونغرس وقادة محليون. ويسلط الحدث الضوء على التراث والثقافة العربية من خلال الفنون والطهي والموسيقى والرقص. ويعمل نحو 12 في المئة من العرب الأميركيين في الحكومة الفيدرالية

واشنطن - تحتفل الولايات المتحدة في أبريل بشهر التراث العربي الأميركي، تقديراً لإسهامات العرب في البلاد على مر التاريخ، وفي فعالية هذا العام، تحتفي منظمة "عرب أميركا" بـ"كوكب الشرق" أم كلثوم بمناسبة مرور 50 عاماً على رحيلها عام 1975. وستقدم فرقة أم كلثوم من مدينة نيويورك حفلاً في التاسع من أبريل في منطقة أرلينغتون في ولاية فرجينيا. وتقول المنظمة إنه "أصبح من المهم أكثر من أي وقت تأكيد هويتنا، والاحتفاء بمساهماتنا مع مواجهة العرب الأميركيين للإقصاء والخطابات التمييزية".

وتقام في هذه المناسبة أنشطة وندوات ورحلات ترفيهية وأمسيات فنية تسلط في مجملها الضوء على إسهامات العرب في الولايات المتحدة. وأطلقت مؤسسة "عرب أميركا" مبادرة شهر التراث العربي الأميركي، في عام 2017، وفي أبريل 2021 أعلن الرئيس الأميركي السابق جو بايدن رسمياً، شهر أبريل مناسبة وطنية للاحتفال بشهر التراث العربي الأميركي "تقديراً لنحو 3.5 مليون شخص يجسدون الكثير مما تمثله

ظهرت النجمة اللبنانية

دانيلا رحمة في

فيديو وثقت به رحلتها

الصعبة أثناء علاج

عينها، وظهرت أيضاً

وهي تشكو من آلام

في عينها خلال تلك

الفترة قبل انطلاق

تصوير مسلسل

«نفس».

كما ظهر صوت

زوجها الفنان ناصيف

زيتون في الفيديو

وهو يطمئنها بعد

شكواها من المتاعب

والآلام المتزايدة في

عينها، وعلقت دانيلا

رحمة على الفيديو

بذكرها تفاصيل ما

حدث لها في هذه

الفترة الصعبة.



عرض ماسة زرقاء نادرة قيمتها 20 مليون دولار في أبوظبي

وأوضحت دار سونبي للمزادات في بيان أن المجموعة تضم "أكبر ماسة لا تتسويها شائبة في العالم، وأكبر ماسة وريدية برتقالية زاهية تم تصنيفها على الإطلاق (...) وقائي أكبر ماسة حمراء معروفة، إضافة إلى ماسات عدة يزيد وزنها على 100 قيراط".

وعُرضت الأحجار الكريمة إلى جانب مجوهرات فاخرة، بما فيها قلادة مرصعة بالماس الأبيض تتدلى منها قلادة من الماس البني على شكل إحصاص وتزن 100.26 قيراط. وستعرض الماسة الزرقاء في نابيه وهونغ كونغ ونيويورك، قبل عرضها وبيعها في جنيف الشهر المقبل. وقال رئيس قسم المجوهرات لسونبي في أميركا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط كويج برونيغ إن "الماسات الزرقاء تنتربح على قمة هرم الندرة". وأضاف "حسب رأيي الخليج هو جوهري سوق السلع الفاخرة". ولطالما كان الخليج الغني بالموارد، والذي يعد بيئة تجارية معفاة من الضرائب على الدخل، بما في ذلك دبي، عامل جذب للأفراد ذوي الثروات الكبيرة.

